

# 20 مليار سنتيم لإنقاذ الصحافة المكتوبة في إطار مخطط استعجالي

دعما الذي بدأتها السنة الماضية لهذه المقالة من خلال إعادة رأسمتها برصد 10 ملايين درهم لتقوية رأسمالها. كما تم تخصيص غلاف مالي بقيمة 15 مليون درهم للإذاعات الخاصة التي قال الفردوس إنها «قامت بمجهود كبير في توعية المواطنين خلال الأزمة الصحية».

لقطاع الصحافة المكتوبة لتخفيف العبء عنها. أما الإجراء الثالث، فيهم تخصيص 15 مليون للمطبوعات التي تطبع أكثر من 500 ألف نسخة، وذلك من أجل تمكين هذه المقاولات الصحفية من دفع أجور المناولين، فيما يمثل الإجراء الرابع في تقديم دعم مباشر لـ «سابريس» المكلفة بالتوزيع التي تواجه مشاكل تتعلق بالضريبة، على أن تواصل وزارة المالية

ويهم الإجراء الأول، وفق الوزير، تخصيص مبلغ 75 مليون درهم لتكفل خلالها الدولة بدفع كتلة أجور هذه المقاولات لثلاثة أشهر (يوليوز وغشت وشتنبر). ويمثل الإجراء الثاني في تخصيص وزارة المالية لـ 75 مليون درهم وضخها في «حساب المورد» للمقاولات الصحفية من أجل التكفل بسلسلة القيمة الاقتصادية

اجتماع عقده مع مهني قطاع الصحافة، في وقت سابق اليوم، تدارس إشكالات قطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية والورقية، مفيدا بأنه تم الاشتغال بشكل مكثف مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة على مخطط استعجالي لإنقاذ الصحافة المكتوبة، يرتكز على أربعة إجراءات تتعلق بالظرفية الحالية.

كشف وزير الثقافة والشباب والرياضة عثمان الفردوس، يوم أمس الجمعة بالرباط، أنه تم رصد 200 مليون درهم للصحافة المكتوبة في إطار مخطط استعجالي لإنقاذ هذا القطاع الحيوي الذي يضطلع بدور مهم في البناء الديمقراطي. وقال الفردوس، في عرض قدمه أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، إنه تم خلال

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

الثمن:  
4 دراهم

السبت/الاحد 28/27 يونيو 2020 الموافق  
6/5 ذي القعدة 1441 العدد 12.577

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki  
jaridati1@gmail.com

## الاتحاد الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

## لقاء الكاتب الأول مع جهة بني ملال - خنيفرة ..

تواصل الجهات التنظيمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عقد لقاءات أعضاء المجلس الوطني بكل واحدة منها، برئاسة الكاتب الأول للحزب الأستاذ ادريس لشكر.

وفي إطار هذه الدينامية، يعقد أعضاء المجلس الوطني بجهة خنيفرة بني ملال صبيحة يومه السبت، على الساعة العاشرة صباحا لقاء مع الأستاذ ادريس لشكر.



# ادريس لشكر في حوار مع موقع «الدار»

في دولة القانون يؤدي كل مواطن واجباته، وبعد ذلك إذا أراد أن «يحسن فليحسن».. كلمة «شكرا»، يجب أن تقال بشكل واضح، لجلالة الملك أولا، ثم للشعب ولتؤسساتنا

هذه الواقعة ضد المغرب... لذلك، وبكل صراحة، أنا جد متالم لما علمته بالنسبة لهذه النازلة.. وفي سياق الجواب عن سؤال بخصوص الحملات التي قادها البعض في بداية الأزمة لترويج ونسب الإجراءات والتدابير المتخذة لصالح جهة معينة، وذلك في استغلال سياسي واضح، جاء جواب ادريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، واضحا ومباشرا، حيث اعتبر أن كلمة «شكرا»، يجب أن تقال بشكل واضح وحقيقي وإضافا، لجلالة الملك أولا، ثم شكرا للشعب المغربي لأنه أبان، خلال هذه الجائحة، عن رقيه ووعيه وانخراطه وانضباطه... وشكرا، أيضا، لتؤسساتنا حيث كنا من بين الدول القلائل التي لم تتعطل فيها المؤسسات، من برلمان وحكومة وقضاء...

ببعضها قاموس يسعى البعض إلى الاختباء وراءه... مشيرا إلى أنه في دولة المؤسسات والقانون لا بد أن نلغي مثل هاته التفسيرات والاعتبارات، وأن يكون الاعتبار الأساسي والوحيد، هو الاحتكام للقانون، حيث يؤدي من خلاله المواطن واجباته القانونية، وبعد ذلك إذا أراد أن «يحسن فليحسن».. أما في مثل هذه المخالفة - المتداولة وسط الرأي العام المغربي اليوم - فإنها ترقى إلى مستوى الجريمة، ويجب أن تتحرك فيها كل المتابعات القانونية.. وهنا لا أريد أن أتحدث عن أسماء أو أشخاص بعينهم، لأن الأمر أكبر من هذا، لأنه يتعلق بظاهرة في المجتمع ستكون لها آثار على الشخص المعني، وهو في المحافل الدولية، لأنه من الصعب أن نذهب غدا إلى أي محفل دولي، وأن لا ننتظر من خصومنا أن يستعملوا

أن البلاد تتوفر، اليوم، على بنك للمعلومات انطلاقا من تدبيرها لهذه المساعدات والإسعافات التي أملت لها ظروف هذه الجائحة وتطورها بالمغرب وأنه حان الوقت لكي تقوم الدولة بتؤسساتها - خصوصا وزارة الشغل - بتتبع هذا الورش في إطار مطبوع بالبرصد والتفتيش والتتبع.. ومن جهة أخرى، وكما أفرزت الجائحة عند البعض، بأن هذا التامين ضروري، أفرزت عند البعض الآخر بأن هناك «الإحسان»، دون الالتزام بما هو قانوني.. في هذا الصدد، شدد الكاتب الأول، على أنه عندما يكون هناك القانون، لا بد أن ننسى أن هناك أشياء تسمى «حلالا» وأشياء أخرى تسمى «حراما»، معتبرا أن مثل هذه الأوصاف هي عبارة عن أوصاف

وأن عوامل الهشاشة والضعف التي يعاني منها اقتصادنا، يجب أن نشتغل عليها اليوم، لتصحيح كل أشكال الهشاشة التي تثن تحت وطأتها فئات واسعة من المغاربة، مع العمل على إيجاد حلول واقعية وعملية للفئات غير المصرح بها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.. واستحضارا لآثار هذه الفئات المتضررة في صناعة الاقتصاد الوطني، وبما أن الضمان الاجتماعي هو نوع من الحماية الاجتماعية للأجراء، عبر ادريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن أسفه لتداعيات هذه النازلة، معتبرا «أن هذه الجائحة كشفت عورتنا». لكن في سياق ما عاشه المغرب على خلفية تطبيقه للعديد من التدابير والإجراءات، يعتقد ادريس لشكر،

اعداد: ادريس البعقلي

اعتبر ادريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في الحوار الذي أجراه معه الزميل رشيد محموي عن موقع «الدار»، أن تناول «نازلة» كتابة وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان التي كانت تعمل بمكتب محاماته.. وكشفت وفاتها أنها غير مسجلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أنه لا يجب أن ننظر إليها من الزاوية الفردية أو من وجهة النظر الفردية، بل يجب أن نستحضر هذه الواقعة وربطها بالوضع الاجتماعي والاقتصادي بالمغرب المتأثر بتداعيات الجائحة التي أفرزت بان أكثر من نصف الاقتصاد الوطني، هو اقتصاد غير مهيكلا..

## مجلس المنافسة ..عجز كبير في ولوج الساكنة المغربية للدواء

### مساهمة الأسر في نفقات الصحة تبلغ ضعف المتوسط العالمي

## استهلاك ضعيف للأدوية لا يتجاوز في المتوسط 450 درهما لكل نسمة سنويا

## مجال ضيق لتطوير المنافسة النزيهة والمشروعة وسوق ضعيفة الشفافية



## فضيحة جميلة والوزير تصاعد مطالب استقالة الرميد أو إقالته

رحلت جميلة وتركت «حريرة» الرميد تتحرر، لكن الراجح الأكبر في هذه السقطلة القانونية والأخلاقية لوزير يرعى حقوق الإنسان داخل المغرب، ويبدو عن مكتسباتها خارجة، هو جيش العاملات والعمال الذين يكتون بحرامتهم من هذا الحق في سوق شغل لا ضمير للكثيرين فيها، أما الخاسر الأكبر فهو صورة البلد، لأن الواقع على أبواب مجمع جنيف الأممي باسمنا، لن يُرحم لاحقا، وستتشابك صورته بصورة البلاد. صحيح أن حادثة جميلة توجد نسخ منها لدى كثيرين في هذا البلد، لكن تفجرها بباب مكتب الرميد حكاية لا تحتمل.

وزير العدل السابق ووزير حقوق الإنسان الآن، حاول تدبير هذه الفضيحة بأسلوب عمق من مأساة الرحلة، المطلوب في تكريم الأموات ذكرهم بالخير، لكن الطريقة المفضحة التي وجدت أسرة الفقيدة نفسها فيها، وهي تعبت بحق ثابت لجميلة، كان من الأفضل فيها للترحم عليها، هو الاعتذار.

نعم كان بإمكان الوزير أن يتقدم باعتذار الشجعان دون الالتفات لأي كلفة محتملة، والأکید أن قطاعا عريضا من الرأي العام كان سيحترم مثل هذا القرار، لكن أن يسمح الوزير لنفسه بتدبير مباشر أو مفوض حاول من خلاله البحث عن براءة مشوهة تطرح الخلاصات التالية:

الحدث الذي خلقته جميلة بعد وفاتها، كان من الممكن أن يمر دون زواج، وستحمل معها كل الحقيقة، وعنوانها الأبرز هو أن كثيرا من النفاق يعيش بيننا.

# المغرب يوقع صفقة مع بوينغ لشراء 24 طائرة أباتشي AH-64

المملكة تدخل نادي 17 دولة في العالم تمتلك هذا النوع من الطائرات



عملة المبيعات العسكرية الخارجية للحكومة الأمريكية. وتتميز الأباتشي بكونها مروحية هجومية عالية التسليح، ذات ردود أفعال سريعة، بإمكانها أن تهاجم من مسافات قريبة أو في العمق، بحيث تكون قادرة على التدمير، والإخلاء بقوات العدو، وهي قادرة على العمل ليلا ونهارا وفي جميع الظروف المناخية. والأباتشي مسلحة بصواريخ هيلفاير الخارقة للدروع وهي بجهدة بدفع رشاش إم 230 بعمار 30 مم، وصواريخ الهايدرا 70 مقياس 2.75 إنش الفعالة تجاه أنواع مختلفة من الأهداف. وطائرة الأباتشي قادرة على الصمود في مواجهات عنيفة، حيث تستطيع الاستمرار في العمل حتى بعد الإصابة بطلقات 23مم في مناطقها الحساسة.

وتأتي الطائرة التي يباشر سعرها 65 مليون دولار، مجهزة بثلاث أنظمة للرؤية، بحيث تكون قادرة على مراقبة منطقة القتال في أي وقت وبأي ظرف. ومن هذه الأجهزة نظام رؤية مرتبط بجهاز الرؤية الليلية التي تظهر في شكل الكرة الأمامية المركبة تحت الأباتشي (جهاز تقوية ضوء وكاميرا ما دون الحمراء) ويتم بث الصور مباشرة إلى حوذة ضابط الأسلحة على متن الطائرة على شاشة صغيرة أمام إحدى عينيه كما أن جهاز الرؤية يقوم بالدوران والتحرك في الاتجاه الذي ينظر إليه ضابط الأسلحة أوتوماتيكيا.

وتعود شراكة بوينغ مع المغرب إلى عقود مضت، وتلزم الشركة بتطوير سلسلة التوريد وتكوين التقنيين في المغرب. وتعتبر بوينغ شريكا في مشروع «ماتيس إيروسبيس» المشترك الذي ينتج أحزمة كابلات الطائرات. وفي عام 2016، وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع المملكة لإنشاء نظام بيئي لموردي معدات الطيران. كما تدعم بوينغ الكفاءات العاملة المستقبلي في البلاد من خلال شراكات مع جمعية التعليم من أجل التوظيف (EFE المغرب) وجمعية إنجاز المغرب.

# شملت فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا وألمانيا 64% من الشباب المغربي بأوروبا يجدون صعوبة في العثور على عمل ..

انجز مجلس الجالية المغربية بالخارج مؤخرا دراسة دولية غير مسبوقة حول الشباب المغربي المهاجر، بشراكة مع المعهد الدولي لاستطلاع الآراء (IPSOS).

وتناولت هذه الدراسة بالأساس مشكلة التمييز ضد المغاربة المقيمين بالخارج في بلدان إقامتهم، حيث تمخضت عن خلاصات وأرقام ذات دلالات بليغة.

وفي هذا الصدد، يرى الشباب المغاربة المقيمون بأوروبا أنهم يجدون صعوبة في العثور على فرص شغل أو السكن أكثر من غيرهم من شباب البلد، حيث أبرز 64 بالمئة من الشباب أنهم واجهوا صعوبات في العثور على عمل، وقال 57 بالمئة منهم أنهم يجدون مشقة في الحصول على السكن، فيما يواجه 42 بالمئة إشكالات في ممارسة الشعائر الدينية.

وتروم هذه الدراسة، التي استندت إلى عينة من 1433 شابا مغربيا تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة ويقومون في الدول الأوروبية الست الرئيسية للهجرة المغربية (فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا وألمانيا)، تعميق فهم آراء وتطلعات شباب الجالية المغربية وما يواجهونه من تحديات وما هو متاح لهم من فرص.

وكشفت الاستطلاع أن غالبية الشباب المغاربة المقيمين بألمانيا يجدون صعوبة بالغة في العثور على السكن بنسبة 69 بالمئة، أو الحصول على العمل (60 بالمئة)، أو ممارسة الشعائر الدينية (58 بالمئة).

وفيما يتعلق بالتمييز في مجال العمل، أظهر الاستطلاع أن العلاقة مع الرزباء (بنسبة 54 في المئة) وصعوبة تقلد مسؤوليات جديدة (بنسبة 45 في المئة) تشكلان العائقين الرئيسيين في الحياة المهنية للشباب المغاربة بالمهجر. ويحسب الدراسة، تعد ظروف العمل (بنسبة 31 في المئة)، وكذا معدل الأجور بنسبة (30 في المئة) مجالين للتمييز ضد المغاربة القاطنين بالخارج. وفي بلجيكا، يرى الشباب المغربي أنهم ضحايا التمييز في مجال البحث عن عمل بشكل أساسي (بنسبة 65 في المئة)، فضلا عن المشاكل المرتبطة بالعثور على السكن (50 في المئة).

هكذا، من بين 65 في المئة من المغاربة يعتبرون أن من الصعب العثور على عمل في بلديكا، تمثل العلاقات مع الرزباء نسبة 40 في المئة من الصعوبات المارة، وظروف العمل 30 في المئة، في حين يشكل الوصول إلى المسؤوليات الجديدة إحدى العقبات التي تعوق تطوير المسار المهني لـ 30 في المئة من هؤلاء الشباب.

أما في إسبانيا، فيجد أكثر من نصف الشباب المغربي صعوبة في العثور على فرص عمل (بنسبة 59 في المئة)، بينما يعاني 50 في المئة منهم من صعوبة في الحصول على السكن. ويتعلق إشبع الصعوبات في مكان العمل في إسبانيا بظروف العمل (بنسبة 50 في المئة)، زيادة على مستوى الأجر بنسبة (35 في المئة).

وفيما يتعلق بالشباب المغربي المقيم بفرنسا، تشير الدراسة إلى أن غالبية هذه الفئة تواجه صعوبات في العثور على عمل (67 في المئة)، أو على سكن (63 في المئة)، مشيرة إلى أنه علاوة على التمييز في التوظيف، يجد هؤلاء الشباب صعوبة أكثر من غيرهم من الشباب المغاربة في الحصول على قرض بنكي (31 في المئة)، أو ممارسة الشعائر الدينية (41 في المئة).

وخصوص الشباب المغاربة الذين يجدون صعوبة في العثور على عمل، يشكل الوصول إلى مسؤوليات جديدة (55 في المئة)، والعلاقات مع الرزباء (41 في المئة) أكبر الصعوبات التي أبرزتها العينة المشمولة بالدراسة.

وفضلا عن ذلك، تظهر المؤشرات الرئيسية أن العديد من الشباب المغاربة المقيمين بإيطاليا يواجهون صعوبات في الحصول على قرض بنكي (بنسبة 65 في المئة)، وإيجاد سكن (63 في المئة)، والحصول على عمل (57 في المئة). ويحسب الدراسة، فإن ظروف العمل (62 في المئة) ومعدل الأجور (57 في المئة) يشكلان العائقين الرئيسيين في وجه الشباب المغاربة الباحثين عن فرص شغل.

وسجلت الدراسة أن الشباب المغاربة في هولندا يعتبرون أنفسهم ضحايا للتمييز أساسا عند البحث عن فرصة عمل (بنسبة 83 في المئة) وممارسة الشعائر الدينية (57 في المئة).

ويواجه الشباب المغاربة المقيمين بهولندا، من بين الـ 83 في المئة الذين يجدون صعوبة في الحصول على فرصة عمل، صعوبات تتعلق بظروف العمل (37 في المئة)، والوصول إلى مسؤوليات جديدة (35 في المئة).

وأظهرت أجوبة الشباب المغاربة الذين شملتهم الدراسة، فيما يتعلق بالولوج إلى العمل والعثور على السكن ومسألة حرية ممارسة الشعائر الدينية، أن الجالية المغربية غير متجانسة، إذ تتوزع إلى عدة جاليات تختلف باختلاف السياقات الاجتماعية والاقتصادية والاقتصادية لكل بلد.

وخلصت الدراسة إلى أن السياسات العمومية المغربية الخاصة بمغاربة العالم ستكون أكثر فعالية إذا راعت خصوصيات كل من هذه الجاليات.

# وزارة الصحة تتجه نحو دفع مرضى كوفيد 19 إلى المستشفيات بمنزلهم

وحيد مبارك



في حين ستتم إحالة الحالات المصابة التي ستكون بسيطة صوب منازلها للمكوث بها ومتابعة العلاج إلى حين إجراء الاختبار الثاني والثالث والتأكد من التعافي الكامل، على أن يواصل المعنى بالأمر تواجد في منزله لمدة 14 يوما أخرى، باعتبارها فترة حجر وقائية، ضمانا لحماية الغير.

الاجتماع الذي ترأسته المديرية الجهوية بعدما تعذر إتمامه في صيغته الأولى، بالنظر إلى ما جرى تقديمه من مقدمات، عرف التطرق كذلك إلى مسألة الإصابات اليومية من حيث العدد، والخطة التي سيتم تسطيرها في هذا الصدد مستقبلا، إلى جانب النقطة المتعلقة بالاقطاب وتجميع المهام الطبية في مستشفيات بعينها، ومحاولة تدارك الخصاص المسجل في مستوى الخدمات الصحية المقدمة لفائدة المرضى، وانتهى الاجتماع بدون تحديد أية تكاليف أو مهام للأجراء، إذ ظلت مداولاته في إطار العموميات.

علمت «الاتحاد الإشتراكي» أن توجيهات جديدة تخص كيفية التعامل مع المرضى الذين قد يتوافدون على المستشفيات العمومية والذين ستبقي إصابتهم بفيروس كورونا المستجد في الأيام المقبلة، تدارسها عدد من مسؤولي وزارة الصحة بجهة الدار البيضاء سطات في اجتماع صباح الخميس 24 يونيو 2020، حيث تقرر الإبقاء على المسالك الخاصة بهذا النوع من المرضى بالمؤسسات الصحية، كي يتم استقبالهم وإخضاعهم للفحوصات والتأكد من إصابتهم من عدمها.

وبحسب مصادر الجريدة، فإن المرضى الذين ستأكد إصابتهم بفيروس كوفيد 19 والذين سيكونون في وضعية صحية غير بسيطة سيتم تحويلهم صوب المستشفى الميداني ببسليمان لمتابعة العلاج به،

## خلال ندوة افتراضية نظمتها نقابة أطباء العيون بالقطاع الخاص مهنيون للصحة يدعون إلى تطوير السياسة الدوائية واحترام الوصفة الطبية وتعزيز الثقة بين الطبيب والمريض وباقي المتدخلين

وحيد مبارك



شبهى الاختصاصي في جراحة العيون وتصحيح النظر، والدكتور سعد أكومي الخبير في الشأن الصحي، إلى جانب مداحات المختصين في صحة العيون ويتعلق الأمر بالدكاترة مريم هاروش، محمد بلمي، ومحسن النقالي، حيث أغنى كل متدخل اللقاء من موقعه بتسليط الضوء على الجوانب القانونية والطبية المتعلقة بالأدوية الجينية والإستبدال مع عرض حالات لتداعيات صحية وخيمة، تسبب فيها استعمال أدوية بشكل تلقائي دون الرجوع إلى الطبيب، مما أدى إلى فقدان بصر البعض، وعدم قدرة البعض الآخر على استرداد عافيته على مستوى النظر، حيث شدد الخبير في مجال صحة العيون على أن هذا التخصص يعتبر المثال الأبرز على عدم إمكانية استبدال الدواء ولا الطبيب الذي يصف الوصفة الطبية، هذه الأخيرة التي هي خلاصة تفكير وتقييم عميقين للحالة الصحية للمريض، أساسها الخبرة المكتسبة للطبيب من التعليم العالي للطب ومن سنوات الممارسة، مشددين على ضرورة استبدال السياسة الدوائية وليس الدواء، إلى جانب الشق المتعلق بنقطة العلاج والتغطية الصحية، وغيرها من المحاور التي كانت لها صلة بالموضوع الأساسي للندوة وهو السياسة الدوائية في المغرب، وجرى تسيير وإدارة هذه الندوة من طرف الدكاترة مريم الوافي ومحمود بشير إلى جانب عادل وحيد وجعفر الداودي، باقتدار كبير وعرفت تتبعا واسعا بالنظر لأهمية الموضوع من الناحية العلمية والقانونية والاجتماعية.

بين الطبيب والمريض التي تتطلب وقتا لتأسيسها وترسيخها، التي تعتبر الخطوة الأولى نحو العلاج والتي قد تتهز بتدخل طرف ثالث، واحترام الوصفة الدوائية التي لا يمكن في أية حالة من الحالات القبول باستبدالها، إلى جانب تشكيل لجنة وطنية للمتابعة تتكون من ممثلين عن كل المكونات النقابية وممثل للهيئة الوطنية للطببات والأطباء، التي سيتم تزويدها بإمكانيات للمتابعة واقتراح بدائل أخرى، من أجل السهر على تنفيذ كل التوصيات والوسائل التي تمكن من تحقيقها، مع تأكيد الجميع على العمل بتعاون مع الصيدلة من أجل مصلحة وخدمة صحة المواطن.

وكانت الندوة الافتراضية قد عرفت تقديم مداخلات وعروض علمية لكل من البروفيسور فريد حكو رئيس لجنة الأخلاقيات للأبحاث البيوطبية لكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء، والدكتور محمد

دعا مهنيون للصحة خلال ندوة افتراضية، نظمتها نقابة أطباء العيون بالقطاع الخاص، مساء الأربعاء 24 يونيو 2020، حول السياسة الدوائية في المغرب، التي افتتحها رئيس النقابة الدكتور علي زوروي، بتوضيح السياقات والأهداف المتوخاة، في ظل النقاش الجماعي الهادف الذي تعرفه الساحة الصحية ارتباطا بهذا الموضوع، إلى تطوير السياسة الدوائية واحترام الوصفة الطبية وتعزيز الثقة بين الطبيب والمريض وباقي المتدخلين، وشددوا على أنه ليس هناك أي إشكال مع الأدوية الجينية التي تحترم التشريعات الدوائية الحالية، خصوصا تلك المرتبطة بالتكاثر البيولوجي.

وأكد المشاركون في الندوة التي شهدت تقديم عروض ومداخلات لمجموعة من الخبراء والمختصين والفاعلين في الشأن الصحي، وممثلي منظمات مهنية ونقابية لأطباء القطاع الخاص، كما هو الحال بالنسبة للدكاترة نجيب أمغار الكاتب العام للهيئة الوطنية للطببات والأطباء، ومولاي سعيد عفيف رئيس التجمع النقابي الوطني للأطباء الاختصاصيين في القطاع الخاص، وبدر الدين الداسولي، رئيس النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والطبيب حمضي رئيس النقابة الوطنية للطب العام، على ضرورة دعم الصناعة الدوائية المحلية الوطنية، إلى جانب تشجيع كل السياسات الهادفة إلى عقلنة وترشيد مصاريف الأدوية في صلة بالوكالة الوطنية للتأمين الصحي وكل الصناديق الاجتماعية والمؤسسات المعنية بالتغطية الصحية، دون الإضرار بصحة المريض.

وأكدت الهيئات المشاركة في هذه الندوة، ويتعلق الأمر بكل من الهيئة الوطنية للطببات والأطباء والتجمع النقابي الوطني للأطباء الاختصاصيين في القطاع الخاص والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر والنقابة الوطنية للطب العام، في التوصيات التي تلاها الدكتور علي زوروي، إلى جانب ما سبق، على الدعوة إلى إحداث وكالة وطنية مستقلة من أجل جودة وفعالية العلاجات، وإلى احترام قدسية علاقة الثقة

المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لنشري الصحة، أول أمس الخميس، أن الطريق الأقوم لخدمة المهنة هو التجميع والوحدة ونبذ التناحر والسعي الحثيث للتكامل بكل الصيغ الممكنة.

واعتبر المكتب التنفيذي للفيدرالية في بلاغ له صدر عقب اجتماعه بمقره بالدار البيضاء "في ظرف دقيق تميز بانخراط بعض من أعضائه في تنظيم تمثيلي جديد للنشريات"، أن المهم ليس هو الأليات، ولكن المهم هو الأهداف، وعلى رأسها الوصول إلى صحافة قوية وذات مصداقية في خدمة القراء.

وقال المكتب التنفيذي للفيدرالية إن "جائحة" كوفيد 19 التي ضربت بلادنا كانت لها انعكاسات قوية على قطاعنا الذي يعيش اليوم صراعا من أجل البقاء، إلا أن تردادات هذه النقبة وصلت إلى الإطارات التنظيمية للمهنة التي انخرطت في عملية إعادة هيكلة واسعة لمواجهة آثار الوباء"، مسجلا في هذا الصدد مبادرة بعض الزملاء إلى تأسيس تنظيم جديد للنشريات.

وأضاف البلاغ "بما أن المكتب التنفيذي لا يمكن أن يعطي ما لا يملك في هذا الإطار"، فإنه "قرر إعادة الأمانة التي طوقه بها زملاؤه الذين انتخبوه إلى الجمعية العمومية التي لها الشرعية والسلطات القانونية لاتخاذ جميع القرارات التنظيمية والهيكلي التي تراها مناسبة لهذه الظروف العصيبة التي يمر منها قطاع الصحافة والنشر، وذلك بروح بناءة تعطي صورة مشرفة عن صحافة رأسمالها في نهاية المطاف هو ثقة المجتمع بمن يتحملون مسؤولية تلبية حق المواطن في إعلام حر ومهني وأخلاقي".

ودعا المكتب التنفيذي في هذا الصدد إلى جمع عام غير عادي واستثنائي بناء على الباب الرابع والخامس من النظام الأساسي للفيدرالية المغربية لنشري الصحف، وذلك بمقر الفيديالية بالدار البيضاء يوم الجمعة 3 يوليوز ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال.

## «البراق» يعود إلى سكته.. بنصف طاقته!

« يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

خليفة حليمة المخولفي في ذمة الله



لبت نداء ربها المرحومة حليمة المخولفي، يوم الثلاثاء 16 يونيو 2020 بمدينة خنيفرة، عن سن 87 سنة، وقد ووري جثمانها الثرى يوم الأربعاء 17 يونيو 2020، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأحباب بأحر عبارات التعازي والمواساة إلى ابنها رشيد وأشباهه وإخوانه حسن ومحمد عزيز وأخواته فاطمة، مليكة، فريدة، ثورية وسعيدة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم ذويها الصبر والسلو

الفقيه خالد ترشول في ذمة الله



غادرننا، صباح يوم الأربعاء 24 يونيو الجاري، الفقيد الأخ خالد ترشول، وهو من قدامى الشبيبة الاتحادية، وعمل مداوما في مقر الشبيبة الاتحادية منذ سنوات وكان رمزاً للتفاني والمثابرة والصدق والتحمل، وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الكتابة الإقليمية للاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية بعمالي ابن مسيك / مولاي رشيد، نيابة عن كافة مكاتب الفروع الحزبية ومناضلات ومناضلي الإقليمين، بأحر التعازي وأصدق المواساة لعائلته ورفاقه من قدامى الشبيبة الاتحادية، ملتجئين من الله جل جلاله أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح الجنان مع الشهداء والصالحين.

إنا لله وإنا إليه راجعون



القطارات، تبعا لحجم الطلب. ويمكن للمسافرين استخدام نظام المعلومات والمساعدة الخاص الذي وضعه المكتب الوطني للسكك الحديدية بجميع المحطات وعلى متن القطارات، وعبر مختلف قنواته التواصلية الرسمية، البوابة الإلكترونية ومركز علاقة الزبناء على الرقم 2255 والتطبيق المتعلق بحركة القطارات "ONCF TRAFIC"، وصفحات التواصل الاجتماعي من أجل الاستعلام بشكل مستمر عن رحلات القطارات وجميع التدابير المتخذة وقواعد السفر الجديدة التي يتعين احترامها.

البيضاء - أسفي وخريبكة، وكذلك طنجة - فاس ووجدة، يتم في إطار الاحترام التام للتدابير الوقائية والسلامة الصحية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تعزيز قطارات القرب "قطارات النقل السريع" على محاور الدار البيضاء - سطات، والدار البيضاء - الجديدة، والدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وفق برنامج يتضمن عرضا يوميا يشمل 116 قطارا مع إعادة فتح تدريجي لمحطات

والمتمثلة في إجبارية التوفر على ترخيص مهني أو استثنائي صادر عن السلطات المحلية لأسباب طارئة. هذا الاستئناف التدريجي لنشاط السكك الحديدية الذي يهيم محاور طنجة - الدار البيضاء، وفاس - الدار البيضاء - مراكش، والدار البيضاء - الناظور ووجدة، والدار

عاد القطار فائق السرعة "البراق"، أول أمس الخميس، إلى سكته مستأنفا رحلاته بعد دخول قرار السلطات العمومية الانتقال إلى المرحلة الثانية من مخطط تخفيف الحجر الصحي، حيز التنفيذ.

وكان المكتب الوطني للسكك الحديدية، أعلن أنه، طبقا لهذا القرار، سيستأنف رحلاته بشكل تدريجي لتأمين الربط بين المدن بفضل قطارات خطوط "البراق" و"الأطلس".

وقال توفيق بوغاري، المدير التجاري للقطارات الاعتيادية للمكتب الوطني للسكك الحديدية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هذا الاستئناف يأتي وفقا لقرار السلطات العمومية، وفي احترام تام للتدابير الاحترازية والوقائية المتعلقة بالسلامة الصحية.

وأشار بوغاري، في هذا الصدد، إلى إجبارية ارتداء الكمامة واحترام قواعد التباعد الاجتماعي بالمحطات وعلى متن القطارات، وتعزيز التنظيف والتعقيم بشكل مستمر للقطارات والفضاءات المشتركة بالمحطات، وكذا توفير المحلول المعقم بالمحطات والقطارات. ولتسهيل احترام هذه الإجراءات، يضيف المسؤول، تم خفض نسبة بيع المقاعد وملء القطارات بـ 50 في المائة خلال هذه المرحلة، مع إلزامية الحجر المسبق على

## برقية تعزية في وفاة المجاهد عبد الرحمن اليوسفي

توصل الأستاذ طالع سعود الأطلسي، ببرقية تعزية في وفاة الراحل المجاهد عبد الرحمن اليوسفي من د. أحمد الوحيشي، سفير الجمهورية اليمنية بموسكو هذا نصها:

«الأخ الأستاذ طالع سعود الأطلسي المحترم

تحية طيبة وبعد،

تلقينا ببالح الحزن والأسى والألم نبا وفاة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي الوطني والسياسي الكبير، الوزير الأول الأسبق، أحد الشخصيات المغربية المعاصرة الذي قاد الحكومة من 1998 إلى 2002. وإننا بهذه المناسبة نسال الله أن يتغمده بفسح جناته، ويجزيه خير الجزاء على ما قدم من أجل الوطن، وأنقدم لكم باحر التعازي والمواساة الصادقة ولعائلة الفقيد وأصدقائه وزملائه في العمل السياسي والوطني سائلين المولى عز وجل أن يلهم الجميع الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

د. أحمد الوحيشي  
سفير الجمهورية اليمنية - موسكو»

## مطار فاس سايس يجري 600 كشف لمراقبة جائحة كورونا



أجرت إدارة مطار فاس سايس 600 كشف لمجموع من له ارتباط بالمطار سواء في الداخل أو الخارج وكل ما له علاقة به، فبالإضافة إلى 160 مستخدما تابعاً للمطار، فإن باقي الأشخاص من رجال الأمن ومساعدين وعمال النظافة شرعت لجنة طبية بإشراف مباشر من نور الدين الغني مدير المطار بإجراء كشوفات طبية للوقاية من جائحة كوفيد 19. هذا العمل الذي قامت به إدارة مطار فاس سايس شمل تسجيل كل المرتفقين، وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمطار منذ خروج شهر رمضان، استعداداً للرحلات الداخلية والخارجية بعد فتح الحدود.

## فضيحة جميلة والوزير تصاعد مطالب استقالة الرميد أو إقالته

محمد الطالب - الرباط



رحلت جميلة وتركت «حريرة» الرميد تتحرك، لكن الرابع الأكبر في هذه السقطلة القانونية والأخلاقية لوزير يرعى حقوق الإنسان داخل المغرب، ويذود عن مكتسباتها خارجها، هو جيش العاملات والعمال الذين يكتون بحرامناهم من هذا الحق في سوق شغل لا ضمير للكثيرين فيها، أما الخاسر الأكبر فهو صورة البلد، لأن الواقف على أبواب مجمع جنيف الأممي باسمنا، لن يُرحم لاحقاً، وستتشابه صورته بصورة البلاد. صحيح أن حادثة جميلة توجد نسخ منها لدى كثيرين في هذا البلد، لكن تفجرها بباب مكتب الرميد حكاية لا تحتمل.

وزير العدل السابق ووزير حقوق الإنسان الآن، حاول تدبير هذه الفضيحة بأسلوب عمق من ماساة الراحلة، المطلوب في تكريم الأموات نكرهم بالخير، لكن الطريقة المفضوحة التي وجدت أسرة الفقيدة نفسها فيها، وهي تعيب بحق ثابت لجميلة، كان من الأفضل فيها للترحم عليها، هو الاعتذار. نعم كان بإمكان الوزير أن يتقدم باعتذار الشجعان دون الالتفات لأي كلفة محتملة، والإكيد أن قطاعاً عريضاً من الرأي العام كان سيحترم مثل هذا القرار، لكن أن يسمح الوزير لنفسه بتدبير مباشر أو مفوض حاول من خلاله البحث عن براءة مشوهة طرح الخلاصات التالية:

الحدث الذي خلقته جميلة بعد وفاتها، كان من الممكن أن يمر دون زواج، وستحمل معها كل الحفنة، وعنوانها الأبرز هو أن كثيراً من النفاق يعيش بيننا، وأن تطبيق القانون بدون تراخ ولا مجاملات وحده الكفيل بتحقيق العدل.

الطريقة التي تعامل بها الوزير وحزبه مع هذه الواقعة تظهر حقيقة خطيرة، وهو أن كل الشعارات الحماسية لمحاربة الفساد ومقاومة الفساد، ستزيد من تعميق الشعور بعدم الثقة في نخبتنا.

تداخل قضية جميلة في طبيعتها القانونية مع قطاع آخر يديره شبل الوزير في الحزب، يظهر أن هذه الكفاعة الأعوجية، لم تتحل بدورها بشجاعة فتح تحقيق فوري يبرئ أو يدين الوزير، لكن معطيات جديدة خرجت تفيد بان وزير التشغيل نفسه، سيتواجد في قلب فضيحة مماثلة، وهي وضعية تنقل فساد واقعة جميلة من الاستثناء إلى القاعدة.

الطريقة الإحسانية التي حاول بها المقربون من الوزير استعمالها لتدبير عدم تمكنها من حق لا ينسخ ولا يقيض، تعري عن عقلية خطيرة تدبر البلد، هذا النوع من التفكير سيجعل عقل القرار التنفيذي والتشريعي معطوباً بدرجة يستحيل معها السير بالبلد بمنسوب من الأمن التدبيري، ويجعل المصالح العليا في دائرة الشك، ويحاول الوزير ومحيطه تقديم الإحسان على القانون، الذي يطبق في مجال الشغل، ومحاوله الذي بأسرة الراحلة في أتون معركة لا قبل لها بها قانونياً وأخلاقياً، ويبقى الثابت أن جميلة لم تسجل قيد حياتها في الضمان الاجتماعي وما تبقى تفاصيل تجانب القانون حد الإقراء والتكثيف بجثة الراحلة عليها الرحمة. انتشرت الأخبار عن النازلة كالنار في الهشيم، مدينة ومستنكرة، بل وصلت ردهات مجلس النواب عبر تساؤلات حولها، وهناك من طالب باستقالة الوزير المعني حفظاً لمصالح المغرب دولياً وحتى لا نتحول إلى مسخرة أمام الخصوم في المنتديات الدولية ذات الصلة.

وفي السياق، استنكرت النقابة الديموقراطية لكتاب المحامين حرمان الراحلة من التصريح بها أمام مؤسسة الضمان الاجتماعي وكذا استنكاف مفتشية الشغل عن القيام بمهامها الرقابية، ونفجرت القضية بعد ثبوت أن الراحلة، وبعد ربع قرن من العمل ككاتبة محام، لم يتم تسجيلها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبعد شيوخ الخبر الذي لم يكذبها الوزير المعني والمحامي مصطفى الرميد، بل إنه حاول تبرير الأمر بالإحسان، الذي وإن صح، لا يعقل أن يتحول إلى رياء، ويبقى تطبيق القانون في جميع الحالات هو الفيصل.

## مجال ضيق لتطوير المنافسة النزيهة والمشروعة وسوق ضعيفة الشفافية



## استهلاك ضعيف للأدوية لا يتجاوز في المتوسط 450 درهما لكل نسمة سنويا

### وحيد مبارك

قام مجلس المنافسة بتشخيص "جلي" لقطاع الدواء في المغرب، خلص فيه إلى وجود العديد من الاختلالات. وأوضح المجلس، في بلاغ، أنه عقد الدورة السابعة العادية لجلسته العامة، أول أمس الخميس، عبر تقنية "مؤتمر الفيديو"، حيث تدارس وصادق بالإجماع على مشروع الرأي المتعلق بوضعية سوق الدواء بالمغرب.

وسجل البلاغ أن هذا التشخيص كشف عن "وجود العديد من الاختلالات" المتعلقة بكافة أبعاد السوق الوطنية للدواء، موضحاً أن هذه السوق تسودها حكامه إدارية بالغة التقنين تتطور داخل إطار قانوني "غير ملائم" وأصبح "متجاوزاً".

وأضاف المجلس أن هذه السوق "تتميز بمنافسة مطبوعة بسياسة دوائية وطنية مجردة وغير منسجمة، وتدبير تهيمن عليه الوصاية الإدارية والتنظيمية والتقنية والطبية، التي لا تترك سوى مجال ضيق لتطوير الآليات السوق والمنافسة النزيهة والمشروعة"، وسجل المصدر أن هذه السوق تتشكل في غالبيتها من الأدوية الأصلية مع معدل ضئيل للغاية لمكانة الأدوية الجنيسة التي لا تتجاوز نسبتها 40 في المائة، في حين أن المتوسط العالمي يناهز حوالي 60 في المائة، مضيفاً أن هذه السوق تظل ضيقة بمعدل استهلاك ضعيف للأدوية لا يتجاوز في المتوسط 450 درهما لكل نسمة سنوياً، في حين أن هذا المعدل يبلغ 3000 درهم في أوروبا. وأشار البلاغ إلى أن هذه الوضعية تترجم "العجز الكبير لولوج الساكنة المغربية للدواء، وهو عجز يتفاقم مع السنوات المرتفع مساهمة الأسر في نفقات الصحة، والتي تناهز حوالي 48 في المائة، في الوقت الذي يبلغ فيه المتوسط العالمي 25 في المائة".

وأبرز المجلس أن ضيق السوق

## مجلس المنافسة..عجز كبير في ولوج الساكنة المغربية للدواء مساهمة الأسر في نفقات الصحة تبلغ ضعف المتوسط العالمي

بدوره في المساس بالمنافسة الحرة في هذه السوق.

### وضع ارتفاعات جديدة لتحسين المنافسة

وبخصوص الرؤية الاستراتيجية المستقبلية، أوصى مجلس المنافسة بوضع سياسة وطنية مدمجة للدواء، كفيلة بالاستجابة لمتطلبات تأمين تزويد المملكة بالأدوية والمستلزمات الطبية، في انسجام مع الأولويات الوبائية الجديدة للساكنة المغربية، والقدرة الشرائية للمواطنين، ومتطلبات احترام مستلزمات القواعد الضامنة لجودة الدواء.

وفي هذا الاتجاه، أوصى المجلس بتوفير الشروط الكفيلة بإرساء منظومة للدواء، تعتمد على صناعة وطنية متينة للأدوية، ونظام وطني للابتكار والتكوين ناجح في هذا المجال، في إطار نموذج اقتصادي جديد يشجع على خلق شبكات مقاولاتية

وطنية قوية للدواء.

إلا أن هذا البناء الوطني لسوق الدواء يفترض، حسب المجلس، إرساء إطار مؤسسي كفيل بالقيام بدور الوساطة والحوار والتشاور حول الرؤية والسياسة الوطنية للدواء، وذلك في أفق تعبئة الجهود بين كافة المتدخلين في هذه السوق، سواء تعلق بالسلطات العمومية المختصة، أو المقتنين، أو الهيئات المدبرة، أو الصناعيين، أو المختبرات، أو الأطباء، أو الصيدال، أو الموزعين بالجملة والتفسيط، أو جمعيات المستهلكين أو الباحثين.

وأشار المجلس، من جهة، إلى أن هذا هو المغزى العميق والطابع الاستعجالي لإخراج الوكالة الوطنية للدواء إلى الوجود، هذه الوكالة التي ينبغي وضع إطارها المؤسسي، وتحديد مهامها وإطارها القانوني على ضوء المعطيات الجديدة التي تعرفها إشكالية الدواء اليوم ببلادنا، ويتوجب إناطة هذه الوكالة بمهمة إحداث مرصد وطني للدواء من أجل إنتاج نظام للمعلومات يساعد على معرفة الجوانب الاستراتيجية المرتبطة بسير وتطور جميع مكونات القطاع.

ومن جهة أخرى، تتجلى كذلك أهمية إعادة النظر في الوضعية الحالية للوكالة الوطنية للأمين عن المرض بتحويلها استقلالاً حقيقياً في التدبير مع إعادة النظر في العلاقات التي تربطها بالسلطة الوصية انسجاماً مع القانون المنظم لدونة التغطية الصحية الأساسية.

وفي نفس الاتجاه، يوصي مجلس المنافسة الحكومة بإجراء إصلاحات بنوية لإعادة تحديد طرق تنظيم سوق الدواء، وإعادة النظر العميقة في الإطار القانوني المنظم لهذه السوق، وتطوير ارتفاعات جديدة لتحسين وضعية المنافسة، بواسطة دعم شفافية نظام تدبير وتفتيش القطاع، وخصوصاً على مستوى صعيد التدبير الشفاف للصفقات العمومية، ومنظومة تحديد الأسعار، ومراقبة جودة الأدوية، وحماية براءات الاختراع، والمراقبة المتحكم فيها للواردات.

وقرر أعضاء المجلس إجراء دراسة مشاريع التعديلات المقترحة إدخالها على النظام الداخلي إلى اجتماع مقبل للجلسة العامة للمجلس.



## الحياة تستعيد إيقاعها تدريجيا في المغرب وسط استمرار الحذر من «كوفيد19»

واستقبال المسافرين من جديد مع أول يوم من سريان المرحلة الثانية من تخفيف الحجر الصحي، في حين غابت حفلات النقل الطرقي.

وبدت المحطة التي تم تعقيمها وإعادة صباغة أرضيتها، جاهزة لاستقبال المسافرين بعد اتخاذها كل الإجراءات الصحية التي تضمن سلامتهم وحمايتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وهكذا عادت شبابيك الذكور لتستقبل زبائنهم، كما عاينت وكالة المغرب العربي للأنباء، فيما تراكب مكونات السلطة المحلية بعين المكان لتنظيم عملية الولوج والخروج من المحطة، بينما كان مستخدموها يباشرون قياس الحرارة وتنظيم عملية التباعد الاجتماعي لكل الوافدين ضمانا لسلامتهم.

وإذا كانت المحطة التي غاب عنها صخب زبائنها، اضطرابيا، لأزيد من ثلاثة أشهر، تعرف إقبالا كبيرا للمسافرين، فإن ذلك قابله غياب لحافلات النقل الطرقي بعد أن قررت مجموعة من الهيئات المهنية المطلقة لقطاع نقل المسافرين عدم استئناف أنشطتها، عازية قرارها للشروط «التعجيزية» المضمنة في دفتر التحملات الخاص بتدبير مخاطر انتشار الوباء.

فبعد أن أعلنت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مطلع الأسبوع الجاري، عن الاستئناف التدريجي لأنشطة المتعلقة بالنقل العمومي للمسافرين بواسطة الحافلات والنقل السياحي مع احترام خصوصيات منطقتي التخفيف رقم 1 و2، ابتداء من الخميس، عبرت هذه الهيئات، في بلاغ، عن رفضها لهذا القرار، وأكدت أن «مقاولات النقل العمومي للمسافرين ستكون مجبرة ومضطرة لعدم الاستئناف إلى حين اتخاذ قرار من طرف السلطات المختصة يضمن عملها في ظروف مقبولة».

وقال المدير العام للمحطة الطرقية القاهرة سعيد العوفير في تصريح للوكالة إن استئناف العمل بهذه الأخيرة أسبق بعدة اجتماعات على صعيد ولاية الجهة والوزارة الوصية ومنذ بداية النقل لاتخاذ عدة إجراءات وتشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة التجهيز والنقل ووزارة الصحة ووزارة الداخلية وإدارة المحطة الطرقية، يبعد لهم السهر على تفاتل المسافرين.

وأكّد أنه كان من المقرر عودة الحافلات لاستئناف عملها بالمحطة، لكن أرباب النقل رفضوا بعض البنود المضمنة في دفتر التحملات حيث قرروا في آخر لحظة استئناف العمل بالمحطة إلى حين التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف (المهنيين والوزارة الوصية).

وبخصوص تنقل المسافرين، أشار العوفير إلى أنه «منذ الساعات الأولى من اليوم بدأ المسافرون يتوافدون على المحطة، حيث اتخذنا كل الإجراءات الوقائية والتنظيمية»، منها قياس الحرارة لكل مسافر عند مدخل المحطة وتنظيم عملية التباعد الاجتماعي واحترام مسافة الأمان، فضلا عن تعقيم المحطة لعدة مرات خلال الأيام الماضية.

ومن جانبه، أكد عبد الكريم الغرابوي وهو مهني ومسير شركة للنقل الطرقي، أن توقف العمل بالمحطة الذي دام ما يقرب أربعة أشهر كان له تأثير واضح على القطاع لا سيما في ما يتعلق بالضرائب ومصاريف الشركات والقروض، مضيفا

أن قرار استئناف العمل قرن بعد من الشروط صعبة التحقيق من قبل مقاولات النقل «التي قبل بعضها باستئناف العمل، فيما رفض معظمها العودة وأصبروا بلاغا بهذا الشأن».



واستقطب شاطئ سلا عشرات الشباب والنساء والأطفال «للاحتفال» برفع الحجر، دون أن تمحو أجواء المتعة هواجس الحذر من الفيروس

والمؤسسات السياحية استقبال الزبائن بنسبة 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية، إضافة إلى إعادة فتح مراكز الترفيه والراحة كالكافيات الرياضية والحمامات ومحال الحلاقة والتجميل، واستئناف الأنشطة المرتبطة بالإنتاج السمعي البصري والسينمائي، وفتح الفضاءات الشاطئية والمنزهات مع ضرورة احترام التباعد الجسدي.

لكن السلطات قررت الإبقاء على جميع القيود الاحترازية الأخرى، مثل إغلاق المساجد والمتاحف وقاعات السينما والمسارح والمساح العمومية، ومنع التجمعات وحفلات الزواج والأفراح والجنائز.

محطة القاهرة.. إقبال للمسافرين وغياب حافلات النقل

بعد ثلاثة أشهر من التوقف بسبب جائحة كورونا، شرعت محطة القاهرة بالعاصمة الرباط في استئناف نشاطها



وتشير سعاد إلى أن أولى زيارتها بعد رفع الإجراءات سيكون مخصصة للمنتزهات وأماكن الاستجمام رفقة أطفالها الذين منعوا من الخروج في الفترة الماضية، وفي مرحلة لاحقة ستسافر سعاد لزيارة عائلتها التي تبعد عن الرباط بـ 150 كيلومترا.

وعاش المغاربة منذ 20 مارس حالة طوارئ صحية منع خلالها المواطنين من الخروج إلا بتصريح يؤكد حاجة المواطن لأداء عمله أو شراء حاجياته الضرورية، كما منع معا بات على المواطنين الخروج بعد السادسة مساء.

وبعد أن قررت الحكومة تمديد حالة الطوارئ الصحية لشهر إضافي، فاجات الجميع بالتسريع من خطة تخفيف الحجر الصحي في مختلف مناطق المملكة باستثناء 4 مدن هي: مراكش وطنجة والعرائش والقنيطرة التي سجلت بؤرا عائلية ومهنية للوباء.

واعلنت السلطات الأحد الماضي توسيع إجراءات تخفيف الحجر الصحي بهدف إعادة تحريك عجلة الاقتصاد وأكدت أن المرور إلى المرحلة الثانية من مخطط التخفيف تم بمراعاة تطور الوضعية الوبائية والتقييم الدقيق للإجراءات الواجب تنفيذها والشروط والمعايير الصحية اللازمة توفرها.

وطبقا للقرارات الجديدة أصبح بإمكان المراكز والمجمعات التجارية والمقاهي والمطاعم والفنادق

المرحلة الثانية من رفع قيود حالة الطوارئ الصحية، واستعادت معظم المدن حيويتها بفتح المحال التجارية والمقاهي والمطاعم واستئناف حركة التنقل بين المدن لأول مرة منذ 20 مارس الماضي.

ورغم حالة الترقب والخوف من ارتفاع نسبة الإصابات لمستويات غير مسبوقة، فقد أبدى المغاربة سعادتهم بالتخفيف من إجراءات الإغلاق المشددة خاصة أنها سمحت لكبار السن والأطفال بالخروج والتنقل بحرية بعد أشهر من الحجر الصحي.

واستأنفت حركة القطارات والنقل والطيران الداخلي نشاطها بين معظم المدن وفق شروط محددة، كما عادت الصحف والمجلات للطباعة الروقية بعد أن اقتصر صورها خلال الشهور الماضية على النسخة الرقمية، وفتحت المحاكم أبوابها واستأنفت نشاطها خلال المرحلة الأولى من خطة عملها التي وضعتها الحكومة في انتظار إعادة عقد الجلسات خلال المرحلة الثانية من مخطط الحجر الصحي الخاص بالجهاز القضائي.

وتقول سعاد بنحميد (موظفة) إن رفع الإجراءات المشددة هو يوم عيد بالنسبة للمغاربة الذين عاشوا فترة إغلاق طويلة فرضت عليهم حظرا صحيا قاسيا لكنها ساهمت في التخفيف من حدة انتشار المرض رغم قرب البلاد من إسبانيا وإيطاليا اللتين تفشى فيهما المرض.



توجه العشرات، منذ صباح أول أمس الخميس، إلى شاطئ سلا، للاستمتاع بأول أيام رفع الحجر المفروض في البلاد منذ مارس، بينما فضل آخرون الاسترخاء على أرضية المقاهي أو التزده في الكورنيش والحدائق العامة. تقول وفاء (43 عاما) بابتسامة عريضة (سارعت إلى الشاطئ رفقة ابني بعدما طال بي الشوق للحركة والشمس وملوحة المياه)، مضيفة «حاولنا ما أمكن التواجد عن الآخرين لكن لا يمكن أن نظل محبوسين للأبد».

واستعاد المغاربة الخميس حرية التنقل التي ظلت مقيدة بتريخيص من السلطات في حالات محددة أبرزها التوجه للعمل، منذ فرض حجر صحي في 20 مارس للتصدي لانتشار جائحة كوفيد19.. وطالت الجائحة حتى اليوم أكثر من 11 ألف شخص توفي منهم 216.

وخففت القيود في مرحلة أولى مطلع يونيو على جزء من البلاد لتتوسع الخميس في تشمل جل أرجائها ومدنها الكبرى. واستثنيت 6 مدن من إجراءات التخفيف مع إغلاق مناطق ريفية غرب البلاد بسبب اكتشاف بؤرة وبائية في معمل للفراولة.

ويتيح هذا التخفيف إمكانية التزده في الحدائق والساحات العامة وممارسة الرياضات الفردية بالهواء الطلق، وكذلك الاستفادة من خدمات الحلاقة والتجميل، بدون إقامة أعراس أو أي تجمعات عائلية أو عامة.

ويستمر حظر التجمعات العامة وإغلاق المساجد ودور السينما والمسارح، كما تظل الحدود مغلقة في وجه المسافرين.

واستقطب شاطئ سلا على المحيط الأطلسي عند مصب نهر أبي رقراق، الذي يفصل المدينة عن الرباط، عشرات الشباب والنساء والأطفال «للاحتفال» برفع الحجر، دون أن تمحو أجواء المتعة هواجس الحذر من الفيروس.

وقال محمد (20 عاما) التمرد على رمال الشاطئ تحت أشعة الشمس مبتدئا عن باقي المصطافين، موضعا «جئت للاحتفال بهذا اليوم، نزعنا الكمامة مثل جميع الناس هنا، لكنني سرعان ما شعرت بالخوف وفعلت الابتعاد قليلا».

وتشدد السلطات على ضرورة الاستمرار في الالتزام بالإجراءات الوقائية كالتباعد الاجتماعي والنظافة ووضع الكمامات الواقية، ويعد الأمر إجباريا تحت طائلة عقوبات للمخالفين، علما أن حالة الطوارئ الصحية تستمر حتى 10 يوليوز.

كما أطلقت وزارة الصحة تطبيقا رقميا لتتبع المصابين، يستعمله حتى الآن أكثر من مليوني شخص.

وإذا كان التزام التباعد صعبا بالنسبة للشباب الذين يلعبون الكرة في شاطئ سلا أو الذين يدعون الأمواج داخل مياه المحيط، فإنه يبدو أوضح في مقاهي وسط الرباط.

وكان سكان الأخيرة أقل حذرا من جيرانهم إذ يبقى شاطئها مغلقا بسبب الخضوع لإصلاحات، حيث سارع بعضهم للترزده على طول الكورنيش المحاذي للمحيط. وفي المقابل امتلأت باحات جل مقاهي وسط العاصمة منذ الصباح الباكر بزبائن، بينهم من يخرج لأول مرة، ويؤكد حسن (62 عاما) «شئت ثلاثة أشهر كما لو كنت داخل سجن، اشتقت لمجرد رؤية الناس في الشارع واحتساء قهوة».

وبينه هذا المتقاعد هو الآخر إلى «ضرورة الحذر من الفيروس الذي لم يخف رغم رفع الحجر».

واختار مسيرو القهبي حيث يجلس تعزيز إجراءات الاحترازية، من خلال قياس حرارة الزبائن بمحار بخرجه النادل ياسما من جيب وزرته ما يثير دهشة بعضهم. لكن «الخوف لا يزال قائما، بعض الزبائن يفضلون أخذ القهوة معلبة دون الاختلاط مع الآخرين»، كما تلاحظ العاملة في هذا المهني فردوس (29 عاما).

ويشترط في هذا الانتعاش نسبة ملء المقاهي وقاعات الحلاقة والحمامات، وكذا حافلات نقل المسافرين، 50 بالمئة من طاقتها.

لكن بعض أرباب الحافلات رأوا في ذلك «شرطا تعجيزيا» مفضلين عدم استئناف العمل الخميس، بحسب بيان لهيئات مهنية، بينما تراهن السلطات على السياحة الداخلية لإنعاش هذا القطاع الحيوي لاقتصاد البلاد المتضرر من الجائحة.

وأعلن بيان لرئاسة الحكومة الأربعاء إطلاق استثمارات بأكثر من 23 مليار درهم، في مرحلة جديدة من معركة بلادنا ضد هذا الوباء تتمثل في استعادة الحركة الاقتصادية.

ويتوقع أن يشهد اقتصاد البلاد ركودا هو الأشد منذ 24 عاما بمعدل 5,2 بالمئة بسبب تداعيات الجائحة، بحسب تقديرات رسمية.

فبعد 3 أشهر من الحجر الصحي والإغلاق العام عاد غالبية المغاربة إلى حياتهم الطبيعية مع دخول البلاد

توفر للجسم الطاقة، المعادن، الفيتامينات، الألياف، الكالسيوم، الماء ومواد كيميائية نباتية

# أهمية الخضر والفواكه في حفظ صحة الإنسان وكيفية اتباع تغذية متوازنة

حاوره: وحيد مبارك

## 1 أي تأثير لنظام التغذية على نمط الحياة اليوم؟

إن نمط الحياة الذي أصبح يعيشه الإنسان اليوم يتسم بقلة الحركة، مع نظام للتغذية غير سليم وغير متوازن، مما أدى إلى مشاكل صحية كثيرة، وعلى مستويات متعددة، حيث سُجّل ارتفاع عدد المصابين بأمراض القلب والشرابيين والسرطان والسمنة... فحسب المنظمة العالمية للصحة لسنة 2016 بلغ عدد المصابين بالزيادة في الوزن أكثر من 1.9 مليار شخص راشد بالغ، من بينهم 650 مليون شخص مصاب بالسمنة.

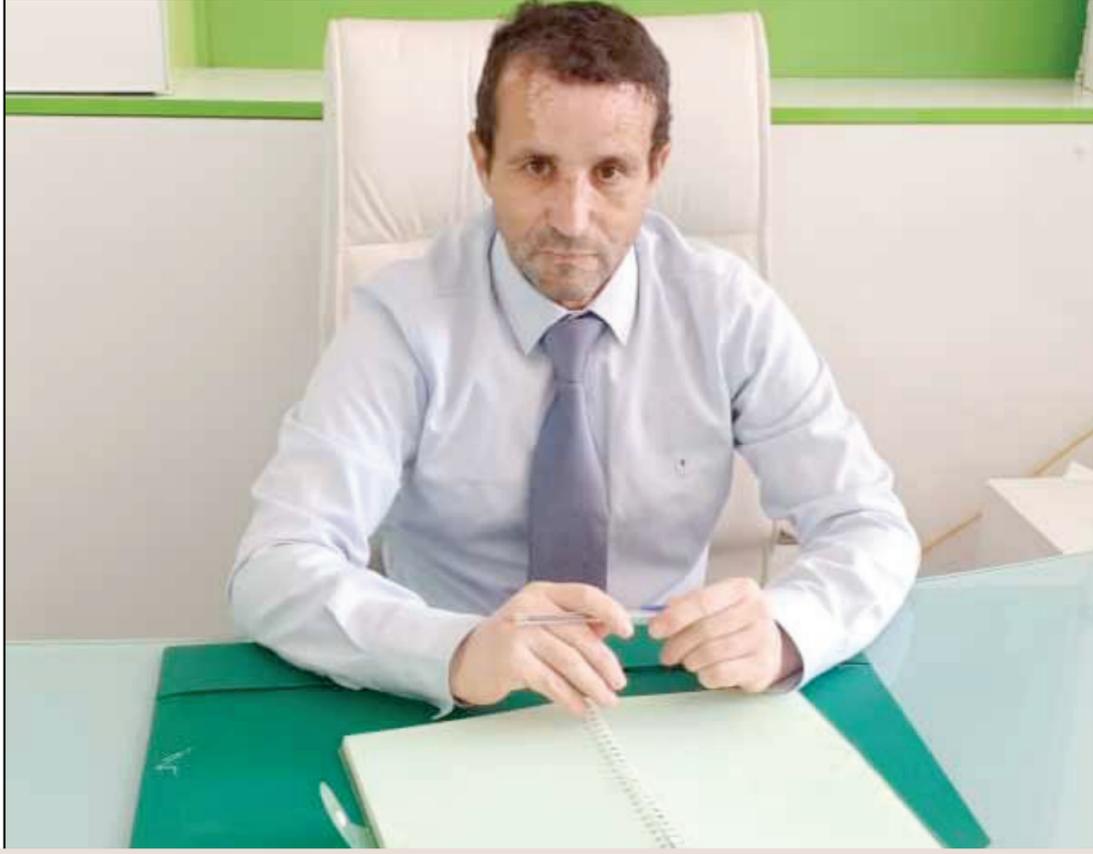
إن جسم الإنسان ليس بحاجة فقط إلى طاقة، بل هو بحاجة ضرورية إلى معادن وفيتامينات والياف وكالسيوم وماء ومواد كيميائية نباتية، وذلك حتى تقوم خلاياه بوظائفها على أحسن وجه، من هذا المنطلق فالإنسان بحاجة إلى تغذية متوازنة، مثل حمية البحر الأبيض المتوسط المتنوعة والغنية بالخضر والفواكه والخبز الكامل واللحوم البيضاء والأسماك والبيض واستهلاك زيت الزيتون بصفة منتظمة، والتقليل من تناول اللحوم الحمراء، مع الحركة أو الرياضة.

## 2 ما المقصود بالتغذية المتوازنة؟

إنها التغذية التي تحتوي على جميع العناصر الأساسية، وبكمية مناسبة لاحتياجات جسم الإنسان اليومية، من بروتينات وسكريات ودهنيات وفيتامينات ومعادن والياف ومواد كيميائية نباتية وكالسيوم وماء. وتعتبر الخضر والفواكه العمود الفقري للتغذية المتوازنة، إذ توصي المنظمة العالمية للصحة وكذا خبراء التغذية باستهلاك خمسة أنواع من الخضر والفواكه يوميا كحد أدنى، لما تحتوي عليه من مواد وعناصر ضرورية لصحة الإنسان، من فيتامينات ومعادن والياف وبروتينات وماء وسكريات ومواد كيميائية نباتية.

وتمكن صحة الإنسان في جميع أطوار حياته، في تنوع الخضر والفواكه وجميع الأطعمة، لأنه باستثناء حليب الأم، لا يوجد غذاء كامل يحمل في تركيبته كل العناصر الأساسية الضرورية لجسم الإنسان، فكل غذاء له خصائصه وله أهميته الغذائية، ولا يضر الغذاء الطبيعي إلا في حالة الإسراف، كما قال

**تعتبر الخضر والفواكه العمود الفقري للتغذية المتوازنة، إذ توصي المنظمة العالمية للصحة وكذا خبراء التغذية باستهلاك خمسة أنواع من الخضر والفواكه يوميا كحد أدنى، لما تحتوي عليه من مواد وعناصر ضرورية لصحة الإنسان**



الاهتمام بالصحة من خلال تغذية متوازنة بات هاجسا يورق بال الكثير من المواطنين، خاصة في ظل اتساع رقعة العديد من الأمراض كالسمنة والسكري والضغط الدموي وأمراض القلب والشرابيين، التي تتداخل مجموعة من العوامل في رفع منسوب الإصابة بها، بالنظر إلى تراجع النشاط البدني، والإقبال على الوجبات السريعة نتيجة متغيرات الحياة اليومية وإكراهات العمل خارج المنزل لساعات طويلة، وغيرها من التحديات الأخرى المتعددة والمختلفة. تغذية لا تكون سليمة في غالب الأحيان، تغيب عنها الخضراوات والفواكه، وحتى إن حضرت في بعض الحالات لا يستفيد منها الجسم لعدم تناولها بالكيفية الصحيحة، فنذهب الفوائد التي تحتوي عليها أدراج الرياح، ولا يستثمرها الإنسان. لمعرفة الكيفية الصحيحة لتناول الخضر والفواكه، ومن أجل نظام غذائي صحي، ولمعرفة الفوائد التي توفرها من فيتامينات وألياف ومعادن ومياه وغيرها، أجرت «الاتحاد الاشتراكي» الحوار التالي مع الدكتور عبد الحميد بيطاري، صيدلاني، وباحث في علم التغذية بكلية العلوم بجامعة محمد الأول بوجدة، من أجل تقديم العديد من الشروحات والتوضيحات المرتبطة بهذا الموضوع الذي يعتبر أساسيا ومهما ويشغل بال فئات عريضة من المجتمع المغربي.

OH، فالإنسان ذو 70 كلف مثلا يفرز سنويا 1.7 كلف من هذه السموم، كما تأتي كذلك الجذور الحرة عن طريق التدخين، والتلوث، والإفراط في التعرض لأشعة الشمس... والجذور الحرة هي مواد كيميائية غير مستقرة تؤدي إلى أكسدة الحامض النووي (ADN) والدهنيات، مما قد يسبب أمراض

## 4 ما هي الخصائص الغذائية الأخرى للخضر والفواكه؟

تحتوي الخضر والفواكه تحتوي على مواد غذائية (prébiotiques) للكروبيات المعوية التي تقوم بدور مهم ومفيد لصحة الإنسان لعلاقتها بجهاز المناعة، إفراز بعض الفيتامينات ووظائف عديدة أخرى، كما أن لها أهمية للوقاية من بعض الأمراض المزمنة كأمراض القلب والشرابيين والسرطان... التي لا تكمن فقط في احتوائها على المعادن والفيتامينات والألياف بل لأنها تحتوي كذلك على المواد الكيميائية النباتية مثل البوليفينول والكاروتينويد، فاستهلاك الإنسان غذاء متوازنا غنيا بالخضر والفواكه وبعض المشروبات مثل الشاي، يزود جسم الإنسان بحوالي 5000 إلى 10000 مادة كيميائية نباتية تختلف كما ونوعا حسب نوعية الخضر والفواكه. وإلى جانب ما سبق فإن الخضر والفواكه تعتبر مصدرا لمضادات الأكسدة، فمن المعلوم أن عملية التنفس في خلايا جسم الإنسان تكون مصحوبة بإفراز مواد سامة حيث إن ما بين 2 و 3% من الأوكسجين في جسم الإنسان يتحول إلى جذور حرة (NO<sup>2-</sup>) (O<sub>2</sub>-) (NO<sup>2</sup>) (H<sub>2</sub>O<sub>2</sub>) (les radicaux libres)

تعالى: «وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ...»

ويفضل استهلاك الخضر والفواكه للاستفادة من عناصرها بحوالي نصف ساعة قبل الأكل على الأقل، علما بأن الخضر والفواكه الموسمية تكون قيمتها الغذائية في أوجها، وهذه القيمة تتناقص مع عامل الزمن، فقد تتطلب عملية تخزينها ربما إضافة مواد حافظة قد تضر بصحة الإنسان.

## 3 ما هي احتياجات الجسم اليومية من الألياف وما هي فوائدها؟

إن احتياجات جسم الإنسان اليومية من الألياف تقدر بحوالي 25 غراما، وهي توجد في الخضر والفواكه وفي الخبز الكامل الذي يحتوي على 7 غرامات في كل 100 غرام. ومنافع الألياف كثيرة، منها تنشيط وظيفته الأمعاء، والوقاية من الإمساك والبواسير، امتصاص وتنظيف الجسم من السموم المسرطنة، كما أنها تساهم في انخفاض امتصاص السكريات والكوليسترول في جسم الإنسان، وفي الوقاية من الزيادة في الوزن لأنها سكريات لا يهضمها جسم الإنسان.

يفضل استهلاك الخضر والفواكه للاستفادة من عناصرها بحوالي نصف ساعة قبل الأكل على الأقل، علما بأن الموسمية منها تكون قيمتها الغذائية في أوجها، وهذه القيمة تتناقص مع عامل الزمن، فقد تتطلب عملية تخزينها ربما إضافة مواد حافظة قد تضر بصحة الإنسان

القلب والشرابيين والسرطان، لهذا فإن جسم الإنسان مجهز بجهاز مضاد للأكسدة، وتساهم الخضر والفواكه وتساعد، بشكل كبير، جسم الإنسان على التخلص من الجذور الحرة عن طريق مضادات الأكسدة لاحتوائها على بعض الفيتامينات مثل فيتامين E و C، وبعض المعادن، مثل السيلينيوم والزنك وبعض المواد الكيميائية النباتية، مثل البوليفينول والكاروتينويد.

إن التركيب الكيميائي للبوليفينول مثالي لامتصاص أو تحويل الجذور الحرة أكبر وأقوى من الفيتامينات، ذلك أن تفاحة واحدة من حجم متوسط تحتوي على كمية قليلة من الفيتامين س، حوالي 10 ملغ، لكن تملك نشاطا مضادا للأكسدة (activité antioxydante) ما يعادل 2250 ملغ من الفيتامين س. كما أن الشاي يحتوي على مادة Epigallocatechin gallate التي تملك خاصية مضادة للأكسدة تفوق أكثر من 200 مرة الفيتامين E. ويعرف حاليا أكثر من 8000 من مواد البوليفينول الموجودة في الخضر والفواكه وبعض المشروبات مثل الشاي الذي يحتوي كاس منه على ما بين 300 و 400 ملغ من مواد البوليفينول.

## 5 ماذا عن حضور الماء في الخضر والفواكه؟

يعتبر الماء المكون الأساسي لجسم الإنسان، ويساهم في وظائف عديدة، فهو عنصر من عناصر التغذية المتوازنة لذلك ينصح خبراء التغذية بشرب لتر ونصف من السوائل، من مياه وشاي وعصائر طبيعية وحليب.

إن الخضر والفواكه تساهم بشكل كبير في تزويد الجسم بالماء، إذا علمنا أن نسبته في الخضر هي حوالي 90% وفي الفواكه حوالي 85%. ويفقد الإنسان يوميا حوالي 2.5 لتر من الماء عن طريق العرق والتنفس والجهاز الهضمي والجهاز البولي.

إن الجفاف المزمن الخفيف يؤدي إلى العديد من الأمراض، مثل تكون الحصى في المسالك البولية والتعفنات في الجهاز البولي والإمساك. إن الخضر والفواكه الموسمية تحتوي على عناصر مهمة لصحة الإنسان من مضادات الأكسدة، ومواد كيميائية نباتية والياف وكمية كبيرة من الماء... مع ضرورة تنويعها وتناولها في إبانها، لذلك ينصح خبراء التغذية باستهلاك خمسة أنواع من الخضر والفواكه كحد أدنى، وللاستفادة من عناصرها يجب تناولها، كما أشرت إلى ذلك، بحوالي نصف ساعة قبل الأكل.

**منافع الألياف كثيرة، منها تنشيط وظيفته الأمعاء، والوقاية من الإمساك والبواسير، امتصاص وتنظيف الجسم من السموم المسرطنة، وتؤدي الألياف إلى انخفاض امتصاص السكريات والكوليسترول في جسم الإنسان، وتساهم كذلك في الوقاية من الزيادة في الوزن لأنها سكريات لا يهضمها جسم الإنسان**

## من تداعيات الجائحة..

## بعد معاناتهم مع عزلة الحجر الصحي الأطفال في مواجهة تعطيل أنشطة الترفيه والتخيم

إعداد محمد قمار

لم يكن العالم مستعدا لجائحة كوفيد 19، ولكنه كان عليه أن يبادر ويتكيف مع ظروفها، والمغرب لا ينفك أحدا أنه اتخذ مبادرات مستعجلة وقد تكاد تكون موسومة بالخصوصية المغربية اجتماعيا وصحيا، عنوانها التضامن والابداع، لكن أهم ضحايا هذه الظرفية القاسية هم الأطفال الذين عانوا الأمرين؛ عزلة الحجر الصحي وما لها من آثار نفسية، وتعطيل أنشطة الترفيه والتخيم الذي كانت متنفسا لهم وعامل توازن اجتماعي بعد موسم دراسي زاخر... اليوم في هذه الورقة نقارب وضع الطفولة في الحجر وبعد الحجر من خلال مساءلة الفاعل الأساسي والمركزي في العملية... المجتمع المدني التربوي وتدعم هذا الملف بأراء أكاديمية في انتظار أن تبلور الوزارة وعودها وتفتح النقاش العمودي والافقي لإنتقاد ما يمكن تداركه عبر تصورات مبدعة كما دعا لذلك المرصد المغربي لنسب التطرف والإرهاب في أكثر من مناسبة وكل النسيج التربوي المدني... هذا الملف يقارب وضع ما زال غير واضح المعالم... وضع هو لحد الساعة مجرد تعبير عن نوايا... وكلما طال زمن الفراغ.... ضاق طوقه على الوجدان الجمعي للطفولة المغربية.

## علينا الخروج من الانتظرية إلى المبادرة لحماية الطفولة والشباب من تداعيات الحجر الصحي



عبد النبي فندو

لا زلنا في المرصد المغربي لنسب الإرهاب والتطرف ننتظر بعرض استراتيجي واضحة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة لتدبير مرحلة الحجر الصحي وما بعد الحجر الصحي بما يخدم الطفولة والشباب، علما أن قطاع التخيم تديره بالشراكة عدد من مكونات المجتمع المدني والفاعلين التربويين كجامعة الوطنية للتخيم التي تنقسم معها أفقا جل تصوراتها وبرامجها الرائدة في إجراء البرامج الوطنية والتزليل السليم لفلسفة الدولة في القطاع دون أن ننسى الأطر الكفاءة للوزارة التي كانت في عدة محطات مصدر إلهام وإبداع وجسر تواصل بين مختلف الأقطاب بحس وطني عال وكفايات تدبيرية متميزة جدا... فوزارتكم يا سيدي مشتل للطاقت الحية والعقول المبدعة من أطر زودت القطاع دوما بأفكار جديدة ومشروع رائدة. ننتظر الوزارة إفتح مشاورات متعددة أفقية وعمودية مع النسيج المدني وكل المتدخلين المدنيين في قطاع الطفولة والشباب وإيماننا منا أننا شركاء، ومع التمثيليات الوطنية كجامعة الوطنية للتخيم والجمعيات الوطنية والجهوية والمحلية. وبإي المكونات التي تتقاطع اهتماماتها وقضايا الطفولة والشباب، فلا يمكن القبول بأي ردة عن قيم واليات المقاربة التشاركية في التخطيط وصياغة البرامج الكبرى. مازلنا في زمن الحجر الصحي، وما زالت الوزارة لم تعلن عن تصورها لتدبير قطاع الطفولة والشباب تحت إكراهات هذه المرحلة الصعبة، إن الوضع المعطل حاليا وفي ضوء قيم الحكامة يعد هدرا خطيرا للزمن وللطاقات والموارد. مما يفرض علينا أن نخرج من الانتظرية إلى المبادرة حماية للطفولة والشباب من تداعيات الحجر الصحي وما بعده.

نحن مع الغاء مخيمات صيف 2020 ولكن نريد بدائل متفق عليها من أجل تنفيذها ونحن الآن في بداية الموسم الصيفي.

... نائب رئيس المرصد المغربي لنسب الإرهاب والتطرف



محمد الصبر



محمد أيت الحلوي

لقد شكل اجتياح فيروس كورونا المستجد لمعظم دول العالم فن لم نقل كلها، تحولا كبيرا في نمط عيش الدول الغنية منها والفقيرة على حد سواء، هذا التحول أدى إلى توقف نبض الحياة في العديد من القطاعات الحيوية بالدرجة الأولى، خاصة الاقتصادية مع استمرار بعض الوظائف في أداء مهامها رغم تطور الحالة الوبائية وهو ما دفع أيضا مقاولات إلى تغيير وتوجيه نشاطها لتلبية الطلب الأني الذي فرضته حالة الطوارئ الصحية وبالتالي تحقيق أرباح مالية في ظل الأزمة. وبغض ما فرضته هذه الوضعية من إجراءات وقائية واحترازية تبعا للتوصيات الصحية خاصة مسالة التباعد الاجتماعي أو الجسدي وهي ظاهرة جديدة وغريبة على سكان العالم الذين شملهم المرض كما أنها غير منسجمة مع طبيعة الإنسان المعتمدة على ما هو اجتماعي، ما أدى إلى ظهور وسائل واليات بديلة لضمان استمرار أداء المهام لدى العديد من المرافق الإدارية والاجتماعية عن طريق توظيف التكنولوجيا للمحلل عن بعد.

من جانب آخر فقد أدت جائحة كورونا إلى الغاء كل التظاهرات التي كانت مبرمجة ما بين الفترة الربيعية والصيفية؛ نذكر على سبيل المثال لا الحصر -الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في طوكيو شهر يوليو، الغاء أو تأجيل التظاهرات العالمية والوطنية الرياضية والفنية والثقافية، إنهاء المواسم الرياضية للعديد من البطولات لجميع التخصصات الرياضية الجماعية أو الفردية، الأمر الذي أدى إلى توقف كافة الفعاليات الرياضية والثقافية والفنية بدون استثناء عن ممارسة نشاطها، كما الغيت العديد من الأنشطة خاصة التي تنظم خلال العطلة المدرسية وأصبحت برامج عطل الأسر تتراجع بين الإلغاء والتأجيل مع ما تفرضه الظروف الصحية من تقليص أعداد المستفيدين من خدمات السياحة وتوجيه الطلب نحو السياحة الداخلية كبديل لإنعاش هذا القطاع الذي تضرر بشكل كبير غير مسبوق ولنا أن نتصور حجم الضرر الاقتصادي والاجتماعي الذي سببه هذا التوقف المفاجئ للعديد من الفعاليات الرياضية والفنية أو شركات الصناعات الرياضية

وأنشطة الأعمال الفنية والثقافية والأنشطة المرافقة لها كالإشهار والبث التلفزيوني علما بأن هذه المؤسسات والفضاءات تشغل نسبة هامة من اليد العاملة. ولم يقتصر تأثير الجائحة على الضرر المادي بل هناك ضرر معنوي خلفه توقف أو إلغاء أنشطة وبرامج الترفيه خاصة الأضرار النفسية لدى الفئة التي كانت تستفيد من تلك الأنشطة والتي كانت تعتبر ضرورية للترويح عن النفس في الظروف العادية فما بالك ونحن نعيش حالة من التقيد بالإجراءات الوقائية خاصة وضعية الحجر الصحي.

إن أنشطة الرياضة والترفيه كانت أول ضحايا جائحة كورونا حيث أن المؤسسات والمقاولات التي تعنى بذلك كانت من بين المجالات الأولى التي طبقت عليها حالة الطوارئ الصحية وبالتالي أغلقت أبوابها مبكرا نظرا لطبيعتها انشطتها التي يستحيل تطبيق التباعد الجسدي بها، كما ستكون آخر مجال سيتم رفع الحجر عليه كذلك.

من ناحية أخرى فإن وضعية الحجر الصحي خلفت أثرا سلبيا لدى فئة فئة عريضة لاجتماع خاصة الأطفال والشباب والتي تضررت بشكل كبير خاصة عندما يتعلق الأمر بالأنشطة الرياضية والترفيه حيث توقفت كل الأنشطة سواء لدى الممارسين داخل الفضاءات المخصصة لذلك أو لدى المؤسسات والمرافق كما أن طبيعة العديد من الأنشطة لا يمكن توظيفها عن بعد.

فإذا كانت جل القطاعات خاصة الاستهلاكية قد استطاعت تطوير الياتها للحفاظ على مكانتها في السوق وبالتالي تلبية طلبات الزبناء عبر الشراء عن طريق الأداء عبر الإنترنت أو المنصات الرقمية فإن أنشطة الترفيه والرياضة وغيرها لم تجد نفس المسار وظلت تمارس داخل البيوت في ظروف مختلفة وغالبا ما يشكل الفضاء المنزلي عائقا لممارستها إضافة إلى ما تحتاجه من تفاعل بين أفراد المجموعات وبين المتلقي والمستقبل.

وحتى مع استئناف أنشطة الترفيه والرياضة

في إطار إجراءات الرفع التدريجي لحالة الحجر الصحي فإن تلك الأنشطة لن تمارس بالشكل الذي اعتادت عليه من قبل لأن توقفها الحزوري كان له بالغ الأثر وتحتاج إلى كثير من الوقت للتأقلم مع الوضع الجديد خاصة التقيد بإجراءات الوقاية.

وتبقى فئة الأطفال والشباب هي الأكثر تضررا بفعل حالة تقيد الحركة والموتج بالبيوت حيث تحتاج هذه الفئة إلى إعادة نسج بالعلاقات الاجتماعية خاصة وأن اهتمامات الشباب والأطفال وما تحتاجه من وسائل للترفيه والترويح تصطدم بإجراءات عديدة منها: التباعد الجسدي والاجتماعي واحترام الشروط الصحية وتقليص الطاقة الاستيعابية بالعلاقات مع أخذ الحيطة والحذر من تفشي الفيروس كما توصي بذلك المؤسسات المسؤولة عن تدبير هذه الجائحة.

أمام هذا فإن الدائل لم تحظى باهتمام كبير لدى فئة الأطفال والشباب -مع استثناءات قليلة- نظرا لاستحواذ الألعاب الإلكترونية والشاشات الافتراضية ووسائل التواصل الاجتماعي على اهتماماتهم بنسبة كبيرة جدا.

ولا شك أن المنظمات الجمعوية التطوعية والتي تعتمد جل أنشطتها التربوية والثقافية والفنية على التقارب الاجتماعي والتفاعل الحزوري بين مكوناتها وجدت نفسها -أيضا- في وضعية شلل لدى أغلب مكوناتها وتوقفت أنشطتها و برامجها بفعل حالة الطوارئ كما أن معظم إن لم نقل كل المشاريع التعاقدية مع الشركاء إما الغيت أو أجلت لاعتبارات مالية تهم الجهات المانحة وهو ما سيجعلها غير قادرة على مواجهة التزاماتها المادية ونفقاتها التشغيلية لضمان استمراريتها خاصة نحن نعلم أن جزئا لا بأس بها من هذه الجمعيات «تشغل يدا عاملة» فرغم الجهود الطيبة والمبادرات الجميلة التي قامت بها بعض الجمعيات التربوية والثقافية والفنية لتنشيط الحياة التربوية والجمعوية عن بعد وملا الفراغ القاتل الذي



خلفته هذه الجائحة فإن ذلك لم يكن كافيا لسد الفراغ لأسباب كثيرة من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

- محدودية اليات التواصل وعدم وجود منصات رقمية خاصة متاحة

- غياب ما هو رقمي في برامج وأنشطة العديد من المنظمات والإعتماد على ما هو حزوري وورقي

- استعمال اليات تواصلية مفتوحة للعموم لم يتم الاستئناس عليها من قبل

- غياب برامج موحدة والاقتصر على مبادرات متفرقة

- ندرة المهارات التقنية الرقمية الاحترافية والاقتصار على مبادرات هاوية لضعف امكانياتها المادية... الخ

ورغم كل ذلك فإن تمرين كوفيد 19 شكل طفرة نوعية لدى بعض فعاليات النسيج الجمعوي عبر ادماجها لتقنيات التواصل عن بعد واستعمال الرقمنة والتواصل المفتوح وتبادل الخبرات عبر الوسائط الاجتماعية التي مكنت فئة عريضة من المتابعين من التعرف على برامج

تربوية وترفيهية كانت مغفورة ولم تكن تجد لها صدق كما سجلت بعض الأنشطة ولوجا قياسي لعدد المتابعين والمفاعلين عن بعد.

ومما زاد الأمر صعوبة التوقف المفاجئ لأنشطة الترفيه والرياضة التي كانت تقوم بها الجمعيات حيث الغيت أنشطة وبرامج لم يكن من الممكن تنظيمها بأي حال من الأحوال في ظل الوضعية الوبائية كما أدت إلى خسائر من الوردات المالية وهو ما سيؤثر على خزيرتها المالية وبالتالي إنهاء أو تأجيل برامجها إلى وقت لاحق. الأمر الذي يحتاج إلى مواكبة كبيرة لمرحلة ما بعد كوفيد 19 عن طريق اعتماد اليات جديدة ومبتكرة نذكر منها: مواكبة تلك المنظمات عن طريق برامج داعمة لاستعادة أنشطتها وفق منظور جديد يستخلص الدروس من الأزمة الحالية ودعم قدرات العاملين فيما يخص الرقمنة واليات التواصل الحديثة.

خلاصة القول فإن حاجة الفرد إلى برامج وأنشطة الترفيه تبقى ضرورية ومن بين الحاجيات الأساسية التي تساعد الإنسان على خلق توازن نفسي في علاقته الإنفعالية وتخفيف ضغط الحياة اليومية وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لذلك فإن درس كوفيد 19 يحتم على الفاعلين الأساسيين مراجعة مختلف المنظمات الموجهة لأنشطة الترفيه من أجل تكيفها مع مستجدات وسباق زمن كورونا المستجد لتجديد الليات واقتراح بدائل تضمن ديمومة الأنشطة وتحافظ على روابطها الاجتماعية والإنسانية.

باحث في مجال الطفولة والشباب

## وجوب استخلاص الدروس من جائحة كورونا والتفكير في الآفاق المستقبلية للطفولة المغربية

وممارسة التمارين الرياضية، والقيام بالواجبات المنزلية، وممارسة الأنشطة والهوايات...

خلق ندوات حوارية افتراضية للأطفال واليا فاعلين حول عديد من المواضيع، من بينها: الوقاية - أهمية القراءة، حقوق الطفل، الاستعمال الآمن للإنترنت...

ولطالما اعتبرت الرابطة الكشفية المغربية فترة الحجر الصحي فرصة للتأمل في واقع الطفل المغربي لتجديد الالتزامات، وترجمتها إلى إجراءات ملموسة، ترمي إلى تمكين الأطفال بحقوقهم المشروعة.

واستشرافا للمستقبل وجب استخلاص الدروس من جائحة كورونا، والتفكير في الآفاق المستقبلية للطفولة المغربية، والاستعداد لفترة ما بعد كورونا، التي تستدعي تخفيف الجهود والعمل وفق مقاربة تشاركية بين جميع مكونات الدولة والمجتمع المدني بغية وضع قطار مستقبل الطفل المغربي على السكة الصحيحة، لأن الطفل مرادف للمستقبل.

... رئيس منظمة الكشفية المغربية

المحمدية المغربية

## في الحاجة لخطة متكاملة تتدخل فيها كل القطاعات الوزارية والمهتمين بقضايا الطفولة



في إطار الظرفية الصعبة التي يعيشها المغرب - شأنه شأن باقي دول العالم - والتي تتمثل في انتشار فيروس كورونا «كوفيد 19»، وانعكاساتها وتداعياتها على المجتمع ككل وعلى الأطفال بشكل خاص، والذين وجدوا أنفسهم فجأة وسط أزمة صحية أطاحت بحياتهم العادية، وأزمتهم البيوت.

وانطلاقا من أهداف الرابطة الكشفية المغربية الرامية إلى بناء وتكوين شخصية الأطفال واليا فاعلين وتنمية طاقاتهم وقدراتهم وحماية وصيانة حقوقهم، انخرطت جميع منظماتها وجمعياتها ومحلياتها وفروعها في كل ربوع الوطن، في تخفيف الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا على أطفال المغرب، إيماننا منها بأن الطفل هو الراسمال البشري الذي يجب أن تهيب له الظروف المواتية لضمان سلامته وأمنه وصيانة حقوقه.

ومن هذا المنطلق عملت منظمة الكشفية المحمدية المغربية على تبني مجموعة من المبادرات واللقاءات والمتمركزة حول ثلاثة محاور رئيسية: الدعم التربوي، والدعم الاجتماعي، والدعم النفسي للأطفال، بهدف جعل المنزل فضاء للتعليم والتفاعل والتنشيط



محمد تيبوي

وضعية أطفالنا، والتفكير في سبل التنشيط والترويح عن نفس هذه الفئة. ونعتقد أن أولى الإجراءات التي يمكن لوزارة الثقافة والشباب والرياضة القيام به لتنظيم مخيمات القرب الحزوري بدون سفر وبدون مبيت بفضاءات الوزارة وملاعب القرب والمدارس...

ولتحقيق ذلك لا بد من خطة متكاملة تتدخل فيها كل القطاعات الوزارية المعنية بقضايا الطفولة والسلطات والمنتخبين وكل الفاعلين في المجتمع المدني العاملين في مجال الطفولة.

رئيس الجمعية المغربية لتربية الشبيبة

لا أحد يجادل في الآثار السلبية لهذا الوباء الذي عم بلاد المعمور، إذ لم تعد تداعياته تشمل ما هو جسدي فحسب، بل إن انسحب تأثيرها على الوضعية النفسية للجميع من جراء فرض السلطات المختصة لحجر صحي في المنازل. كما لا نحتاج في هذا السياق أنه في ظل إعلان حالة الطوارئ الصحية، هناك فئات معرضة أكثر من غيرها لمختلف التأثيرات النفسية، ونخص بالذكر فئة الأطفال وكل ما يتعلق بصحتهم ونموهم ووجودهم اليومي المغم بالحياة، بالنظر لطبيعة عمرها وما يتميز به من حركية ومن هذا المنطلق نلتمس النظر في

# استراتيجية وطنية واضحة بعد إلغاء مخيمات الأطفال



**يمكن أن يشكل قرار إلغاء تنظيم مخيمات صيف 2020 الخاصة بالأطفال، فرصة، للانكباب على وضع استراتيجية وطنية واضحة المعالم ذات أبعاد متعددة، بهدف النهوض بقطاع التخييم الذي يعاني منذ عقود من إهمال وتهميش لأسباب متنوعة، بنيوية وهيكلية وتربوية وبرامجية وتنشيطية، وهو ما يتطلب اتخاذ تدابير استعجالية، لتجاوز المعوقات الذاتية والموضوعية، للنهوض بهذا القطاع الحيوي.**

## جمال المحافظ

### إلغاء المخيمات فرصة لمراجعة الذات بعيدا عن المزايدات

ومن جهته يرى الصديق بوقوص رئيس الرابطة المغربية للمكونين التربويين أن قرار الوزارة إلغاء مخيمات صيف 2020 « لا يعني في حد ذاته النهاية الأبدية للقطاع، بقدر ما هو فرصة لمراجعة هذا الملف الثقيل الذي يختزن فعلا إشكاليات تتطلب الإرادة والجرأة في التعامل معها بعيدا عن المزايدات ولغة الانتقارات».

وقال إن إلغاء مخيمات صيف 2020 بكل أنواعها كتجمعات بشرية بسبب طارئ هو فيروس كورونا لن يكون إجحافا في حق الطفولة والشباب، إذا ما حول لمحطة حقيقية للمساءلة التربوية للقطاع وفتح ورش الإصلاح الممكن، إذا كان الكل فعليا يراهن ويدافع عن الحق في التخييم والذي يتطلب أولا وقبل كل شيء وبشكل استعجالي رد الاعتبار لمنظومة ومدرسة تكوين أطر المخيمات التربوية.

ووصف بوقوص إشكالية قطاع التخييم التي هي «نتاج تراكمات سلبية» ب«المعقدة أو أريد لها أن تكون معقدة» وهو ما يتطلب - في نظره - إرادة قوية ووطنية صادقة من طرف كل الفاعلين لتجسيد القطيعة التامة مع كافة السلبيات والاستفادة من هذا التوقف المؤقت، للاشتغال بجدية على محور التكوين الذي يشكل العنصر الأساس في نشاط

إذا كان ورش إعادة الاعتبار إلى المخيمات التربوية، رغم بعض الجهود المبذولة من الأطراف المتدخلة رسمية ومدنية، فإنه يعاني مازال من إعطاب مرمزة لم تنفع معها لحد الآن المبادرات المتوالية منذ عقود، الأمر الذي يقتضي عدم الاكتفاء بالتشخيص والتدقيق، ولكن إبداع حلول قابلة للتطبيق عبر اتخاذ مبادرات جريئة، يكون بمقدورها إحداث تلك النقطة النوعية المطلوبة، مع تفهيم المكتسبات المحققة، وتطويرها وملاءمتها وجوبا مع التحولات العميقة التي يعرفها المجتمع والتطورات التكنولوجية والزمن الرقمي والذكاء الاصطناعي، وهي حقائق لابد أخذها بعين الاعتبار، لأن حاجيات طفولة اليوم، ليست هي نفس حاجيات طفولة الأمس، وحماتا لن تكون الحاجيات ذاتها لأطفال الغد.

### سد الفراغ التشريعي والقانوني للمخيمات التربوية

وفي مقدمة هذه الأوراش التشاورية التي يمكن فتحها العمل على سد الفراغ التشريعي والقانوني الذي تعاني منه المخيمات، وهي حالة فريدة، وتحديث الآليات التنظيمية وذلك بشراكة بين القطاع الحكومي الوصي والمتدخلين والشركاء الآخرين وفي طبيعتهم المجتمع المدني.

وإذا كان النهوض بالمخيمات الصيفية مسؤولية مشتركة لكافة الأطراف من مختلف المواقع من سلطات عمومية وقطاع خاص ومجتمع مدني، فإن المطلوب حاليا العمل على الارتقاء بمستوى المقاربة التشاركية والحكامة، لإيجاد الحلول الناجعة لتطوير وتأهيل المخيمات، وذلك على الرغم من المجهود الذي بذل على مدى العقد الأخير خاصة على مستوى الرفع من عدد المستفيدين من المخيمات، والذي لم يواكبه وبنفس القدر، تاهيل بنيات الاستقبال وتجويد المضامين والمناهج التربوية، وملاءمة أنشطة المخيمات مع التحولات التكنولوجية..

الحفاظ على الاعتمادات المرصودة القطاع الطفولة والشباب

وأن كانت والآراء والمواقف تختلف من جمعية إلى أخرى بخصوص قرار إلغاء مخيمات الأطفال، فإن ردود الفعل الأولية، تكاد تجمع على ضرورة عدم جعل توقف أنشطة التخييم خلال الموسم الجاري فرصة أخرى ضائعة مقطعة من الزمن التربوي والإسراع بإعداد برنامج محددة خلال هذه المدة من أجل النهوض بالمخيمات التربوية مع المطالبة بالحفاظ على الاعتمادات المرصودة لقطاع الطفولة والشباب ومنها أنشطة التخييم ضمن القانون المالي التعديلي.

### « خارطة طريق » وإطلاق دورات تكوينية جهوية ووطنية

وفي معرض جوابه عن سؤال حول البدائل التي يقترحها في أعقاب قرار إلغاء مخيمات الأطفال كشف محمد القرطبي رئيس الجامعة الوطنية للتخييم في تصريح حصري خاص، عن «خارطة طريق» تحرض الجامعة على تنزيلها «وفق ما هو متاح»، تستند على خلاصات أقرتها ندوات تفاعلية عن بعد واللقاءات التشاورية واجتماعات مكونات الجامعة التي جرت إبان مرحلة الحجر الصحي بسبب تداعيات فيروس كوفيد 19 المستجد منها إعادة النقاش واستثمار الموضوعات التي طرحت داخل الأوراش الإنتاجية، خاصة ما بهم الترسانة القانونية والضوابط التنظيمية المؤطرة لمجالات التخييم.

وأضاف هذه الخطة تهم كذلك كل ما يتفرع عن التخييم من أنشطة تكوينية ومضامين العرض الوطني للتخييم ومجالاته التي تطلقه الوزارة بشراكة مع الجامعة في بداية كل سنة والذي أصبح يغطي مساحة زمنية تفوق 100 يوم مسترسلة تهم مخيمات الأطفال (60 يوم) ومخيمات الشباب 07 إلى 10 أيام ومسلسل التكوين 30 يوما، إضافة إلى برامج دعم قدرات الجمعيات بوزع على مدار السنة ما بين 150 إلى 200 يوم تكوين وتنشيط، وكذا ما ينظم من منتديات ولقاءات توثيقية وتقييمية ودراسية.

وأكد القرطبي، أن الأمر يتطلب كذلك « إطلاق دورات تكوينية جهوية ووطنية، تهم مجالات التواصل والترافع وإعداد المشاريع والمخيمات وتهيئة المناهج العلمية مع التوجه نحو تخليق الممارسة التربوية والحكامة التديبيرية من خلال ندوات تاطيرية للقيادات الجموعية فضلا عن إعادة النظر في أنظمة التخييم والتكوين على قاعدة التحديث والمرجعية العلمية وتوظيف واستثمار الزمن بمقاربة واقعية، دون إغفال تأهيل الفضاءات اعتمادا على مواصفات وتحترم طبيعة النشاط وتساعد على استثمار التراكمات ومبادرات الجمعيات المستفيدة من أنشطة التخييم علاوة مع التركيز على المقاربة الحقوقية والتعاقدات والشراكات ودفتر التعاقد التربوي (دفتر التحملات) لتجويد خدمات ومضمون العرض التربوي والمشروع البيداغوجي.

الكفيلة بجعل هذا نشاط التخييم ومعه قضايا الطفولة «هما وطنيا» وجعله من ضمن البرامج الحكومية، مع بلورة رؤية وطنية مندمجة، وإحداث الية وطنية للتتبع والتقييم المؤسساتي تتألف من ممثلين عن الوزارة والجمعيات والخبراء.

### إلغاء المخيمات قرار وزير وحقوق أطفال

ببداية كل هذه القضايا المتناولة حول المخيمات والبدائل المقترحة رسميا وجمعويا، ترتبط جدليا بأربعة أسئلة أساسية، هي أولا هل الأطفال يشكلون أولوية في السياسات العمومية؟ وهل المخيم يعتبر خدمة عمومية؟ وأين تقع مسؤولية الدولة والوزارة؟ ومدى مسؤولية المكونات المتدخلة الأخرى؟ وهل المخيمات بحلتها وصيغها الراهنة وعرضه التربوي لأطفال الألفية الثالثة، أطفال عصر الرقمنة، له علاقة بما هو موجود في حياتهم العامة؟ هاته أسئلة من جملة أسئلة أخرى سبق أن قاربها المشاركون في إحدى لقاءات التفكير حول رؤية مستقبلية للمخيمات التربوية نظمتها «حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحيحي» بالرباط.



”

**إطلاق دورات تكوينية جهوية ووطنية، تهم مجالات التواصل والترافع وإعداد المشاريع والمخيمات وتهيئة المناهج العلمية مع التوجه نحو تخليق الممارسة التربوية والحكامة التديبيرية**

”

”

**إطلاق دورات تكوينية جهوية ووطنية، تهم مجالات التواصل والترافع وإعداد المشاريع والمخيمات وتهيئة المناهج العلمية مع التوجه نحو تخليق الممارسة التربوية والحكامة التديبيرية**

”

”

**إطلاق دورات تكوينية جهوية ووطنية، تهم مجالات التواصل والترافع وإعداد المشاريع والمخيمات وتهيئة المناهج العلمية مع التوجه نحو تخليق الممارسة التربوية والحكامة التديبيرية**

”

وكان وزير الشباب والرياضة والثقافة عثمان الفردوس أعلن الثلاثاء ( 23 يونيو 2020 )، أمام لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، إلغاء مخيمات الأطفال بسبب تداعيات فيروس كوفيد 19 المستجد مشيرا الي الوزارة قررت بالمقابل إعادة فتح مراكز التخييم خلال شتتبر المقبل التي ستقتصر على الأنشطة غير الموجهة إلى الأطفال، خاصة لفائدة جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة الراحعة في تنظيم تداريب وملتقيات خاصة بها. كما سيشكل هذا القرار عبر تخصيص ميزانيات للمديريات الجهوية للوزارة، لمباشرة تطوير تأهيل البنيات التحتية مع إيلاء مزيد من الاهتمام الى تكوين أطر المخيمات واعداد برامج تنشيطية وترفيهية للتخفيف من وطاة الحجر الصحي على الأطفال والشباب حسب الوزير.

موسمي وهامشي التي جعله حاضرا وفاعلا في الحياة اليومية للأطفال وثالثا الإيمان بأن المخيمات التربوية تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية.

أما محمد طارق أستاذ القانون الاجتماعي، فعبر عن استغرابه من غياب تشريع وقانون يوطنان أنشطة المخيمات الصيفية التي تعتمد لحد الآن على نصوص موروثه عن المرحلة الاستعمارية منها قرار 8 أبريل 1944 ملاحظا ان هناك « تشتتا في الترسانة والآليات القانونية والتنظيمية» للتخييم الذي يتطلب ملامته مع اتفاقية حقوق الطفل لسنة 1989 والفصل 13 من الدستور الذي ينص على أن «السلطات العمومية تعمل على إحداث هيئات للتشاور، قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين، في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها». وإذا كان من المعارف عليا أن الدولة مسؤولة عن وضع استراتيجية وطنية للمخيمات الصيفية، اقترح الأستاذ طارق العمل على فتح نقاش عمومي والبحث عن السبل

التخييم الذي يعرف - في نظره - جملة من الاختلالات تساهم في فشل وترجع الأدوار والأهداف التربوية المؤسسة المخيم مذكرا بمقترحات والمشاريع التي طرحتها الرابطة خاصة منها مشروع الخطة الاستراتيجية لإصلاح منظومة التكوين التي تعد الحلقة الأساس في الارتقاء بالمخيمات التربوية.

التأهيل التربوي والاهتمام بالتكوين وتحديث المناهج والحكامة

وبخبرته الطويلة التي راكمها في الميدان التربوي منها كمسؤول عن مصلحتي المخيمات وأسفار الشباب بوزارة الشباب والرياضة سابقا، لم يخف نجم العرب الزغاري، التعبير عن اعتقاده الراسخ بأن المدخل الرئيسي لتطوير قطاع المخيمات يمر بداية بفتح ورش التشريع، وتحديث الترسانة القانونية والإدارية والتنظيمية للقطاع، وتأهيل الإدارة التربوية والاهتمام بتكوين الأطر وتطوير المناهج والأساليب المعتمدة.

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون  
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

# الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء**

**نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

## نصر حامد أبو زيد: القرآن لا يقدم سوى إحدى التجليات الممكنة لكلام الله المطلق

في أكتوبر من عام 2002، أجرى محمد علي الأتاسي مقابلة مع الدكتور نصر حامد أبو زيد في دمشق، وقال عنه «محنة نصر حامد أبو زيد هي محنة الثقافة العربية في عصرنا الراهن. وكرامة استاذ الجامعة الجريحة هي كرامة البحث العلمي واستقلاليته المستباحة على مذهب الإيديولوجيا القروسطوية بمكوناتها الرئيسية: السلطة السياسية المستبدة والسلطة الدينية المتحجرة». في ما يلي نص الحوار:»

أجرى الحوار: يوغيندر سيكاند  
ترجمة: صفية مسعود



نصر حامد أبو زيد

والتفسير. النص لا يكون موجوداً من أجل ذاته. ولكي نذكر أهمية النص لا بد تفسيره، والتفسير أو التأويل عمل بشري - والبشر ليسوا معصومين عن الخطأ؛ أو كما قال الإمام علي فإن القرآن لا يتحدث عبر ذاته بل عبر الناس. وحتى إذا كان المسلمون في العالم كله يتشاركون في طقوس وعقائد معينة فإنهم يختلفون فيما بينهم اختلافاً بيناً حول عديد من النقاط الخاصة بالإسلام وبالقرآن. علينا أن نبحث عن طرق جديدة لكي نفهم الإسلام على نحو يساعد على ترسيخ حقوق الإنسان ويكون في الوقت نفسه متجذراً في التراث العقائدي للإسلام.

كله إحدى تجليات كلام الله. غير أننا في أيامنا هذه لا نجد سوى عدد قليل من العلماء المسلمين الذين يأخذون الحوار بين الأديان مأخذ الجد على النحو الذي يستحقه. ينبغي على معظم الكتاب المسلمين أن يتحرروا من الشوفينية الضيقة الجامعة.

كيف تتعامل هذه القراءة الجديدة للقرآن مع الأنواع المختلفة التي يمكن أن يفهم ويأول خلالها النص؟

القرآن، كأي نص آخر، حمال أوجه مختلفة، ولهذا كان هناك دائماً عدد كبير من التأويلات

وما هو تأثير هذا الفهم الفقهي الجديد الذي تتطلب به على العلاقات بين الأديان؟  
عندما أقول إن علينا أن نتامل فيما يعنيه مصطلح "كلام الله" فإنني أقصد بذلك أن على المسلمين الاينسوا أن القرآن نفسه يصير على "كلام الله" ليس في القرآن وحده. هناك آية في القرآن تقول: "ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله. إن الله عزيز حكيم" (لقمان: 27). ولهذا فإن القرآن لا يقدم سوى إحدى التجليات الممكنة لكلام الله المطلق، بينما تقدم كتب أخرى تجليات أخرى، بل إن صوفيين كثيرين يرون الكون

ما الذي يمكن أن تضيفه إذاً القراءة التي تعتمد السياق التاريخي للقرآن للإسلام اليوم؟  
حسب رؤيتي فإن الاتجاه السني في الإسلام قد تجمد إلى حد كبير على الوضع الذي صاغه الأشاعرة المحافظون في القرن التاسع الميلادي. علينا أن نعيد التفكير اليوم في الأسس الفقهية التي تجاهلها علماء السنة تجاهلاً شبه تام. فبدون إصلاح الفقه في الإسلام لا يمكن إصلاح المجتمعات الإسلامية. معظم المساعي الإصلاحية في العالم السني لم تستطع حتى اليوم أن تخرج عن إطار الفقه التقليدي، ولذلك فإنها تعجز عن المضي بعيداً.

كيف تتعامل في أبحاثك مع تلك الجوانب في التراث الإسلامي التي ترى أنها تتعارض مع التصورات المعاصرة لحقوق المرأة وحقوق الطفل؟  
كل تراث به جوانب إيجابية وجوانب سلبية أيضاً. لا بد من مواصلة تطوير الجوانب الإيجابية، أما الجوانب السلبية فلا بد من مناقشتها نقاشاً مفصلاً لكي نعرف ما إذا كانت بالفعل من العناصر الجوهرية للعقيدة أم أنها إضافة بشرية لاحقة.

وما هي العلاقة بين أبحاثك الحالية وما توصلت إليه حتى الآن؟

أعتقد أن ما يجمع بينها كلها هي الاهتمام القائم منذ فترة طويلة بعلم التأويل الإسلامي، أي استخدام طرق التفسير لفهم القرآن والسنة وباقي العناصر المكونة للتراث الإسلامي. وأنا أهتم بصورة خاصة ببعض الافتراضات في الخطاب الإسلامي الشعبي التي لم توضع من قبل تحت مجهر البحث والدراسة بشكل كاف، والتي يتم في العادة تجاهلها وتجنبها. على سبيل المثال لم يبق علماء الدين المسلمون حتى الآن بالتفكير الجدي حول معنى قولنا إن القرآن هو "كلام الله" المنزل.

فما الذي نعنيه على وجه التحديد بـ"كلام الله" وما معنى "الوحي" أو "التنزيل"؟

إن علماء الدين التقليديين يعطوننا تعريفاً لمعنى "الكلام" ومعنى "الوحي" كذلك، ولكنهم لا يسمحون بأي تعريف آخر. هل نقصد - عندما نتحدث عن "كلام الله" - رسالة ذات شفرة إلهية أم بشرية؟ هل اللغة قناة تواصل حيادية؟ هل انحصرت مسؤولية النبي في إيصال الرسالة فقط أم أنه اضطلع بدور ما في صياغة كلمات الرسالة أيضاً؟ كل هذه الأسئلة لا بد من طرحها إذا أردنا أن نوضح لأنفسنا إذا ما إذا كان هناك جانب بشري في الوحي والتنزيل، وماذا يعني ذلك بالنسبة للعقيدة الإسلامية.

هل تعني أنه لا يمكن فهم القرآن إذا لم نراع السياق الاجتماعي الخاص الذي كان سائداً في شبه الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي؟ أو بكلمات أخرى: هل هناك جوانب من القرآن كان تطبيقها منحصراً على زمن النبي ولم يعد تطبيقها اليوم ممكناً؟

كل ما أعنيه هو أننا - عند تفسيرنا للقرآن - لا يمكن أن نهمل دور النبي أو الظروف التاريخية والثقافية أو السياق الذي نزل فيه الوحي القرآني. عندما نقول إن الله - تاريخاً - تحدث عبر القرآن فلا يمكن إلا أن نأخذ بعين الاعتبار البعد التاريخي والسياق التاريخي للجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي. إذا لم نفعل ذلك لا يمكن أن نفسر لماذا "تحدث" الوحي الإلهي لأنبياء اليهودية باللغة العبرية ثم باللغة الآرامية للمسيح وأخيراً باللغة العربية في صورة القرآن.

حسب الفهم التاريخي للقرآن علينا أن نأخذ بعين الاعتبار تلك الآيات القرآنية التي تتوجه مباشرة وصراحة إلى النبي وإلى المجتمع الذي عاش فيه. قد يعتقد البعض أن مقارنة القرآن على هذا النحو يكاد يكون جريمة بحق الإسلام، غير أنني أعتقد أن رد فعل كهذا ليس إلا دليل على إيمان ضعيف أو مهتز. هذا هو أيضاً السبب الذي يجعل كثيراً من البلدان تلاحق الكتاب الذين يخالفون التراث والذين يدعون إلى قراءة القرآن قراءة تأخذ السياق التاريخي للوحي مأخذ الجد. إنني أرى أن إجراء النقاش حول البعد التاريخي للقرآن ضرورة ملحة، فهذا هو الطريق الوحيد الذي يمنحنا فرصة لكي نواجه الهياكل السلطوية مواجهة فعالة، سواء كانت هياكل سلطوية سياسية أو دينية، ولكي ندفع بحقوق الإنسان إلى الأمام.

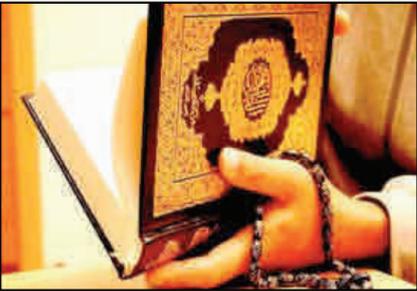
هل تستطيع أن تعطينا مثلاً يوضح كيف أن التأويل التاريخي للقرآن سيساهم في دعم حقوق الإنسان؟

فلنأخذ مثلاً قطع يد السارق، أي حد السرعة، يرى التقليديون في هذا الحد عقوبة "إسلامية" يجب أن تطبق في الحاضر والمستقبل أيضاً. ولكن القراءة التي تعتمد فهماً تاريخياً للتراث الإسلامي ستبرهن بسرعة على أن هذا الحد ما هو إلا اقتباس من المجتمع العربي قبل الإسلام، وأنه كان متجذراً في سياق اجتماعي وتاريخي له خصوصيته المغايرة تماماً عن السياق الراهن. ولهذا ممن الممكن أن نستخدم الحجة القائلة بأن إلغاء مثل هذه العقوبة لا يعني بآية حال من الأحوال إلغاء الإسلام كله. عندما نضع القرآن في سياقه على هذا النحو، عندئذ سنستطيع أن نتغلغل لنصل إلى كنهه الحقيقي الذي - من ناحية أخرى - يمكن اعتباره صالحاً لكل الأزمنة. إن علينا أن نقوم بنزع الغائل عن القرآن، وأن نخلصه مما علق به خلال سياق تاريخي معين لم يعد موجوداً اليوم.

## دراسات قرآنية

### رأي القائلين بالمعرب وأدلتهم

حميد البديري



العربي أراد أن يبدي بلفظ آخر لعجز لأن العرب لم تعرف الحرير إلا من الفرس ولا يكن لهم بها عهد ولا وضع للديباغ الثخين اسم له وإنما عربوا ما سمعوا من العجم واستغنوا به عن الوضع لقلته وجوده عندهم وندرة تلفظهم به.

وقال ابن عطية، عبد الحق بن أبي بكر عبد الملك المتوفى (543هـ): «إن العرب كانوا على اتصال بالأمم الأخرى، فعلققت بهم الفاظ أعجمية غيرت بعضها بالنقص من حروفها، وجرت إلى تخفيف ثقل العجمة، واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الصريح ووقع بها البيان وعلى هذا الحد نزل بها القرآن فإن جهلها العربي فكجهله الصريح بما في لغة غيره».

وقال ابن النقيب (ت 698هـ): «القرآن احتوى على جميع لغات العرب وانزل فيه للغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير». واختار السيوطي (ت 910هـ) ووقع المعرب في القرآن الكريم قال: «وأقوى ما رأيته للوقوع، وهو اختياري، ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعي الجليل، قال: في القرآن من كل لسان».

أما المحدثون من علماء اللغة، فأروهم لا تخرج عما قاله العلماء الأوائل، فهم مؤمنون أن العرب منذ الجاهلية استعملوا كثيراً من الألفاظ الأجنبية في لغتهم، ولا خشية من هذا الاستعمال مادام مستعملوا اللغة على قدر كبير من الوعي والاحتياط، والألفاظ الأعجمية التي استعملت في القرآن الكريم، كان ورودها طبقاً لواقع الحال لأن اللغة العربية قبل نزول القرآن على نبيينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كانت تضم الكثير من الألفاظ الأعجمية، فلا غرابة في استعمال القرآن بعض الألفاظ الأعجمية لأن القرآن الكريم نزل بلغة العرب، ولأن الله سبحانه تعهد بحفظ القرآن إذ قال: «إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون»، وساحول التعرض لآراء المحدثين والمعاصرين.

يقول عبد القادر المغربي (ت 1375 هـ): «إن احتواء القرآن شيئاً من الكلمات العجمية المعربة لا يخرجها

عن العروبة، ولا ينزع عنه لباس الفصاحة، لأن مولى القوم منهم ولأن سلمان الفارسي قد أصبح بعد إسلامه واحداً من آل بيت الرسول». ويدعو في موضع آخر إلى ضرورة أن نسير على طريقة سلفنا في تعريب ما نحتاج إليه من الفاظ اللغات المعاصرة فيقول: «هناك اختراعات أوجدتها قوم من غير أبناء لغتنا ووضعوا من كلمات الأحداث والمعاني، التي تشنق ويشنق منها ما يتعلق باستعمال تلك الاختراعات، ويدل على طرق الانتفاع بها».

يقول الدكتور رمضان عبد التواب (ت 2002 م): «من العيب إنكار وقوع المعرب في العربية الفصحى والقرآن الكريم، وقد وضع العلماء علامات يعرف بها المعرب في العربية، استنتجوها من مقارنة نسج الألفاظ العربية، بنسيج هذه الألفاظ العربية، فالقلة في رأيه لا تفسد بالدخيل من الألفاظ الأعجمية، بل حياتها في حزم هذه الألفاظ، لأن مقدرة اللغة على تمثيل الكلام الأجنبي، تعد ميزة لها إذا هي صاغته على أوزانها، وصبته في قوالبها، ونفخت فيه من روحها».

وقال الدكتور علي عبد الواحد وافي: «المفردات التي تقتبسها لغة ما، عن غيرها من اللغات يتصل معظمها بأمور قد اختلفت بها أهل هذه اللغات أو برزوا فيها... فمعظم ما انتقل إلى العربية، من المفردات الفارسية واليونانية، يتصل بنواحي مادية أو فكرية امتاز بها الفرس واليونان وأخذها عنهم العرب».

وهذا رائيل نخلة اليسوعي، يذهب إلى ما ذهب إليه غيره، ويدعو إلى ضرورة زيادة ثروتنا اللغوية عن طريق الاقتباس من لغات الأعجم فيقول: «الاقتراض علاج ناجح للوعز، كما فعل العرب القدماء من أنهم اغنوا لغتنا بالألفاظ الأعجمية، التي لم يكن فيها ما يؤدي معانيها غير أنهم جعلوها على صيغ عربية أو شبهت بالعربية، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضي منه العجب وأيم العجب»، كاقباسهم (الترعة) من الآرامية والبيستان من الفارسية (والبرج) من اليونانية (والدينار) من اللاتينية!

وهذا رائيل نخلة اليسوعي، يذهب إلى ما ذهب إليه غيره، ويدعو إلى ضرورة زيادة ثروتنا اللغوية عن طريق الاقتباس من لغات الأعجم فيقول: «الاقتراض علاج ناجح للوعز، كما فعل العرب القدماء من أنهم اغنوا لغتنا بالألفاظ الأعجمية، التي لم يكن فيها ما يؤدي معانيها غير أنهم جعلوها على صيغ عربية أو شبهت بالعربية، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضي منه العجب وأيم العجب»، كاقباسهم (الترعة) من الآرامية والبيستان من الفارسية (والبرج) من اليونانية (والدينار) من اللاتينية!

وهذا رائيل نخلة اليسوعي، يذهب إلى ما ذهب إليه غيره، ويدعو إلى ضرورة زيادة ثروتنا اللغوية عن طريق الاقتباس من لغات الأعجم فيقول: «الاقتراض علاج ناجح للوعز، كما فعل العرب القدماء من أنهم اغنوا لغتنا بالألفاظ الأعجمية، التي لم يكن فيها ما يؤدي معانيها غير أنهم جعلوها على صيغ عربية أو شبهت بالعربية، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضي منه العجب وأيم العجب»، كاقباسهم (الترعة) من الآرامية والبيستان من الفارسية (والبرج) من اليونانية (والدينار) من اللاتينية!

وهذا رائيل نخلة اليسوعي، يذهب إلى ما ذهب إليه غيره، ويدعو إلى ضرورة زيادة ثروتنا اللغوية عن طريق الاقتباس من لغات الأعجم فيقول: «الاقتراض علاج ناجح للوعز، كما فعل العرب القدماء من أنهم اغنوا لغتنا بالألفاظ الأعجمية، التي لم يكن فيها ما يؤدي معانيها غير أنهم جعلوها على صيغ عربية أو شبهت بالعربية، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضي منه العجب وأيم العجب»، كاقباسهم (الترعة) من الآرامية والبيستان من الفارسية (والبرج) من اليونانية (والدينار) من اللاتينية!

## التفكير في

### النص القرآني،

### وشرحه وتفسيره

### وحصر معناه،

### وليس انشغالا

### عربياً، فقد دأب

### المستشرقون،

### ومعهم الدارسون

### القرآنيون، على

### محاولة تفكيك

### الخطاب القرآني

### وارتياد علومه

### ومباحثه ولغاته،

### وتحديد نوازله

### ومفاتيح فهمه،

### وذلك في مواجهة

### التيارات الدينية

### التي تحاول

### فرض أساليبها

### بمنطق استغلاقي

### واحتكاري وإيماني،

### لا يستقيم

### الآن مع تعدد

### المناهج وطرق

### البحث العلمية

### التي تنبني

### على التشخيص

### والتحليل

### والتدقيق

### والتمهيص

### واستدعاء القرائن

### العلمية المادية

### والتاريخية.

»

## نظرات في التصوف أنطولوجيا اللغة في الخطاب الصوفي (2)



إن جدلية اتساع الرؤيا وضيق العبارة هي التي ولدت نصوصاً صوفية كثيفة عميقة غامضة في أحسن الأحوال لأنه من الأسرار ما لا يمكن تصوره ولا توهمه فضلاً عن أن تصل إليه العبارة وتحيط به دائرة الإشارة لعزة سلطوته وجلاله، وما ينطوي عليه من فوائده وكماله ولا حد للأسرار، لا يعرفها إلا من ذاقها فهناك من قضيا المجال الصوفي ما يخرج عن حدود اللغة فلا يمكن أن تقال وما لا يقوله النص أو ما لا يوضحه بشكل بنية إبداعية للممكنات التي تقوم عليها حرية التأويل لأن نطاق المسكوت عنه يفسح المجال للقارئ كي يملأ الفجوات التي تركها الصوفي وينبئه حسه الفصولي في الكشف عن الخفي لأن الشيء الخفي يحرض القارئ على الفعل، ويكون هذا الفعل مضبوطاً بما هو ظاهره ويتغير الظاهر بدوره عندما يخرج المعنى الضمني إلى الوجود وكما سد

في هذه الأجواء سنحاول الوقوف على معاناة الصوفي مع اللغة التي وجدت نفسها مرغمة -في حضرة العرفان- أن تقول أكثر مما تعودت، وأن تجود بأكثر مما تعد، في موقف للتهدان مع المعنى الصوفي المتمنع لتتمكن من مقاربتة وتوصيفه ونقله من مدار الاستحالة إلى دائرة الإمكان، ومن كينونته الوجودية إلى تمظهره اللغوي.

### صوالح نصيرة

### الكلمات حبل متين بين الذات والمطلق

إن هدف الصوفي هو الكشف عن أسرار الوجود، والغوص في بواطن الأشياء لاستكشاف دواخلها والوقوف على جوهرها الأمتل إنه يسعي -نوما- لتوضيح الرُوح، ويُرْوَح المتجسد، ويحرر الإنسان من محدودية أفكاره ويجعله يخلق في الأفاق ليتخلص من ثقله المادي ويمتلئ بالنشوة الرُوحية، نشوة العودة إلى الأصل بعد جحش الروح إلى مصدرها الأول، وليحقق الصوفي هدفه عليه أن يخلق لنفسه لغة تحاكي شفافية تلك العوالم، لغة تتجاوز طبيعتها لتصبح كأنها نابضا بالحياة، قادرة على الإمتداد- جهد المتصوفة- لاحتواء وجع الصوفي، ولن تكون اللغة بهذه الأوصاف إلا إذا تخلصت من دلالتها العرفية المحدودة وقضت على بنية الجبار. فإذا كان هدف الصوفي هو الكشف فإنه يتضمن -اضطراباً- هدفاً آخر يتزامن تحقيقه مع الهدف الأول: إنه اكتشاف لغة كويته تصل إلى مطابقة الامتناهي (الحقيقة) مع المنتهي (الصورة) لأن البحث الدائم عن اللانتهى هو بحث مستمر عن الأشكال، ويهدف لإبتكار لغة كشيءة تنف عن كونها ذات دلالة واحدة لتصبح عبارة عن مستقر تتلاقى فيه الدلالات، ألقاً تهجر سجن البعد الواحد وتقف في مهب الأبعاد، لأن الكشف عند المتصوفة هو رفع حجاب القلب كنف ما أتفق، وإذا رُفع الحجاب ظهر ما لا يمتن القبض عليه في عبارة فالكشف من شأنه أن يرى اللعبارات اللغوية التي تبدو ثابتة- معاني جديدة في كل لحظة.

هذا التغير في ثبات الدلالة هو الذي يكسب اللغة حمولة جديدة و طاقة إضافية لإحتواء وفرة من الدلالات في الآن نفسه، لأن التعامل العرفاني مع اللغة يلزمها أن تتغير هي الأخرى لتكون مؤهلة لقول ما لا يقال، فاللغة عند الصوفي منطلق أساسي في تفعيل ديناميته الإلهام والإشراق التي يقول بها العرفانيون، إذ المعرفة قلبية والمكاسب وهبية، واللغة وسيط ينقل المعنى الغيبي الذي قد لا تسع مدارك الناس حقيقته بنفس المستوي.

إن الكشف الكشفي الذي يتلقاه الصوفي هو قبل كل شيء علم إلهي يتنزل في رجاب الذات الصوفية التي تهيات وصفت لتلقف، ولكي يوفق الصوفي في نقل تلك المعاني إلى الأخر ويحقق التواصل معه عليه أن ينجح لغة تتنج له نفسها ليروضها ويعدها مركبة تقله إلى اللانتهى وتشتضيف -دونما استخدام- كل المتناقضات والأضداد، لغة تتفتح من الباطن، لأن طبيعة العلم الذي من المفروض أن تعبر عنه هي طبيعة مجردة تتجاوز التَمَوُّع والمَحْضَل، إنه علم كشيء "يقرا اللغة قراءة وجودية في مستواها الباطني العميق، ويجاورها ليصل إلى المناطق البعيدة فيها، ويقبض على الخفي لأن اللغة -يقطنها نوما- آخر، خارج وناء ويعيد، وفي جوفها يقع الغياب، وعلى الصوفي أن يحضر الغائب في اللغة ليحمله رسالته.

ولا شك أن الصوفية كلهم قد عملوا على اكتشاف لغة خاصة بهم ليحملوها خوارطهم شطحاتهم، أحلامهم و رؤاهم، وليكفوا إليها مهمة إقامة علاقة بين الذات والمطلق، وبين الذات والآخر، وأن تعمل على إبرام معاينة الصلح بين الظاهر والباطن، وأن تتخطى المحسوس إلى اللامحسوس، وتجتوي الوجود بكل تناقضاته، وقد تعامل الصوفية مع اللغة وحروفها تعاملاً عرفانياً حيث اعتبروا "كل موجود هو" كلمة تكوّن من حروف، وحروفها هي الحقائق المفردة...ولا يوجد الموجود، ويكون في الحس إلا من تركب

## كيف تصبح كاتباً؟

# جيمي فورد: ما زلت أستكشف طرائق جديدة للعمل الإبداعي



جيمي فورد

الإبداعي. عملت مع مخرجة في الصيف الماضي وأرشدتني إلى طريقة لإيجاد حل خاصة لا خطية. ودفعنتي للتفكير بمواضيع، أي المواضيع الأكثر أهمية في القصة التي أرويها، وتسجيلها دونما ترتيب محدد ومن ثم حمل صندوق المشاهد وتحريكها ومحاولة إيجاد طريقة أفضل لترتيبها. وقد ضربا من الجنون وأنها فكرة متبصرة من أفكار هوليوود.

وسوف تكون عمالي التالية على ذلك النسق. دفعتني لإيجاد حل خاصة صلبة وفي النهاية أقوم بالتلاعب بوحدات البناء حتى أكون الخطوط العريضة. لم أقم بذلك من قبل- حيث لم أعمل بناء على تلك الخطوط.

أية أفكار عن العمل منفرداً بالمقارنة مع العمل مع آخرين وابن نجد أولئك الآخرين؟

أعتقد أن كل واحد منا بحاجة إلى القارئ الحصف. القارئ الحكيم. وربما كان ذلك الشخص بالنسبة للبعض زوج أو ناقد أو وكيل أدبي. بالنسبة لي هي زوجتي. لم أجد النجاح في مجموعات الكتابة. لدي بعض الأصدقاء الكتاب أتبادل معهم الأفكار وقد نتج أحياناً في الحالات الإبداعية. ربما كان هناك نخباً منفرداً ولكنني أعتقد بضرورة وجود من يصادق على اعتقاداتنا قليلاً. فرداً محباً أميناً. أعتقد أن ذلك بالغ الأهمية.

ذلك على ترامب ومناصريه- يريدون التخلص من كل من يرغب بالقدوم إلى هنا، ويتناسون أن أبائهم وأجدادهم هاجروا إلى هذه البلاد. لا أعتقد أن الاعتقال سيكسر ثنائية لصعوبة ذلك من الناحية اللوجستية. خلال الحرب العالمية الثانية انذهب إلى البنيوك التي تقدم له جرداً بالإسماء اليابانية. اضطرت الأقليات للعيش في أحياء معجبة. كان من السهل سوق الناس بسهولة. ولكن ذلك لم يعد يسيرا في هذه الأيام. إنه عسير من الناحية التقنية. ولو كان سهل الخيال لرابت أفراداً يتبحجون بمثل ذلك الفعل. أعتقد أن ذلك هو صليل الموت لجبل عنصرى بحث ونحن على شفا التخلص منه. أزرور الكثير من المدارس الثانوية وغيرها وأرى أن الناشئة لا يهابون بشيء. فهم لا يصادفون أو يجنون الآخرين على أسس الهوية العرقية. ولكنه تعبير متفرد عن كينونتهم وليس عن شيء يستخدمونه لضرب رؤوس بعضهم البعض. أتمنى أن نتوقف عن استخدام العرق كعقبة وأن ننظر للأشخاص كأفراد بناء على ماهيتهم.

هل لك أن تحدثنا عن طقوس وعلمية الكتابة لديك؟

عادة أعمل ابتداءً من فكرة أو إطار محدد. أفكر بمقدمة وخاتمة غالباً في الخاصة. وأعمل على المحتوى مع متابعة الكتابة ولا أحد رؤوس أقلام. وبعد ذلك أزال استكشف طرائق جديدة للعمل

عائلتك كمؤلف؟

كلا. ولكن والذي كان يطمح لرؤيتي كفناني بصري. أما والذي فقد رغبت على الدوام برؤيتي ككاتب. وبعد أن مررت بكل ذلك وتلك الخسارة لم أكتب شيئاً تاريخياً ولكنني أفتننت بمراعات طولنهما.

هل لك أن تحدثنا عن كيفية استلهامك لفندق على ناصية المر والحلو؟

عندما كتبت ذلك الكتاب كنت أعني كتابة قصة حب. لم أقصد أن يكون تعبيراً عن العدالة الاجتماعية وافترضت خطأ أن الجميع كانوا يعلمون بالاعتقال. ولكنني سرعان ما أدركت أن ذلك لم يكن معروفاً للعموم وأن هناك شرائح اجتماعية كبيرة لم تكن تعلم الحقيقة. وسئلت مرات عديدة إن كان ذلك سيدحت مستقبلاً. ولكن ذلك الجواب تغير في ظل الإدارة الراهنة. أعتقد أن هناك شريحة من المجتمع، وإن لم تصرح بذلك على الملأ، تفضل بقاء مجتمعنا مجتمعاً يسيطر فيه البيض بالمطلق حيث يشعرون بمستوى أثير من الراحة وعوداً إلى سبعينات القرن الماضي عندما كافتحت جل الأقليات للحاق بركب الطبقة الوسطى.

لا أعلم إن كان ذلك يمنح الناس الشعور بالراحة وربما يعيدهم إلى عصر الرسوم المتحركة الجميل. يرغب الناس بالعودة إلى زمن كان فيه كريستوفر كولومبوس مثالياً لم يرتكب أي خطأ. ثمة تناقض إرثي في الاحتفاظ بالعديد من وجهات النظر ويسري

كف أصبحت مؤلفاً؟

بدأت بشهادة جامعية في الفن والتصميم. وقبل ذلك وقبل أن أمتهن الكتابة كنت فني متقلب المزاج. كتبت الشعر خلال سنواتي الأخيرة في المدرسة الثانوية حيث كنت أعبر من خلاله عن فيوض مشاعري. لم أتمكن من كبح أحاسيسي، وأحياناً قوتي الأعظم. وفي أحيان أخرى كريبونتي الخاص. وتابعت فرض الشعر وأفكار القصص في دفاتر رسوماتي. وفي العشرينات من عمري أدركت أن كتابة القصة قد تكون الوسط الأمثل للمعالجة المشاعر. وربما أكثر، قد يبدو الأمر مستهجن، ولأعبر عما يجيش في خاطري وعمما يشغل تفكيري. وفي بداية الثلاثينات من عمري فقدت والدي- وغالباً ما ذكرت ذلك رغم الأسى واللوعة- أن بداية إحتراقي للكتابة بدأت عندما نعت والدي. وكل ما كتبت بعد ذلك كان ذا منظور عاطفي حقيقي. ربما لا يتمكن الكتاب الشباب من الكتابة بصدى شعوري لأن الحياة لم تمنحهم بما يكفي. وهذا جزء من رحلتي. رحل والذي إثر مضاعفات داء السكري وكان فقداً مفاجئاً وغير متوقع. وبعد ذلك بقليل اكتشفت والدي إصابته بمرض السرطان الذي لم يمهله طويلاً حيث توليت عيادتها مع شقيقي. تدهورت حالتها الصحية بسرعة وخلال ثلاثة أسابيع رحلت عن عالمنا. فقدت خلال سنة ونصف والدي كليهما وآخر أجدادي.

أنا أسفة. هذا فقد كبير. هل عرفتك

## أشهر الأساطير والخرافات

# الجمام البللورية!

من أغرب الأحجار الكريمة في العالم، جوهره تمتلكها سيدة وتحفظ بها في قطعة قماش المخمل داخل صوان بيتها، الجوهرة التي نتحدث عنها عبارة عن جمجمة مخيفة يزيد وزنها على خمسة كيلوجرامات، محفورة في كتلة من الكوارتز البللوري النقي. ويقال إنها تنسب إلى حضارة مفقودة. عينا هذه الجمجمة عبارة عن منشورين، يقال إن المستقبل يطل منهما.

فمنذ أن تم اكتشاف هذه الجمجمة بين أطلال مدينة قديمة بأمريكا الجنوبية حاول العديد من الباحثين أن يتوصلوا إلى معرفة أصل هذه الجمجمة البللورية، وسعوا للحصول على شهادات ثابتة حول الظروف التي عثر عليها فيها، وإلى قياس ملامحها، ونسبها الغامضة بالفرجار، واختبار سطحها الألامع اللامع للمليمتر.. ملليمتر.. بل إنهم سلطوا الأضواء الملونة على كتلتها البللورية النقية بحثاً عن حكمة صوفية تكمن في كيانها ولم تثمر هذه البحوث نتائج ما.

### مشكلة عمال النظافة

الفتاة أنا هي التي اكتشفت بعد ذلك الجمجمة البللورية. ففي عام 1927، كان ميتشيل هيدجيز يشرف على عملية كيان أثري بمدينة لوبا أنتوم في هندوراس البريطانية، وكان قد اكتشف تلك المدينة لأول مرة قبل ذلك بعدة سنوات. عندما كان يبحث عن اثاثين أو القارة المفقودة. فقد كان هيدجيز يعتقد أنها تقع في تلك المنطقة.

في يوم ميلاد أنا السابع عشر، كانت الفتاة تتجول بلا هدف في أنحاء المدينة، فلاحظت شيئاً تحت المذبح القديم، لقد كان

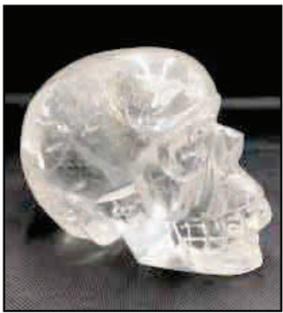
هذا الغموض الذي يحيط بظروف العثور على الجمجمة، قاد بعض الباحثين إلى تصور أنه لم يعثر عليها أصلاً في تلك المدينة، وإنما قد وضعت عمداً أمام المذبح القديم حتى تجدها أنا

لقد اشتري المتحف هذه الجمجمة من محلات "مقالي" لبيع المجوهرات بنيويورك، مقابل مبلغ 120 جنيتها إسترلينياً عام 1898، ولا أحد يفهم المتحف البريطاني يعرف من أين حصلت عليها محلات تيفاني. بالرغم مما يقال حول كونها بين الأسلاب التي استولى عليها من المكسيك المسعورين الأوائل، وأنها بقيت بحوزة أحد الجنود خلال القرن التاسع عشر.

### تحت المذبح القديم

ذلك النصف العلوي للجمجمة البللورية. وبعد ذلك بثلاثة أشهر، وعلى بعد أقدام من الموقع نفسه، عثرت على الفك السفلي للجمجمة، وكان قد انفصل عن الجمجمة. ووفقاً لرواية الفتاة، فإن والدها أعطى الجمجمة لسلطان المنطقة التي يسكنها بعض شعب المايا وقالت « لقد كانوا يصلون للجمجمة البللورية، وأخبروا والدها أن هذه الجمجمة هي السهم الذي كانوا دائماً يلوثون به عندما يطلبون الشفاء من مرض ما.. وعندما يواجهون الموت».

وعندما غادرت بعثة ميشيل هيدجيز الاستكشافية المدينة القديمة في عام 1927 بعد العثور على الجمجمة.. قرر أهالي المدينة إهداء الجمجمة البللورية إلى هيدجيز إعراباً عن امتنانهم بما قدمه إليهم من نوا وملايس.



### سلسلة الوقائع الغامضة

منذ اليوم الأول لاكتشاف الجمجمة، بقيت مصدراً للكثير من الخلط والتناقض، فبالإضافة إلى عدم معرفة شيء واضح عن أصلها، فإن الظروف الدقيقة للعثور عليها بقيت واضحة، بالكامل، وعلى الرغم من ثبوت حقيقة أن أنا عثرت عليها عند مذبح معبد لوبا أنتوم، إلا أن الأسئلة قد ثارت حول ظروف العثور على ذلك الأثر القديم قال أحد المعلقين، كيف يظهر أكبر حفيد كريمة في العالم فجأة وسط عملية كشف أثرية عادية دون أن يثير ضجة؟ ثم كيف شملت أنا في العثور على الفك السفلي إلا بعد ثلاثة أشهر؟ ثم كيف لم تصدر أية إبياحات أو تذكر أية تفاصيل عن ميشيل هيدجيز نفسه، أو عن أعضاء البعثة؟

هذا الغموض الذي يحيط بظروف العثور على الجمجمة، قاد بعض الباحثين إلى تصور أنه لم يعثر عليها أصلاً في تلك المدينة، وإنما قد وضعت عمداً أمام المذبح القديم حتى تجدها أنا . وهم يستندون في هذا إلى أن الفتاة كانت في يوم عيد ميلادها السابع عشر، قد شفيت بالكامل من نوبة ملاريا، وكانت تعاني من حالة اكتئاب. ولهذا فليس من المستبعد أن يخفي والدها الجمجمة عمداً في ذلك المكان حتى تجدها الفتاة، ويؤول عنها الاكتئاب، وفي هذه الحالة يحتمل أنه عثر عليها أو وصلت إليه في إحدى

رحلاته إلى المكسيك... هذا بالإضافة إلى أن الموقف المعلن من جانب المستكشف الكبير من ذلك الأثر يبدو غريباً. ففي مذكراته التي نشرها عام 1954، تحت عنوان «الخطر.. طريقي»، وكان ذلك قبل وفاته بخمس سنين، كتب فقط عدة أسطر فقط للموضوع، وحتى هذه الأسطر القليلة لا تحمل الكثير من الوضوح وقد جاء ذلك في معرض الحديث عن إحدى رحلاته إلى إفريقيا عام 1948، يقول: «واخذنا معنا أيضاً الجمجمة المشؤومة التي كتب عنها كثيراً. أما كيف وصلت إلى حوزتي، فلدي من الأسباب ما يمتنعني من الكشف عن ذلك .

الجمجمة مصنوعة من الصخر البللوري النقي، ووفقاً للعلماء لابد أن إنجازها اقتضى 150 سنة من العمل الجاد، فتواتر الرجال على صنعها جيل بعد جيل، يعملون طوال أيام حياتهم في صبر، ويحجمون كتلة الصخر البللوري الضخمة بالرمال، حتى خرجت الجمجمة الكاملة من بين أيديهم.

إن عمر هذه الجمجمة لا يقل عن 3600 سنة، ووفقاً لإحدى الأساطير، كانت بقيت مصدراً للكثير من الخلط والتناقض، فبالإضافة إلى عدم معرفة شيء واضح عن أصلها، فإن الظروف الدقيقة للعثور عليها بقيت واضحة، بالكامل، وعلى الرغم من ثبوت حقيقة أن أنا عثرت عليها عند مذبح معبد لوبا أنتوم، إلا أن الأسئلة قد ثارت حول ظروف العثور على ذلك الأثر القديم قال أحد المعلقين، كيف يظهر أكبر حفيد كريمة في العالم فجأة وسط عملية كشف أثرية عادية دون أن يثير ضجة؟ ثم كيف شملت أنا في العثور على الفك السفلي إلا بعد ثلاثة أشهر؟ ثم كيف لم تصدر أية إبياحات أو تذكر أية تفاصيل عن ميشيل هيدجيز نفسه، أو عن أعضاء البعثة؟

يشير تقرير مورانت إلى التشابه الشديد بين المجتمعتين في جميع التفاصيل التشريحية. وأن الفارق الأساسي بينهما هو أن جمجمة المتحف البريطاني من قطعة واحدة بينما الفك السفلي للأخرى منفصل.

مورانت بدراسة تفصيلية مقارنة على المجتمعتين لم تجيء من نفس الأصل. ويبدو أنهما صورتان لجمجمة واحدة. «ولكن ما زال العلم حتى اليوم غير قادر على تحديد عمر البللورات.

مع برهان غليون

## خسرت المعارضة السياسية دورها القيادي في الثورة

يرى المفكر السوري برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري السابق، أن تغير أيديولوجية قيادة الثورة في سوريا لم يغيّر من طبيعة الثورة والدوافع التي دفعت الشعب إلى الانتفاض على النظام وتقديم أعظم التضحيات.

وقال غليون إن التنظيمات الإسلامية مثل داعش صادرت الثورة وكفاح وتضحيات الشعب، وأصبحت من حلفاء نظام الأسد في قهر الشعب وإذلاله وشل إرادته.

حاوره: رضا غنيم



برهان غليون

تغير الأيديولوجيا  
القائدة للثورة أو  
لقطاعات واسعة  
منها، وبشكل خاص  
للقطاعات المسلحة،  
لم تبدل من جوهر  
المطالب الشعبية،  
أي من مضمون الثورة  
الأصلي وغاياتها

التاريخ لا تصنعه الأوهام ولا المخاوف وإنما الإرادات الحرة والأفكار النبيلة والنيرة.

المفكر السوري برهان غليون يتحدث عن واقع الثورة السورية بعد 6 سنوات على انطلاقها... هل انتهت الثورة؟

في المشهد السوري الحالي، خفت صوت الأصوات الديمقراطية والمدنية. خفت ليس بمعنى أنها لم تعد موجودة بل بمعنى أن التشكيك في شعبيتها وفي تأثيرها على السوريين صار كبيراً. هل توافق على ذلك؟ كيف تقرأ المدني والديمقراطي في المشهد السوري حالياً؟

خسرت المعارضة السياسية ذات التطلعات العلمانية والديمقراطية دورها القيادي في الثورة منذ الأشهر الأولى، بسبب ضعف أحزابها وثباتها، وهي أحزاب عهدي الأسد الأول والثاني التي وُضعت في قبضة الأحكام العرفية وقانون الطوارئ لنصف قرن كامل، مع حرمانها من أي نشاط حتى الوجود خارج المسالخ البشرية، أي سجون تدمر وصيدنايا وغيرها، بجانب انقسام جمهورها

في ذكرى انطلاق الثورة السورية، يرى كثيرون أن الثورة انتهت وصارت سوريا مقسمة بين نظام ثار الناس عليه وبين إسلاميين من توجهات مختلفة يمارسون على الناس قمعاً يشبه قمع النظام. ما رأيك بهذه النظرة المتشائمة؟ وإلى أين تمضي الأمور برأيك؟

لا تخضع سوريا اليوم لحكم الأسد أو أي حكم إسلامي من أي نوع كان. اليوم هي دولة محتلة ومعومة السيادة، تتقاذفها أقدام المحتلين من كل البقاع. ولم يعد النظام سوى دمية صغيرة تتلاعب بها الدول وتستخدمها لإبزاز الشعب السوري والحصول على مصالح غير شرعية وغير مشروعة. وبالرغم من المظاهر الدينية الغالبة على قوى المعارضة المسلحة، لا يوجد في سوريا أي مشروع إسلامي طامح للحول محل نظام الأسد أو قادر على تحقيق ذلك. أما تنظيم الدولة الإسلامية داعش وجبهة النصرة فهما تنظيمان دوليان استغلا الفراغ الأمني والسياسي الذي خلفه تخلي النظام عن مسؤولياته الوطنية وتوجيهه قوات سوريا المسلحة وأجهزتها الأمنية ضد الثورة، ومن أجل تحطيم إرادة الشعب وشلها، لتعزيز مواقعهما في سوريا. عمل التنظيم كما هو واضح للجميع كحلفين موضوعيين للنظام في حربه المضادة للثورة، وهو يستخدمهما اليوم، وحلفاؤه الروس والإيرانيون أيضاً، لتبرير الاحتلال الأجنبي والتدخل الواسع النطاق للقوى الأجنبية، وكذلك من أجل إعادة الشرعية للنظام المهتم من قبل المنظمات الإنسانية جميعاً، وأخرها منظمة العفو الدولية المستقلة، بارتكاب أعمال إبادة جماعية وإعدام الآلاف من السوريين الأبرياء في السجون التي اطلقت عليها هذه المنظمات اسم المسالخ البشرية.

وبالرغم من كل ما حدث، والمآسي غير المسبوقة التي عاشها الشعب السوري، لن يستطيع النظام أن يستعيد قوته ولا أن يستمر مهما كانت مواقف الدول الأجنبية والحالة الضعيفة التي تبدو عليها اليوم المعارضة. ولن تقود سياسات النظام للتمسك بالسلطة وتأكيد سيطرته مهما كان الثمن، ولا أطماع حلفائه الذين تحتل قواتهم أجزاء من البلاد وتحتكر القرار السيادي السوري، إلا إلى تفاقم الأزمة، والجريد من الخراب والدمار والقتل الجماعي وتهجير السكان، تماماً كما حصل ولا يزال يحصل منذ 6 سنوات متواصلة.

لن يستطيع أحد أن يريح من نشر الخراب والفوضى في سوريا، ولن تقوم للدولة فيها قائمة، ولن تستقر فيها مصالح، لا للقوى الداخلية ولا للقوى الخارجية، ولا لأي طبقة أو نخبة أو طائفة أو قومية، ما لم يتوقف اضطهاد الشعب السوري بجمعه، أي من حيث هو شعب، ويتم الاعتراف من قبل جميع الأطراف الداخلية والدولية بحقوق هذا الشعب الأساسية وحقه الأول في تقرير مصيره بحرية. ستستمر أيام قاسية إضافية على السوريين لكن لن يستطيع أي طرف أن يحقق أي مصلحة من مصالحها ما لم يستعد الشعب السوري استقراره ووحدته ويقف وتطلعاته المشروعة نحو الحرية والديمقراطية والسيادة الوطنية.

ما عدا ذلك هو مجرد أوهام عند البعض الحاليين بالنصر على السوريين، وثمرة مخاوف عند بعض السوريين الذين عاشوا الموت والعذاب في كل خلية من خلايا جسدهم.

كتب لها وقع

## «موعد مع الفضائح» لماري ترامب

(2/2)

تكشف مذكرات ماري ترامب، ابنة الشقيق الأكبر للرئيس الأمريكي، التي تقع في 240 صفحة، عن معلومات ووقائع خطيرة ومشينة في مسيرة ترامب الحافلة بـ«الانتهازية والندالة»، وفق تعبير المؤلفة. ومن ذلك أن الكاتبة أمدت صحيفة «نيويورك تايمز» بوثائق أكدت تورط الرئيس الحالي في تزيف برامج وأرقام للاحتيال على الضرائب، وحصوله على حوالي 400 مليون دولار بأوراق مصطنعة من إمبراطورية العقارات التي تركها والده فريد ترامب الكبير للأسرة، فضلاً عن علاقات الرئيس المشبوهة مع روي كوهين، المحامي الراحل سيء الصيت، الذي كان يدافع عن عصابات المافيا الأميركية، وصاحب لقب «محامي الشيطان».

وتحكي ماري ذات الـ 55 عاماً، أن والدها الذي توفي شاباً أخبرها بأشياء عائلية «يندى لها الجبين»، ستكشف النقاب عنها لأول مرة في كتابها، ومنها أن عمها الرئيس عزل والده فريد ترامب من شركته، وكان يسخر منه في «جلسات الشرب»، بعد أن بدأ الأب يعاني بسبب مرض التراجع التدريجي للذاكرة بفعل التقدم في السن، «الزهايمر»، فكان ترامب يصف والده بـ«العجوز الخرف».

وسبق لـ ترامب أنه قال عن والده وشقيقه: «اعتقد أنه (الأب) شعر أن الثورة إذا ذهبت إلى فريد فسوف تضع هباء»، مضيفاً أن والده «أحس بأن أمي هي سبب بعض الصعوبات التي واجهها أخي، الذي كان يعيش حياة صعبة بسبب الإدمان على الكحول، وهذا السبب الذي جعلني أعرف نهائياً عن الشرب، واعتبره شيئاً سيئاً». كما تتطرق المذكرات إلى العلاقة المعقدة الفاترة، التي جمعت بين الرئيس ووالدته ماري ماكلويد ترامب، المهاجرة الإسكتلندية الفقيرة، مشيرة إلى أنها ظلت متزوجة من

وتحكي ماري ذات الـ 55 عاماً، أن والدها الذي توفي شاباً أخبرها بأشياء عائلية «يندى لها الجبين»، ستكشف النقاب عنها لأول مرة في كتابها، ومنها أن عمها الرئيس عزل والده فريد ترامب من شركته، وكان يسخر منه في «جلسات الشرب»، بعد أن بدأ الأب يعاني بسبب مرض التراجع التدريجي للذاكرة بفعل التقدم في السن، «الزهايمر»، فكان ترامب يصف والده بـ«العجوز الخرف».

وسبق لـ ترامب أنه قال عن والده وشقيقه: «اعتقد أنه (الأب) شعر أن الثورة إذا ذهبت إلى فريد فسوف تضع هباء»، مضيفاً أن والده «أحس بأن أمي هي سبب بعض الصعوبات التي واجهها أخي، الذي كان يعيش حياة صعبة بسبب الإدمان على الكحول، وهذا السبب الذي جعلني أعرف نهائياً عن الشرب، واعتبره شيئاً سيئاً». كما تتطرق المذكرات إلى العلاقة المعقدة الفاترة، التي جمعت بين الرئيس ووالدته ماري ماكلويد ترامب، المهاجرة الإسكتلندية الفقيرة، مشيرة إلى أنها ظلت متزوجة من

وتحكي ماري ذات الـ 55 عاماً، أن والدها الذي توفي شاباً أخبرها بأشياء عائلية «يندى لها الجبين»، ستكشف النقاب عنها لأول مرة في كتابها، ومنها أن عمها الرئيس عزل والده فريد ترامب من شركته، وكان يسخر منه في «جلسات الشرب»، بعد أن بدأ الأب يعاني بسبب مرض التراجع التدريجي للذاكرة بفعل التقدم في السن، «الزهايمر»، فكان ترامب يصف والده بـ«العجوز الخرف».

وسبق لـ ترامب أنه قال عن والده وشقيقه: «اعتقد أنه (الأب) شعر أن الثورة إذا ذهبت إلى فريد فسوف تضع هباء»، مضيفاً أن والده «أحس بأن أمي هي سبب بعض الصعوبات التي واجهها أخي، الذي كان يعيش حياة صعبة بسبب الإدمان على الكحول، وهذا السبب الذي جعلني أعرف نهائياً عن الشرب، واعتبره شيئاً سيئاً». كما تتطرق المذكرات إلى العلاقة المعقدة الفاترة، التي جمعت بين الرئيس ووالدته ماري ماكلويد ترامب، المهاجرة الإسكتلندية الفقيرة، مشيرة إلى أنها ظلت متزوجة من

الماضي، مؤكدة أن عمها كان منذ شبابه المبكر شخصاً «عنصرياً بغضاً» تجاه السود والمولدين بشكل خاص، بل إنه كان يزدرى بعض البيض أنفسهم من الإيطاليين والأيرلنديين، ويعتبرهم أقل شأناً منه لأنهم كاثوليك، بينما هو بروتستانتي، وهو أمر لا يد لهم فيه.

وإلى ذلك السياق العنصري، تصيف الكاتبة أن ترامب استغل العمال البولنديين المهاجرين للعمل لديه في أعمال البناء والتشييد، حينما بدأ نشاطه العقاري عام 1974، مقابل أجور بخسة. وعندما تجرأ هؤلاء العمال يوماً على المطالبة برفع

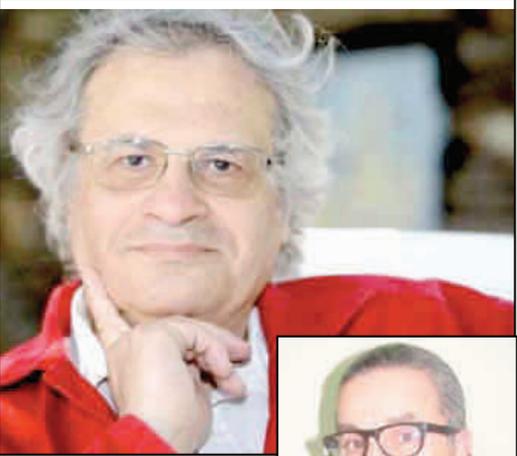


دونالد ترامب وماري ترامب

علنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوساً استثنائية. وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون إلى تيارات مختلفة. كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 53

## أمين معلوف



عاطف محمد

أديب وصحافي لبناني، إمتنهن الصحافة في لبنان وفي فرنسا، ترأس مجلة «جون أفريك»، إلى جانب الكتابة في الصحافة اللبنانية. وفي سنة 2010 نال جائزة أمير أوسريتراس للأدب. من أقواله: - إذا كان الشخص الذي أتعلم لغته لا يحترم لغتي، فالتحدث بلغته لا يكون دليلاً على الانفتاح، بل ولاء وخضوعاً. - أصبح الدين يُقحم في جميع الأمور، ويظنون أنهم يخدمونه فيما هم يسخرونه في الواقع لمآربهم الشخصية، أو لنزواتهم. - قناعتي أن الاختلاف شيء إيجابي، فنحن نستفيد من العيش مع من تختلف أكثر مما نستفيد ممن يشركوننا نفس الرأي.. - وحدهم الذين يعرفون بانهم عاجزون عن المضي بعيداً، يفخرون ببلوغ الهدف.. - عندما يُرتكب عمل مذموم باسم عقيدة ما أيا كانت، لا تصبح هذه العقيدة مذنباً.. - لا يجزئ بعض الناس أن يكونوا أحراراً حتى في أحلامهم.. - أنا الذي أشك بكل شيء، كيف لا أشك كذلك بشكوكي.. - إن القليل من الناس من يستطيع رؤية الأمور كما هي.. - أنا لم أرحل إلى أي مكان، بل لقد رحل البلد.. - المستقبل سيكون ما سنصنعه نحن ..

أجورهم، هدهم بأنه سيستغل نفوذه لترحيلهم خارج البلاد، لأنهم مجرد حثالة» أورويين» يريدون نهب أميركا. وتقول المؤلفة إن والدها، الذي كان يعاني إدمان الكحوليات، دائماً ما وصف عمها دونالد بأنه شخص قاس، غليظ القلب، لديه ميول سادية مسيطرة، موضحة كيف مارس على والد ماري ضغوطاً شديدة للانضمام إلى شركة عقارات العائلة، بينما كان أبوها يسعى لتحقيق أحلامه في أن يصبح طياراً، الأمر الذي أودي بـ«فريد جونيور» - أي فريد الصغير - إلى الاكتئاب، ومعاقره الخمر طوال حياته، فلم ينج منها، وأصابته جراء ذلك أمراض خطيرة توفي على إثرها، قهراً وكمداء، عن عمر ناهز 42 عاماً.

وتلقت ماري إلى أن أباهما كان يصف عمها بـ«الإبن الضال»، نظراً لعلاقته التي لطخت سمعة العائلة، وخصوصاً صلته مع «كوهين»، والمافيا، فضلاً عن انتهاجه أخط الأساليب للوصول إلى أهدافه في نهاية المطاف، مؤكدة أنه يخدع ناخبه بكلامه العسول، وأن جزءاً مهماً من نجاحه في هذا الصدد يرجع إلى أسطورة «الرجل القوي» التي رسمها لنفسه، بينما هو - في قرارة نفسه - يعرف ضعفه وتهافته أكثر من أي شخص آخر.

وتثبتت ماري، عبر صفحات كتابها تمتعها بذكاء حاد وروح دعابة غير متوقعة، مع أنها تروي أحداثاً عائلية قاتمة أحياناً، وتحكي تفاصيل دقيقة كل شيء من مكانة عمها دونالد في دائرة الضوء الأسرية، وميل زوجته ميلانيا إلى الإصابة بأمراض جديها المتكررة! وتتعترف الكاتبة، باريحية شديدة، أن عائلتها واحدة من «أقوى وأكثر العائلات لمعارضيه، وأي صوت»، إنه شاهد من اختلالاً في العالم، والدليل على ذلك - أهلها.





## كوفيد



فتحية ابو

حدّثني بعينيك  
عن نوافذ لم تعد تَرى،  
عن مطر يعرف إيقاع الفرح  
في شوارع شاردة ،  
عن مسافة الأمان  
بين كرسيّ على السطح  
ولاقط هوائي  
حدّثني بعينيك  
عن الموت يَحْتَبِي في الرضاب،  
في تزيّنة كف صديقة ،  
في لمسة عابرة،  
لثنايا الوقت  
وفي قشر البرتقال  
حدّثني بعينيك  
عن كلمات تعفرت في المدام ،  
عن قبلات عالقة،  
عن أحضان تفتتح للصّعب  
وعن نعش يسير وحيدا  
بلا صوت،  
بلا أحبة ،  
بلا مساس  
حدّثني بعينيك  
ودع لعيني مدارج التاويل



الكتاب متاح مجاناً للقراءة  
على «منصة أبجد»  
<http://bit.ly/7ChbaNz>

الشمولية في آسيا والشرق التي غلبت الهاجس الاقتصادي والربح على حساب إنسانية الإنسان. الكتاب الذي يقع في 288 صفحة من القطع المتوسط يتألف الكتاب من: استهلال بالإضافة الى مقالات لعدد من المثقفين نسوق بعضها في هذه الورقة: مقالة الضمير - نحو أومية فكرية أخلاقية -معالم من عصر مابعد الوباء الكورونية ( البيت، الكهف: نهاية خلاص الفرد وانتصار مناعة القطيع) -احتضار العولمة بين جانحتين -العالم على أبواب قطيعة تاريخية، اعتلال عالمي، لهم عواقبهم ولنا عولمتنا - سياق كارثي، سرديّة إنسانية بديلة - هل نطا عقر الهاوية؟ هزيمة القوة: صراع البرهان والعرقان - موت العولمة وأبعثت الفردية - نخب حائرة ومرتبكة: من يعيد بذاء الثقة والأمل؟ - بؤس الفلسفة - إعادة تكوين العالم - هل هناك مستقبل للبشرية بعدد جائحو كورونا - الأناركية الاصطناعية: رؤية إيطالية - كورونا وثقافة المخيم الفلسطيني - حوار فنزوي: سفينة النخبة. يدعو الكتاب إلى ابتكار صيغ معاصرة لقيام تواصل فكري بكل مرجعياته واختلافاته، وذلك للخروج من وضعية العطب التي وضعت

## ناقش مسألة انهيار القيم في زمن الأوبئة

## «أجراس الوباء» مثقفون عرب وغربيون يستطلعون مآل الإنسانية

## المحرر الثقافي

صدر حديثاً عن دار منشورات المتوسط الإيطالية، كتاب جديدة بعنوان «أجراس الوباء - الأناركية الاصطناعية وإعادة تكوين العالم»، لمجموعة من المؤلفين، وذلك بالتعاون مع منصة الكتب العربية الإلكترونية : يقوم الكتاب بتطوير أسئلة وأفكار فرضها وضع إنساني كارثي، نجم عن انتشار وباء فتاك، تزامن ظهوره مع انهيار القيم الكبرى في عالم اليوم، يخلق حوار فكري وأخلاقي عميق بين مثقفين يستطلعون ما ستؤول إليه هذه اللحظة الإنسانية.

يضم هذا الكتاب، كما سيلاحظ القراء ، مجموعة من الأفكار كما يتضمن في قسمه الأخير دراسة للشاعر والإكاديمي الإيطالي إيمانويل بوتانسي غريفوني، وهي الدراسة التي توسعت في قراءة الظاهرة والتشاكل معها، انطلاقاً من جملة حفرات ومقارنات وقراءات إستيمولوجية موازية، قصدت أن توسع من أفق الدلالة لما طابق أو نجم عن تصورات مسبقة لتاريخية فكرة الوباء.

يدعو الكتاب إلى ابتكار صيغ معاصرة لقيام تواصل فكري بكل مرجعياته واختلافاته، وذلك للخروج من وضعية العطب التي وضعت الإنسان المعاصر في حالة شلل لا يمكن أن تنتشله منها إلا حيوية النخب المثقفة التي عليها اليوم ومسؤولياتها تجاه مجتمعاتها

وفي استهلال الكتاب لفت الكاتب والشاعر السوري نوري الجراح إلى أن فكرة إصدار هذا الكتاب «تيلورت» خضيم نقاش مركز مع عدد من الصديقات والأصدقاء الذين شارك بعضهم أولاً في كتابة مقالات مجلة «الجديد» الثقافية اللندنية في إطار ملف، استقطب عدداً من الكتابات والكتاب ممن جرت دعوتهم لتدوين انطباعات وتاملات وأفكار حول موضوع العزل الصحي، تحت عنوان «ماذا تفعل في البيت». كان ذلك مع بدايات انتشار الفيروس، ولم يكن الانتباه إلى حجم الفاجعة قد ولد بعد.

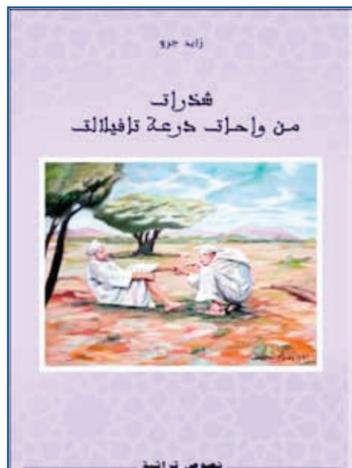
وبينما كانت تلك الكتابات قيد النشر في المجلة تحت عنوان «الكوكب الأسير» تاملت وأفكار ويوميات المعتزلين في البيت، كان الوباء ينتشر بسرعة غير مسبوقة في كل ناحية من أنحاء الكوكب، ويحصد بمنجله الأرواح. وقد بدأت معالم الفاجعة الكونية تظهر، وراح القلق ينمو في الوجوه والظنرات، قبل أن يخفتي الجميع في البيوت، ولم نعد نظهر لبعضنا البعض إلا في صور تتحرك على شاشات الكمبيوتر وأجهزة الموبايل.

ويضيف الجراح في تقديمه للكتاب الذي اشرف على إنجازه «ظروف الإقفال، والعزل، والاضطراب في يوميات وبرامج ومواعيد

## أشرف الحساني يقرأ الثقافة العربية شفها وبصرياً

عن دار «خطوط» بالأردن، صدر للباحث المغربي أشرف الحساني كتاب جديد بعنوان «سردية التاريخ: كتابات في اللغة والصورة والحادثة» نقرأ على ظهر الغلاف: «لا تطمح هذه الكتابات أن تدعي أنها ستغير واقع الثقافة العربية، فهي لا تعدو أن تكون شهادة من واقع المعاينة داخل الصحافة العربية لكنها تضع هذه الثقافة على حافة الجرح والسؤال. وما آلت إليه اليوم يحتاج إلى أكثر من صعيد للتفكير في واقعها ومستقبلها أمام الطوفان البصري الهائل الذي اجتاحتها دون وعي منها. ولأننا لا ندعي أيضاً أن مجالات من قبيل الفوتوغرافيا والتشكيل هما من يعملان على تحرير هذه الثقافة، تعمدنا وضعهما أمام إنتاجات عالمية لتقيم من خلالهما طباقاً لمفهوم الحداثة مع الثقافة الغربية. كما قمنا في هذه الكتابات الميتا - نقدية بالنظر إلى الثقافة العربية المعاصرة في كليتها من خلال المزج بين الشفهي والبصري، واستلهم جملة من التحارب الأدبية والفنية التي راهنت على مفهوم التاريخ. يذكر أنه صدر للباحث والصحفي أشرف الحساني هذه السنة أيضاً كتاب «نشدت أورفيوس: مقابلات في الخطاب والصورة والذاكرة»، بالإضافة إلى «فاكهة هولدرلين» ثم «الحساسية الجمالية في تخوم الفن والأدب».

## «شذرات من واحات درعة» لزايد جرو

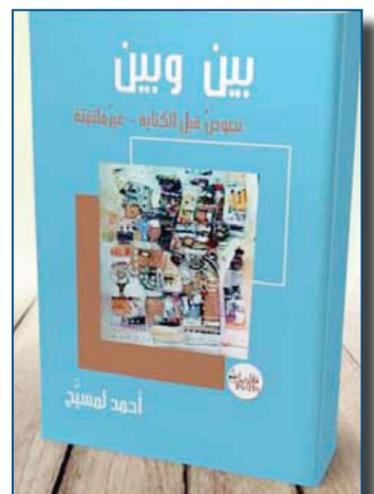


فجر مبارك «شذرات من واحات درعة تافيلالت» هو عنوان كتاب صدر حديثاً للكاتب زايد جرو، يسلط فيه الضوء على القواسم المشتركة بين ساكنة جهة درعة تافيلالت. يتكون الكتاب من 146 صفحة، وهو عبارة عن نصوص تراثية وحكايات سردية محلية تتناول القيم الأصيلة، واختلاف العلاقة في القصور والقصبات بين الجيل القديم والحديث، من خلال 56 نصاً منها نصوص: «الخبر البلدي»، «الفلاح في الواحات»، «الألعاب الشعبية»، وهي نصوص تطرح إشكالات وتساؤلات أجيال حول الموروث الثقافي الواسع القديم. يعتبر الكاتب أن هذا الموروث «يتأكل يوماً بعد يوم في ظل زحف الحداثة، والتي خلقت توتراً كبيراً في القيم وأحدثت فجوة بين جيل قديم تربى على قيم أصيلة متوارثة كانت عماده في التواصل والعلاقات بالقصور والقصبات وبين جيل جديد لم يعيش هذه القيم واعتبرها من الماضي الذي انتهى. ويركز الباحث زايد جرو على أن هذه النصوص «تستمد مادتها من المعيش اليومي الواقعي أو المخيال الفردي والجماعي، ومن الحسي الخاص إلى المجرد والعام للإجابة عن العديد من الأسئلة الظاهرة والخفية، بالرمز والإيحاء وبالأسلوب المباشر المتداول عبر الاسترجاع باعتبار أنه يمكن لهذه النصوص أن «تشكل مادة حية للطالب والباحث الأنتروبولوجي والإنسان العادي الذي يشده الحنين لذلك الماضي الشفهي الذي سكن جيلاً عريضاً من الساكنة».

## أحمد لمسيح «بين وبين»

عن «مؤسسة مقاربات» صدر للزجال المغربي أحمد لمسيح ديوان جديد بعنوان «بين وبين: نصوص قبل الكتابة - غير ملتفتة...» وقد أنجز لوحة الغلاف للفنان السوري الكبير عادل أبو الفضل. من بين أعمال الشاعر الزجال أحمد لمسيح في الزجل نذكر: «- رباح ... التي ستاتي » ، «شكون اطرز الما»، «توحشت راسي - حريفات»، «حال وحوال»، «ريحة لكلام»، «خيال»، «كلام ضاوي»، «كلام آخر» -

يعتبر أحمد لمسيح أول من أصدر ديواناً زجلياً بالمغرب في 1976 (رياح التي ستاتي)، مدشناً بذلك تجربة زجلية انصرف فيها إلى مصالحة ثقافته العصرية وبيئته المحلية، حريصاً على إقامة توازن صعب بين البعد الصوتي الملازم للقصيدية الزجلية وبين جمالياتها الكتابية الجديدة والمؤسسية لحداثتها. وضمن هذا الحرص، أسس لمسيح أفقا شعرياً وكتابياً يضاهي المكتوب الشعري الفصيح، مازجا في منجزه الزجلي بين الحكمة والتأمل الصوفي.



بالجماعة الترابية صخور الرحامنة. الضمانة المؤقتة: 50.000.00 درهم (خمسون الف درهم). كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ مليون ومئة وأثنا وثلاثون الف وثمانية وستون درهما 00 سنتيما (1.132.068.00 درهم) يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصول بملف مكتوب الصفقات بالعمالة. - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما تسليمها مباشرة إلى المالكين لها أو الملاك الشركاء فيها أو المساهمين فيها. - شهادة تين رقم الأعمال السنوية أو شهادة الحصيلة السنوية مسلمة من طرف المديرية العامة للضرائب. ع.س.ن/1895/أ.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش اسفي عمالة إقليم الرحامنة المجلس الاقليمي إعلان عن طلبات عروض اشغال فلاحية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي

في يوم 2020/07/23 الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، فتح الأظرفه للمتعلق بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان من أجل خدمات تتعلق باشغال فلاحية ومختبرية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير في حصتين: خدمات اشغال فلاحية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير

الحصة الثانية: خدمات اشغال مختبرية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط، إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛

إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفه العروض عند بداية الجلسة العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: اثنا عشر الف درهم وقبل فتح الأظرفه.

إعلانا عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/07/24 م.إ.ت.ن.ل.م/ خريبكة الصفة المتعلقة بطلب العروض هذا تخصص المقاوله الصغرى والمتوسطة الوطنية في 2020/07/28 الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بخريبكة فتح الاظرفه المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: التزويد بمواد البناء اللازمة لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والماء (ب-ص 2020) - عمالة إقليم خريبكة. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة المديرية والبرامج بالديريه الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بخريبكة (مكتب الصفقات). ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ومن العنوان الإلكتروني التالي: [www.mtpnet.gov.ma](http://www.mtpnet.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1200.00 درهم (الف ومائتان درهم). - تقدير كلفة الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 76.560.00 درهم (ستة وسبعون الف وخمسمائة وستون درهم 00 سنتم تشمل جميع

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وثلاثة عشر الفا وثمانمائة وستة وخمسون درهماً وصفر سنتيما مع احتساب الرسوم (13.856,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد رقم 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصول بملف مكتوب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط، فتح الأظرفه المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان من أجل خدمات حراسة ميادين التجارب التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير في حصة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: اثنا عشر الف درهم (12.000,00 درهم).

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المعهد الوطني للبحث الزراعي المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/01 أكادير في يوم 2020/07/23 الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، فتح الأظرفه للمتعلق بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان من أجل خدمات تتعلق باشغال فلاحية ومختبرية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير في حصتين: خدمات اشغال فلاحية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير

الحصة الثانية: خدمات اشغال مختبرية بالمرکز الجهوي للبحث الزراعي أكادير

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط، وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛

إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفه العروض عند بداية الجلسة العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة مراكش-اسفي إقليم اسفي دائرة عيدة قيادة العمار الجماعة الترابية بوكرة

**إعلان عن طلب عروض مفتوح**

رقم : 02 / 2020 / هـ ب ج

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020، على الساعة الثانية عشرة زوالا (H 12)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية لبوكررة فتح الأظرفه المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل :

**أشغال بناء حجرتين دراسيتين بدوار أولاد علي بالجماعة الترابية بوكرة**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالجماعة. و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

تمن اقتناء التصاميم حدد في:

طبيعة وشكل الوثيقة	الثمن
التصميم	15 درهم للتمر الطولي
A3 (297 x 420mm)	طبع بالأسود والأبيض
	طبع بالألوان
	5 دراهم للصفحة
	20 دراهم للصفحة

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرين ألف درهم ( 20.000,00 درهم ).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : : مائتان و ثلاثة و ستون ألف و مئة و ثمانية و أربعون درهم ( 263.148,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد: 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

**ويمكن للمتنافسين:**

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفه.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

**إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد : 10 و 11 من نظام الاستشارة.**

ع.س.ن/1905/أ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش اسفي عمالة إقليم الرحامنة المجلس الاقليمي

**إعلان عن طلبات عروض اثمان مفتوحة**

في يوم 2020/07/23 سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات ) فتح الاظرفه المتعلقة بطلب العروض اثمان لعمالة الرحامنة لأجل :

على الساعة الحادية عشر ونصف: **طلب عروض رقم 06 / 2020 / م ا**

**\*\* تهيئة لاجل الباعة المتجولين -شطر الربط بالكهرباء لخمسة و عشرون محلا بالمنطقة التجارية الوردة باين جرير إقليم الرحامنة**

الضمانة المؤقتة: 20.000.00 درهم (عشرون الف درهم)

كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ ستمائة الف درهم ( 600.000.00 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين. بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية . كما يجي على المتنافسين الادلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكيف والتصنيف صيفا للجدول التالي :

le secteur	Classe	Qualification
J	4-1	J4

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بعمالة الرحامنة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة قبل فتح الأظرفه

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة (09) من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/1899/أ.د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة 70 شارع المقاومة اقامة اونورسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سبيلكت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصفحة المكتوبة 05 - 022 ع.ج ي 2017

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زينة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثاني شارع الرقطنوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903 Jaridati1@yahoo.fr

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زينة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 14 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار: 33 زينة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridati1@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- محمد المبارك
- البوسهوني
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني: [www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936  
1975 - 12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



**الاتحاد**  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش - اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة  
المجلس الإقليمي

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2020/07/23 على الساعة العاشرة سيتم بمكاتب المجلس الإقليمي لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل: طلب عروض رقم: 2020/08.م/1: اشغال تهيئة ساحة بمركز صخور الرحامنة اقليم الرحامنة.

الضمانة المؤقتة: 20.000.00 درهم (عشرون الف درهم) كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ: ثمانمائة الف درهم (800.000.00 درهم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يمكن إرسال ملفات طلبات

العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: وصل بمكتب الصفقات بعمالة الرحامنة

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة قبل فتح الإظرفة

إن الوثائق الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من قانون الاستشارة.

ملحوظة: حدد واجب اقتناء التصاميم والوثائق التقنية في 100 درهم

ع.س.ن/1901/د. \*\*\*\*\*

شركة: STE«ELTRAD AGRIC» SARL AU

شركة محدودة المسؤولية ذات الشرك الوحيد براسمال 100.000.00 درهم المقر الاجتماعي: تانديت 13

تانديت اوطاط الحاج. إشعار بتأسيس بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2020/06/15، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشرك الوحيد حسب الخصائص التالية:

التسمية: STE«ELTRAD AGRIC» SARL AU

نشاط الشركة: \*\* البناء والأشغال المختلفة.

\*\* ربط واصلاح قنوات المياه والسقي بالتنقيط.

\*\* تشجير وتهئية الحدائق والشوارع والخضراء.

\*\* بيع وتركيب ألواح الطاقة الشمسية.

\*\* اصلاح ألواح الطاقة الشمسية.

\*\* بيع مواد البناء. متحادث.

\*\* الاستغلال الغابوي. الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشرك الوحيد. - مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.

- مقر الشركة: تانديت 13

تانديت اوطاط الحاج. رأسمال الشركة (مائة الف درهم) 100.000.00 درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:

\* السيد مزياني الخميس 1000 حصة.

- التسيير: تم تعيين السيد مزياني الخميس مسيرا للشركة لمدة غير محددة.

- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي يتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2020.

- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2020/129 بتاريخ 2020/06/22.

ع.س.ن/1904/د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس

المحكمة التجارية بوجدة مصلحة كتابة الضبط قسم التنفيذ

إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني ملف إنذار عقاري بمقابلة حجر عقاري رقم: 2014/181 لفائدة: البنك الشعبي بوجدة نائبه الأستاذ بنعمر سمير الحامي بهيئة وجدة ضد: ابراهيم تراك

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ: 2020/07/23 على الساعة الثانية والنصف زوالا بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لكبير واخر مزاد ميسور:

- للعقار المسمى "ابراهيم30" ذي الرسم العقاري عدد 24431/40 الكائن بأحفير، وهو عبارة عن منزل للسكن يتكون من: سفلي، طابق أول، السطح ويمتد على مساحة 1 أ ر 10 سنتيات.

- للرسم العقاري عدد 24433/40 الكائن بأحفير وهو عبارة عن منزل للسكن يتكون من: سفلي، طابق أول، السطح ويمتد على مساحة 1 أ ر 6 سنتيات.

وقد حدد ثمن انطلاق المزادة

لبيع العقار ذي الرسم العقاري عدد: 24431/40 من طرف الخبير في مبلغ 630.000,00 درهم. لفائدة: البنك الشعبي بوجدة نائبه الأستاذ بنعمر سمير الحامي بهيئة وجدة ضد: ابراهيم تراك

وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار ذي الرسم العقاري عدد: 24433/40 من طرف الخبير في مبلغ 620.000,00 درهم.

مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة، ويشترط ضمان الإداء. وللمزيد من المعلومات او الاطلاع على كناش الشروط والتحملات وتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن بإشارة العموم. ع.س.ن/1906/د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الصحة المديرية الجهوية الدار البيضاء - سطات

المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/02 «جلسة عمومية» خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة

المملكة المغربية وزارة الصحة المديرية الجهوية الدار البيضاء - سطات

المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/02 «جلسة عمومية» خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة

في 2020/07/22 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية، فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: نقل المرضى داخل المركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية ومركز تصفية الدم التابع له «حصة فريدة».

يمكن سحب ملفات العروض لدى وحدة التسيير المالي والمحاسباتي التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي الكائن بالحسن الثاني بالمحمدية.

يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

كلفة تقدير الأعمال محددة في: 640.180,80 درهم (ست مئة وأربعمائة الف ومائة وثمانون درهم وثمانون سنتيما)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة الاف درهم (10.000,00 درهم).

يجب ان يكون كل من محتوي وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349

ع.س.ن/1908/د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الصحة المديرية الجهوية الدار البيضاء - سطات

المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/02 «جلسة عمومية» خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة

#### المملكة المغربية

وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و الماء

المديرية الإقليمية بخريبكة

إعلانا عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/23 م/إ ت ن ل م / خربكة

الصفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية

في 2020/ 07/28 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان لأجل:

أشغال معالجة المحيط على الطريق الإقليمية رقم 3514 ب ن ك 0+000 و على الطريق الإقليمية رقم 3503 م ن ك 5+200 إلى ن ك 6+000 ، التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة (ب.ص 2020) - عمالة إقليم خربكة.

يمكن سحب ملف طلب العروض مفتوح من مصلحة التدبير و البرامج بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة. ( مكتب الصفقات) و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) و من العنوان الإلكتروني التالي: [www.mtpnet.gov.ma](http://www.mtpnet.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 600.00 درهم ( ست مائة درهم )

تقدير كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع عفى 38 832.00 درهم ( ثمانية و ثلاثون ألف و ثمانمائة و اثنان و ثلاثون درهما 00 سنتم تشمل جميع الضرائب)

يجب أن يكون كل من محتوي و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31 و 148 من المرسوم رقم 12- 349- 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013 )

#### ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة .

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الإظرفة .

- إما إيداعها بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة .

الصفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية

وفقا للمادة 6من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13-3011 من 24 ذو الحجة 1434 -30 أكتوبر 2013 بشأن تطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2-12-349 من 8 جمادى الأولى 1434 -20 مارس 2013- بخصوص الصفقات العمومية ، و من المعلوم أن هذه الصفة المتعلقة بطلب العروض هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية .

فإن المنافس مزعم إسناد إليه الصفة مطالب أيضا بتقديم الوثائق التالية :

- شهادة مسلمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن عدد المستخدمين لديه لا يتعدى مائتي (200) شخص.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس تثبت أن المقاول المسيرة مباشرة من طرف الأشخاص الذاتيين المالكين لها أو الملاك الشركاء فيها أو المساهمين فيها

- شهادة تبين رقم الأعمال السنوية أو شهادة الحصيلة السنوية مسلمة من طرف المديرية العامة للضرائب

#### أما فيما يخص الملف التقني

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب

يستوجب الإداء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف

القطاع	الدرجة	التصنيف
B: الأشغال الطرقية و الارصفة بالحواضر	5	B3 اشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق

فيما يخص الشركات الغير المتواجدة بالمغرب يجب الإداء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة .

#### المملكة المغربية

وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء

المديرية الإقليمية بخربكة

إعلانا عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/22 م/إ ت ن ل م / خربكة

الصفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية

في 2020/ 07/28 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان لأجل:

أشغال شحن أكثاد الطريق الإقليمية رقم 3503 م ن ك 03+000 إلى ن ك 26+000 التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة (ب.ص 2020) - عمالة إقليم خربكة.

يمكن سحب ملف طلب العروض مفتوح من مصلحة التدبير و البرامج بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة. و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) و من العنوان الإلكتروني التالي: [www.mtpnet.gov.ma](http://www.mtpnet.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 500.00 درهم ثلاثة آلاف و خمسمائة درهم )

تقدير كلفة الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 214 500.00 درهم (مائتان و أربعة عشر ألف و خمسمائة درهما 00 سنتم تشمل جميع الضرائب)

يجب أن يكون كل من محتوي و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31 و 148 من المرسوم رقم 12- 349- 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013 )

#### ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء بخربكة .

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الإظرفة .

- إما إيداعها بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة .

الصفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية

وفقا للمادة 6من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 13-3011 من 24 ذو الحجة 1434 -30 أكتوبر 2013 بشأن تطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2-12-349 من 8 جمادى الأولى 1434 -20 مارس 2013- بخصوص الصفقات العمومية ، و من المعلوم أن هذه الصفة المتعلقة بطلب العروض هذا تخص المقاول الصغرى و المتوسطة الوطنية .

فإن المنافس مزعم إسناد إليه الصفة مطالب أيضا بتقديم الوثائق التالية :

- شهادة مسلمة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن عدد المستخدمين لديه لا يتعدى مائتي (200) شخص.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت الصلاحيات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس تثبت أن المقاول المسيرة مباشرة من طرف الأشخاص الذاتيين المالكين لها أو الملاك الشركاء فيها أو المساهمين فيها

- شهادة تبين رقم الأعمال السنوية أو شهادة الحصيلة السنوية مسلمة من طرف المديرية العامة للضرائب

#### أما فيما يخص الملف التقني

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب

يستوجب الإداء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف

القطاع	الصف	التأهيل
B: الأشغال الطرقية و الارصفة بالحواضر	5	B3 اشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق

فيما يخص الشركات الغير المتواجدة بالمغرب يجب الإداء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة .

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS Comptable Agréé par l'Etat TEL : 06-17-31-28-73

www.marchespublics.gov.ma

الحادية عشر صباحا سيتم بحفر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان لأجل: عقد متجدد لتنفيذ خدمات الحراسة والأمن والمراقبة للمباني الإدارية للوكالة المغربية النجاعة الطاقية بمراتش.

«Marché reconductible pour l'exécution des prestations de gardiennage, sécurité et surveillance des locaux administratifs de l'Agence Marocaine pour l'Efficacité Energétique situés à Marrakech»

أماكن أداء هذه الخدمات موضوع طلب العروض هي: \* تمثيلية مراتش شارع المشعر الحرام، إسبل يمكن سحب ملف طلبات العروض من الإدارة العامة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط. كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من احد المواقع التالية:

www.amee.ma او www.aderee.ma

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le: 10/06/2020, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associé unique, dont les caractéristiques sont les suivantes: 1 - Dénomination sociale: AFRAH NAPLOUSE 2 - Objet social: TRAITEUR VENTE DE FOURNITURES POUR FETE ET MARIAGE 3 - Siege social: N° 13 BD.MOHAMED V LOTISSEMENT AL YOUSSEF-BERRECHID 4 - Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à du jour de son immatriculation au registre de commerce. 5 - Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir: \* Mr. BEN SALMIA MOHAMED, de la somme en espèce de:(CENT MILLE DIRHAMS)100.000,00 DHS...1000 PARTS SOCIALES 6-CAPITAL SOCIAL Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir: \* Mr. BEN SALMIA MOHAMED, de la somme en espèce de :(CENT MILLE DIRHAMS)100.000,00 DHS...1000 PARTS SOCIALES. 7 - LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. BEN SALMIA MOHAMED, comme gérant et ce pour une durée illimitée. II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, le 16/06/2020 sous le n°299, et du RC n°: 13617. ع.س.ن/1907/د

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد 29,27 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية

\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم: (5000 درهم) \* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ خمس مائة وسبعة وأربعون ألف ومائتا درهم مع احتساب جميع الرسوم (547.200,00درهم).

إن الوثائق التنبئية الواجب الإذلاء بها هي الواردة في دفتر الشروط الخاصة ونظام الاستشارة. يمكن للمتنافسين: - إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل إيداع، لدى الوكالة بالرباط - إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق التنبئية الواجب الإذلاء بها هي الواردة في المواد 5-6-12 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1915/د

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملفات العروض من مكتب الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يمكن إرسال ملفات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

كما يجي على المتنافسين الإذلاء بنسخ طبع الاصل للشواهد التكيفي والتصنيف صيغا للجدول التالي :

ACADEMIE REGIONALE D'EDUCATION ET DE FORMATION RABAT SALE KENITRA DIRECTION PROVINCIALE DE SIDI SLIMANE

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 13/EXP/DPSS/2020 جلسة عمومية

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة الحادية عشر و00 دقيقة (11h00min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية في حصة فريدة من أجل:

طلب العروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات	الضمان المؤقت	الساعة
13/EXP/DPSS/2020	خدمات الطبخ لفائدة تلامذة المطاعم بالتأوي الإعدادي والداخليات بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بسيدي سليمان في حصة فريدة.	793 440.00 درهم ( سبع مائة وثلاثة وتسعون ألف وأربع مائة وأربعون درهم)	11 000.00 درهم ( احد عشر ألف درهم)	الحادية عشر صباحا (11h 00min)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البناءات والتجهيز والممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛ - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز، البناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛ -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

و إما إرسالها لصاحبالمشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1913/د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية بالحوز إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم HZ/2020/37 في يوم 23/07/2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي مراقبة وتتبع جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد الزات في النقطة الكلومترية 10+200 على الطريق الرابطة بين تغوين و أنسا - إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ألفان درهم. 2000.00 درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وتسعة و عشرون ألفا وستمئة وستة وتسعون درهما00 ستم.(TTC DH 129.696.00 درهما) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين :

● إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية بربوابة صفقات الدولة. ● إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه ● إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحاوت، ● إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

- يستوجب الإذلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي بالنسبة للمختبرات المقيمة في المغرب :

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ : مراقبة الجودة	3	CQ 3 :: مراقبة أشغال الترتيبات والقراعات بفرشة الدرج بتكسية سطحية
		CQ 7 : مراقبة أشغال المنشآت الفنية العادية

- المختبرات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإذلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1903/د

الأظرفة. -إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلقة بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

-يستوجب على المتنافسين الإذلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع: A الصنف: 4 المؤهلات المطلوبة: A2 بالنسبة للمقولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإذلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة. ع.س.ن/1909/د \*\*\*\*\* المملكة المغربية الوكالة المغربية للطاقة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/02 في يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة

يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2020/07/23 سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات )

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة الرحامنة لأجل :

على الساعة العاشرة ونصف : طلب عروض رقم 1/2020/م

\*\* اشغال تهيئة مركز المحرة اقليم الرحامنة

الضمانة المؤقتة: 120.000.00 درهم ( مائة وعشرون ألف درهم)

كلفة تقدير الأشغال محددة في مبلغ خمسة ملايين وخمسمائة وخمسة وثمانون ألف و مائة و تسعة وتسعون درهما و 60 سنتيما (5.585.199.60 درهما)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

كما يجي على المتنافسين الإذلاء بنسخ طبع الاصل للشواهد التكيفي والتصنيف صيغا للجدول التالي :

le secteur	Classe	Qualification
3	2	3.1/3.5

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالعمالة الرحامنة

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة قبل فتح الأظرفة

إن الوثائق الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من قانون الاستشارة.

توضع العينات في اجل أقصاه 22/07/2020 على الساعة الثانية بعد الزوال

ع.س.ن/1900/د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم HZ/2020/36

في يوم 23 /07/ 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي

أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد الزات عند النقطة الكيلومترية 10+200 على الطريق الرابطة بين تغوين و أنسا (إقليم الحوز)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : تسعون ألف درهم (90.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : ستة ملايين و ثمانية و أربعون ألف و مائة و ستة و أربعون دراهم و 40 سنتيما

6.048.146,40 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه

✓ إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالحوز بتحاوت،

✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،

✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية بربوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإذلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
D: بناء المنشآت الفنية	3	D-1 : منشآت هندسية عادية بالخرسانة المسلحة

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإذلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة، ع.س.ن/1902/د

المملكة المغربية  
الوكالة المغربية للطاقة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2020/04

في يوم الثلاثاء 21 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمقر الوكالة المغربية للطاقة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.  
يمكن سحب ملف طلبات العروض من الإدارة العامة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.  
كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:  
www.amee.ma  
www.aderee.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى

Administratifs de l'Agence Marocaine pour l'Efficacité Énergétique situés à Rabat»  
أماكن أداء هذه الخدمات  
موضوع طلب العروض هي:  
\* مقر الوكالة المغربية للطاقة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.  
يمكن سحب ملف طلبات العروض من الإدارة العامة الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.  
كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:  
www.amee.ma  
www.aderee.ma  
www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد 29,27 و31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية  
\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم: (5000 درهم)  
\* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ مئتان وستة عشر ألف درهم مع احتساب جميع الرسوم (216.000,00 درهم)  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في دفتر الشروط الخاصة ونظام الاستشارة.  
يمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل إيداع، لدى الوكالة بالرباط.  
- إما إرسالها إلى العنوان المذكور أعلاه عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 5-6-12 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1916/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيادة  
جماعة الزيادة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/03  
جلسة عمومية  
في يوم 2020/07/21 الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم بمكتب رئيس جماعة الزيادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: اشغال بناء سقيفات بجانب الطرق الإقليمية بجماعة الزيادة وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.  
يمكن سحب ملف طلب

العروض من المكتب التقني لجماعة الزيادة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 8.000,00 درهم (ثمانية آلاف درهم)  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (مئتان 273.834,00 درهم وثلثة وسبعون ألف وثمان مائة وأربعة وثلاثون درهم و00 سنتيم.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس الجماعة وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 445.440,00 درهم (أربع مائة وخمسة وأربعون ألف وأربعمائة وستة وخمسة وأربعون ألف درهم و00 سنتيم.)  
ع.س.ن/1890/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيادة  
جماعة الزيادة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/02  
جلسة عمومية

طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس جماعة الزيادة. - إما إيداعها مقابل وصل إلى المكتب المذكور.  
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1890/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيادة  
جماعة الزيادة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/02  
جلسة عمومية

في يوم 2020/07/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة الزيادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: اشغال تهيئة المسك الرابط بين دوار العرفة (مسكن محمد عرفي) ودوار اولاد اوهاب. (مسجد اولاد اوهاب) بجماعة الزيادة وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني لجماعة الزيادة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 445.440,00 درهم (أربع مائة وخمسة وأربعون ألف وأربعمائة وستة وخمسة وأربعون ألف درهم و00 سنتيم.)  
ع.س.ن/1889/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيادة  
جماعة الزيادة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/02  
جلسة عمومية

00 سنتيم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس الجماعة وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 445.440,00 درهم (أربع مائة وخمسة وأربعون ألف وأربعمائة وستة وخمسة وأربعون ألف درهم و00 سنتيم.)  
ع.س.ن/1889/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيادة  
جماعة الزيادة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/02  
جلسة عمومية

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation Nationale de la Formation Professionnelle et de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسيدى سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 10/INV/DPSS/2020  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة (10h00) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدى سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: الدراسات التقنية و تتبع أشغال بناء 65 حجرة دراسية للتعليم الأولي بإقليم سيدى سليمان في ثلاث (03) حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للخدمات
1	الدراسات التقنية و تتبع أشغال بناء 14 حجرة دراسية للتعليم الأولي بجماعات الصفاغة، القصبية و عامر الشمالية بإقليم سيدى سليمان	500.00 درهم (خمس مائة درهم)	33 600.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة وثلاثون ألف وست مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
2	الدراسات التقنية و تتبع أشغال بناء 26 حجرة دراسية للتعليم الأولي بجماعات اولاد احسين، اولاد بن حمادي، بومعيز، ازغار و دار بلعاري بإقليم سيدى سليمان	900.00 درهم (تسع مائة درهم)	62 400.00 درهم مع احتساب الرسوم (اثنان وستون ألف و أربع مائتين درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
3	الدراسات التقنية و تتبع أشغال بناء 25 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعات الحضرية سيدى سليمان وسيدى يحيى بإقليم سيدى سليمان	900.00 درهم (تسع مائة درهم)	60 000.00 درهم مع احتساب الرسوم (ستون ألف درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1910/ا.د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation Nationale de la Formation Professionnelle et de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسيدى سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 14/INV/DPSS/2020  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 20 دقيقة (11h20) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدى سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: المراقبة التقنية و تتبع أشغال بناء 65 حجرة للتعليم الأولي بإقليم سيدى سليمان في ثلاث (03) حصص بإقليم سيدى سليمان كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للخدمات
1	المراقبة التقنية و تتبع أشغال بناء 14 حجرة دراسية للتعليم الأولي بجماعات الصفاغة، القصبية و عامر الشمالية بإقليم سيدى سليمان	250.00 درهم (مائتين وخمسون درهم)	16 800.00 درهم مع احتساب الرسوم (سنة عشر ألف وثمان مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
2	المراقبة التقنية و تتبع أشغال بناء 26 حجرة دراسية للتعليم الأولي بجماعات اولاد احسين، اولاد بن حمادي، بومعيز، ازغار و دار بلعاري بإقليم سيدى سليمان	400.00 درهم (أربع مائة درهم)	31 200.00 درهم مع احتساب الرسوم (واحد وثلاثون ألف و مائتين درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
3	المراقبة التقنية و تتبع أشغال بناء 25 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعتين الحضريتين سيدى سليمان وسيدى يحيى بإقليم سيدى سليمان	400.00 درهم (أربع مائة درهم)	30 000.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثون ألف درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1914/ا.د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation Nationale de la Formation Professionnelle et de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسيدى سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 12/INV/DPSS/2020  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة العاشرة و40 دقيقة (10h40) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدى سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: المراقبة التقنية و تتبع أشغال توسيع المؤسسات التعليمية، بإقليم سيدى سليمان في حصتين (02) كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للخدمات
1	المراقبة التقنية و تتبع أشغال توسيع الثانوية الإعدادية الصفاة بجماعة المساعدة، بإقليم سيدى سليمان	150.00 درهم (مائة وخمسون درهم)	10 800.00 درهم مع احتساب الرسوم (عشرة آلاف وثمان مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
2	المراقبة التقنية و تتبع أشغال توسيع المؤسسات التعليمية الابتدائية، بإقليم سيدى سليمان	200.00 درهم (مائتين درهم)	14 400.00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة عشر ألف و أربع مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1912/ا.د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation Nationale de la Formation Professionnelle et de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسيدى سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 11/INV/DPSS/2020  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 20 يوليوز 2020 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة (10h20) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدى سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: الدراسات التقنية و تتبع أشغال توسيع المؤسسات التعليمية، بإقليم سيدى سليمان في حصتين (02) كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الضمان المؤقت	الكلفة التقديرية للخدمات
1	الدراسات التقنية و تتبع أشغال توسيع الثانوية الإعدادية الصفاة بجماعة المساعدة، بإقليم سيدى سليمان	200.00 درهم (مائتين درهم)	14 400.00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة عشر ألف و أربع مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)
2	الدراسات التقنية و تتبع أشغال توسيع المؤسسات التعليمية الابتدائية، بإقليم سيدى سليمان	400.00 درهم (أربع مائة درهم)	28 800.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية وعشرون ألف و ثمان مائة درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/1911/ا.د



# هل بلدان الاتحاد المغاربي عاجزة عن إيجاد حل لأزمة الليبية؟



باريس: يوسف لهلال

تاريخ استرجاع المغرب لصحرائه من إسبانيا، ومولت عملية انفصال أموال الشعب الجزائري من خلال دعم وتسليح ميليشيات وحتى التدخل أحيانا كما وقع بامكالة.

ليبيا، أصبحت مسرحا لصراع الميليشيات الخاصة والقوى الأجنبية. لكن أمام هذه الأزمة التي تدور رحاها فوق رأس الشعب الليبي، تتفجر بلدان المنطقة المعنية مباشرة بهذه الأزمة على الموقف، وهي عاجزة عن القيام بمبادرة.

فيما يخص دور المغرب في هذه الأزمة، فقد قام بواجبه وبما يفرض عليه الجوار والانتماء إلى المنطقة المغاربية وبما توفره له إمكانياته، وما قام به المغرب لحل هذه الأزمة يشبه حكاية طائر الكولبير في التراث الهندي.

كانت الغابة في الربيع تعيش ازهى أيامها والحيوانات تستمتع بخيراتها، وشب حريق أتى على الأخضر واليابس، فرت الحيوانات منهلة بهول الكارثة في جميع الاتجاهات، لكن طائر الكولبير، كان يتردد على جدول الماء وأحدث تروده السريع وحماسه صخبا آثار فضول التمساح الذي سأله عما يفعل؟ قال له: «أحمل الماء بمقاري لإطفاء النار التي تحرق الغابة»، فرد التمساح عليه بنهك، «ما ذا ستفعل هذه القطرات الصغيرة التي تنقلها لوحدك، لن تغير شيئا أمام هذه النار الملتهبة»، قال الطائر: «أعرف، لكنني أقوم بنصيب» من أجل إخماد هذه النار. هذا ما قام به المغرب من أجل إطفاء الحريق بالقطر الليبي، وجند إمكانياته، وقام بنصيبه من المسؤولية، ويتنظر من الآخرين بالمنطقة القيام بنفس الشيء بدل الإقتصار على استنكار هذا الحريق أو الخوف

منه.

المغرب، جند إمكانياته لإنجاح اتفاق الصخيرات بين الفرقاء الليبيين، الذي انبثقت عنه حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج المعترف بها من الأمم المتحدة ومن المنتظم الدولي، وهو اتفاق نتيجته عمل طويل ومعقد، قامت به الدبلوماسية المغربية في جنبر من سنة 2015. وهو مازال صالحا رغم أن بعض بنوده يجب تحيينها كما قال وزير الخارجية المغربي بوريطة في آخر اجتماع للجامعة العربية حول هذه الأزمة الليبية.

هذا الاتفاق حصل أيضا بالمغرب بسبب الروابط التي تجمع البلدين والثقة التي وضعتها أطراف النزاع الليبي في المغرب، وكذلك معرفتهم بصدق المبادرة المغربية. وهذا الاتفاق توج بعمل المغرب منذ اندلاع الأزمة الليبية. ففي سنة 2011 قام بإقامة مستشفى عسكري على الحدود الليبية التونسية من أجل تقديم المساعدة لخصايها هذه الحرب من الثوار الذين لقبوا بنظام معمر القذافي والضحايا المدنيين. وكان المغرب من البلدان التي دعمت التغيير الذي حدث بهذا البلد والذي قادته فرنسا والحلف الأطلسي.

وشهدت ليبيا بعد ذلك، تناحرا داخليا أذكتها أطراف أجنبية، وتمت عدة مبادرات سواء في جنيف أو باريس أو طي كلها لم تصل إلى أي نتيجة. بعدها جاءت المبادرة المغربية في الصخيرات والتي لم يكن أحد يتوقع نجاحها، والتي أعطت اتفاق الصخيرات الذي يعتبر الاتفاق الوحيد الذي نال تأييد كل الأطراف الليبية والمنتظم التي انبثقت عنه حكومة الوفاق الوطني، التي كانت مخرجا شرعيا لهذه الأزمة.

قبل أن يقوم العقيد المتقاعد خليفة حفتر بدعم من مصر والإمارات وفرنسا وروسيا بالخروج عن الاتفاق ومحاولته إخضاع الليبيين بقوة السلاح وباسم محاربة الإرهاب. انتهى الهجوم الذي شنته القوات الموالية للمشير خليفة حفتر، بهدف السيطرة على طرابلس في أبريل من سنة 2019، باستعادة حكومة الوفاق بمساعدة تركية على غرب ليبيا بالكامل مطلع الشهر الجاري.

وبذلك اضطرت قوات حفتر للتراجع إلى سرت الواقعة على مسافة 450 كلم شرق طرابلس، التي تحاول قوات حكومة الوفاق السيطرة عليها بعد إطلاقها عملية عسكرية قبل أكثر من أسبوعين، نجحت خلالها في الوصول إلى ضواحي سرت. وهي المنطقة التي اعتبرتها مصر نقطة حمراء، إذا تم تجاوزها سوف تتدخل هي الأخرى مباشرة في ليبيا، وهو ما استنكرته حكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا.

الأزمة الليبية والتطورات التي عرفتها هي الأيام الأخيرة، أبرزت أهمية اتفاق الصخيرات وضرورة تحيينه، وهو ما جعل الدبلوماسية المغربية تتحرك نحو تونس وتكثف الاتصالات بالليبيين، الذين لهم ثقة كبيرة بالمغرب. لكن هذه الأزمة تخص الدبلوماسية المغربية في وضعية جديدة، وهو الاتعاذ عن الحلفاء القدامى بابو ظبي، الرياض والقاهرة، وباريس وموسكو، ليجد المغرب نفسه أقرب في تصور حل الأزمة الليبية إلى أنقرة، الدوحة وبرلين وواشنطن. هذا التحالف الجديد حول ليبيا، هل سيستخدم اتفاق الصخيرات في نسخته الثالثة الذي يعتبر أساس الشرعية، خاصة أن الحل

السياسي أصبح هو المخرج، بعد أن تبادلت أطراف الصراع التهديد باللجوء إلى القوة العسكرية، بعد نجاح حكومة الوفاق الوطني بدعم تركي.

حكام الجزائر الذين اختاروا «الحيد الإيجابي» في هذه الأزمة والذين لهم حدود كبيرة مع ليبيا، ليست لهم استراتيجية واضحة في هذه الأزمة، استراتيجيتهم الوحيدة هي العداء للمغرب وتتبع خطواته في المنطقة، ولن يروقه عودة الدبلوماسية المغربية إلى الواجهة من أجل إيجاد حل سياسي لهذه الأزمة، وهو ما سيجعل هذا «الحيد السلبي» يتحول إلى معاكسة الرباط في مساعيها الحميدة، وهو أمر إذا ما نجح، سيجعل بلدان الاتحاد المغاربي بعيدة عن أي حل ممكن فيما تشهده ليبيا، وربما لسوء الحظ ستكون بلدان بعيدة عن المنطقة هي مفتاح هذه الأزمة. وسيكون ذلك نظام الجزائر مسؤولا عن تدهور الأمن القومي بالمنطقة وإضعاف بلدانها.

يبقى التحالف بين ضفتي المتوسط مفتاحا لهذه الأزمة أيضا خاصة محو باريس الرباط وبلدان المغرب المتوسطي التي يمكنها تبني مبادرة الرباط «اتفاق الصخيرات» التي مازالت صالحة كأساس سياسي لحل الأزمة.

وهو ما يعني أن حل الأزمة السياسية والعسكرية بليبيا، يمكن أن يغيب عنها الاتحاد المغاربي وبلدان غرب المتوسط، إذا ما استمر ت هذه البلدان المقاربة جغرافيا وتاريخيا وسياسيا، في تجاهل بعضها البعض وعدم دعم حل موحد لهذه الأزمة الليبية.

## هل من ضرورة لقيام كتلة ديموقراطية جديدة؟

يكون موضوعا واعيا، وفي مستوى اللحظة النقدية المرغوب ممارستها الآن لا يمكن أن تخرج عن نطاقين نراهما كالتالي:

نطاق أول: يعتبر أن المرحلة السياسية الممتدة من 2002 حتى حدود 2012 شهدت التمزق والتناقض الحاد بين مكوناتها السياسية، الرسمية المنظمة أو غير الرسمية. في غياب أدنى وضوح برنامجي للأخيرة. ما أثقل الواقع بعبء لم يكن في متناول قدرته على التحمل، وأضفى على الطموحات الديمقراطية نوعا من الضبابية لم تعد معها هذه الأخيرة قادرة على تلمس سياقات أو خيارات تحققها. إلا فيما لا يخرج عن دائرة ممارسة «الاحتياز» والسياسية بحسابات الربح والخسارة.

على أن هذه المرحلة من وجهة أخرى، وبما شهدته بالمقابل من تجارب محسوبة على الديمقراطية، وماتى ذلك من مواقف وأحداث لم تكن تخرج بحال من الأحوال عن دائرة معادلة انغلاق/انفتاح، إن لجهة النضال الديمقراطي أو لجهة ضده. واستنحت بهذا، وذاك، اعتبارها صفحة استثنائية (بجانب الاستثناءات المعروفة) في تاريخ المغرب. يمكن أيضا وبموضوعية اعتبارها جزءا من التراث السياسي الوطني، يقضي التعامل معه بروح نقدية واعية ومستمرة. بدليل أن بعض حلقاته مازالت تجري إلى حدود اليوم، وإن باشكال مختلفة. وإن بعض عناصره مازالت أيضا قادرة على الفعل - نحو ما - في صياغة المشهد السياسي.

نطاق ثاني: ويعتبر أن المرحلة التي شهدت ومازالت نزوة تجسيد الحلقات المذكورة لئليها الفترة الممتدة من 2012 إلى الآن.

إن هذه المرحلة بقدر ما شهدت بعض المغايرة والتفرد في معطياتها لجهة انفتاح سياسي «مُبلر» بقدر ما عمقت بالمقابل (في ظل حكومة المنشودة، فإنها شهدت ولاتزال، وبالمقابل تصاعدا في الوعي النقدي والحقوقى الشعبى، يجسد أكثر من أي وقت مضى أحقية وصدقية العمل التنظيمي السياسي الذؤوب، في قاعدة الفئات العاملة وعموم أفراد الشعب.

وإن المغايرة الأكثر غرابة وإدماشا في هذا، إن العناصر المادية والمعنوية التي تم تكتيفها في خدمة الانفتاح المذكور هي نفسها التي تم تكتيفها في إعطاء مساحة تبريرية للقهر الاجتماعي المسلط على رقاب أغلب فئات وطبقات المجتمع. على أن المرحلة هذه نفسها، وإن عمق لدى الشعب الإحساس بأعلى درجات النفور من «السياسة» الذي ما فتئ هو نفسه أن تحول إلى ما يشبه أزمة ثقة في كل ما يتصل بعملية التغيير المنشودة، فإنها شهدت ولاتزال، وبالمقابل تصاعدا في الوعي النقدي والحقوقى الشعبى، يجسد أكثر من أي وقت مضى أحقية وصدقية العمل التنظيمي السياسي الذؤوب، في قاعدة الفئات العاملة وعموم أفراد الشعب. وعليه، فإن هذا الوعي النقدي المتكون والحصل كعطى للطفرة المذكورة، والذي من المفترض منذ الآن، أن يقف ضدا على كل هجمة شرسة يمكن أن تستهدف وعي الإنسان المغربي، مشاعره ومصيره، وهو نفسه رهان المنطق الذي يشهده المشهد السياسي الراهن. في أن تتحقق الديمقراطية المتوخاة أو تتعدم.



عبد الله ركيذ

كان الإعلان عن تأسيس الكتلة الديمقراطية بالمغرب عام 92 من لدن القوى الديمقراطية بالبلاد، فغلا مُفترضاً وواقعة عيانية أيضا في ظل وضع اقترضها قسرا، متخذ بالجراح والتصدع.

وذلك من حيث: سيادة قوانين شبه استثنائية به-إذا جاز القول- غير مسطرة أطرت العباد والبلاد، دون أن تنفخت عناصره (=الوضع). في ديناميته الخاصة والدائمة، باتجاه أي منحي متروح ومنفتح على صياغة للوضع ديموقراطيا. وهذا بما استتبعه من تنويع صارخ يزداد من مؤاده، ترسيم «عقلانية» و «إشادة» لديموقراطية «محلية» يمنع ويحرم إطلاقا تجاوزها.

ثم من حيث إن هذا الوضع عيّن، كان يُراد له، هذه الوجهة وهذا المسار في الشق الاجتماعي منه بالخصوص، الذي شهد أكثر من أي وقت مضى، انذرتسيحا لا حدود له، لقيم المجتمع الاستهلاكي، الذي تتطلب عاداته وسياقات ممارسته (كما هو الحال الآن) أكبر مما تنتجته البلاد من احتياجاتها... وحيث أيضا بالمقابل - وكان هذا مدهشا - يتراقف مع معدلات متزايدة الارتفاع لتكاليف المعيشة، ومعدلات مرتفعة للتضخم، مع معدلات إنفاق قياسية في الحضرية والريف.

وإن وفي ظل وضع حالي لا يختلف عن الوضع السابق والمذكور إلا في الشكل، هل سؤال قيام كتلة ديموقراطية جديدة، أصبح قائما... حتى يكون في الوُسع وبالتفائل المفترض، في مرحلة ما زوممة من التاريخ المغربي والإقبال على أخرى مفتوحة؟

يجد سؤالنا في انطراحه مشروعية، بما قد يثيره بجانب ما ذكرناه سابقا، لقرءات متعددة لتاريخ المسألة الديمقراطية بالبلاد، بخاصة، وللوضع السياسي هو الآخر بعامة، بما شهدت وتشهده صيرورته العامة، من استقامات ومنعرجات، إنجازات وإخفاقات أو بكلمة عامة: لما تكثف في حصيلة التاريخية من عناصر مادية للتقدم أو للتخلف. وبشكل أدق يمكن التصريح، بأن ما ينبغي قوله، هو أن تاريخا لتاريخ المسألة الديمقراطية بالبلاد، على أهمية تعديده وصعوبة مهمته، وحتى

## مرض السرطان بين الزمن «الكوروني» و«عريضة الحياة»

مطالبة بمجانبة الكشف والعلاج، وتوفير بنيات استقبال خاصة لهؤلاء المصابين، والسعي للحفاظ على أرواح هؤلاء المواطنين؛ يجب أن تعي الحكومة أنه من الانتحار السياسي والأخلاقي، التنازل عن مطلب أكثر من 40 ألف مدعم للعريضة، (وملايين المغاربة الذين لم يسعفهم التوقيع لإعتبارات وصعوبات من داخل القانون التنظيمي للعرائض)، في إهدات حساب مرصد لأمر خصوصية، تحت اسم «صندوق مكافحة السرطان»، طبقا للمادة 26 من القانون التنظيمي رقم 130-13 قانون المالية، والمادة 29 من قانون المالية رقم 70.19 لسنة 2020؛ لأجل التغطية الشاملة لكل نفقات العلاج في ما يخص مبلغ الدعم، واستهداف جميع مرضى السرطان وبجميع أنواعه.

لقد فصلت المذكرة التفصيلية للعريضة، موارد هذا الصندوق، وضمت الجانب الدائن من حساب الصندوق مقترحات للإعانات المالية والمساهمات ونسبا بسيطة من حصيلة بعض الغرامات والرسوم، والهبات والوصايا... الخ، والتي لن تسد التوازنات المالية للدولة، وبالتالي فما ينقص إلا الإرادة السياسية للحكومة.

ويمكن تذكير الحكومة-إن أرادت الاحتجاج بالشق المالي- بأن منظمة العمل الدولية دائما ما تصنف المغرب في تقاريرها بأنه من ضمن البلدان التي لها إمكانات عالية للتغطية لأرضيات الحماية الاجتماعية، لكنه من البلدان التي لها مستوى جد منخفض من الإرادة السياسية للاستثمار في القطاع الاجتماعي (21.9% مقارنة ببنجوييا التي لها 69.9% كنسبة إرادة)؛ ولتصل الحكومة، أنه مهما كانت مبرراتها وحججها، فلن تصمد أمام هذا المطلب الشعبي، وأمام كل هاته المعاناة المريرة والمقاصلة للمصابين، الذين يلقون ألامهم على هذا الصندوق. وإلا فإن أي التفاف، أو جواب عام فضفاض، أو رفض العريضة، سيرتد على الحكومة بالحرع الشديد.

ولا بأس من التأكيد، أن مطلب العريضة أكبر من مسألة الجانية أو التغطية الصحية، بل المطلب نظام صحي شامل لهذا المرض، نظام منتظم غير جزئي، وموجه لجميع المواطنين، دون استناد إلى الأبحاث، والاشتراطات المختلفة، بمولاسا سامانضرا ثب والإعانات الموصى لها أعلاه دون المس بجيوب المواطنين.

وستبقى، وشعلتها متقدة، إلى حين تحقيق مطلب إحداث صندوق لمكافحة السرطان، يوفر تغطية شاملة لمرض السرطان، ومواعيد قصيرة لتحفيضة المريض من طر التاخر، وإدماستشفيات جديدة تقيها لمرضعنا، عال سفرمئات الكيلومترات، وتوفير أجهزة طبية وتوفير لها مال مراقبة الأشعة والتحاليل ونحجبالعطالة، ونحجب انقطاعاً لأبوية الزبيهدجاتهم، وإحداث مرصد للحياة لحماية أهاليهم من التشرد من مصاحبتهم لخارلرحلة العلاج الشاقة.

تتمنى إذن أن تترجم كل «نوايا» الحكومة إلى فعل، وتستقبل هذه «الهدية» المجتمعية ذات الشرعية المجتمعية، بما يليق، وترد بملها أو باحسن منها. وستندب برة أمل وثقة جديدة.

إنها فرصة الاستثمار في ما تبقى من مخزون الثقة، نائب وكيل لجنة تقديم عريضة الحياة

مارس 2020، الذي صادف أول يوم من أيام حالة الطوارئ الصحية بالمغرب، فإن الإجمالية لرد اللجنة (من الناحية القانونية) هو يوم واحد بعد رفع حالة الطوارئ الصحية، طبقا دون احتساب الأجل الذي يملكه رئيس الحكومة لقرار الرض (30 يوما)، والأجل المفتوح الذي منحه القانون التنظيمي لرئيس الحكومة حالة قبول العريضة لإخبار وكيل اللجنة كتابة بمال العريضة أو التدابير التي تعتزم الحكومة اتخاذها «عند الاقتضاء».

أما ونحن نستجلي المبدأ والمنطق، فيجب أن يكون رد لجنة العرائض على مكتب رئيس الحكومة يوم 20 مارس على الأكثر، وإن كان هذا التاريخ تاريخ بدء حالة الطوارئ الصحية، فإن ذلك كان بناء على بلاغ وزارة الداخلية مساء 19 مارس، والذي لم يذكر من قريب أو بعيد توقيف سريان الأجل القانونية، الذي نظمته المادة السادسة من المرسوم بقانون رقم 2.20.293 الصادر في 23 مارس 2020، بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها.

إن هذا الوجود الاعتباري للزمن القانوني الذي فرضته حالة الضرورة، يجعل منه حالة انتزاعية بين معاناة لا تنتهي ومعاناة «ستتفي»، يجعل منه آلة افتراضية للقياس بين حدث مستمر وحدث «عابر»، ورباطا بينوقائع مؤلة ومأس يومية، مع ظرف منوقواينمؤقتة تحتملكالوقائع.

كل هاته الاستدعاءات تدفعنا للتساؤل: لماذا لا تتصم الحكومة حتى اليوم لهذا المطلب الشعبي؟ لماذا ليس هناك أي حديث عن معاناة هؤلاء المرضى والمصابين المضاعفة في هاته الظروف؟ لماذا يغيب عن الحكومة والأحزاب السياسية وأعضاء البرلمان وهم يناقشون إعداد مشروع قانون مالمعديلي، أن هناك مطالبا شعبيا لإحداث حساب مرصد لأمر خصوصية، تحت اسم «صندوق مكافحة السرطان»، له صفة الاستعجال والضرورة؛ وله صفة الانسجام مع الغاية الاجتماعية لمشروع القانون المالي التديدي؟

ليس احتجاج الحكومة بشماعة الأولويات في هاته الظروف، منطقي يفرضي إلى سجننا ورهن حقوقنا وطموحاتنا في سجن «الزمن الكوروني»، فحقولنا لا تستقيم لا شيء مقارنة مع مرض السرطان المرزمن والمستمر، والذي يصيب 4398 مواطنا مغربيا شهريا، بمعدل فلك يصل إلى 2746 وفاة شهريا (تقرير منظمة الصحة العالمية لسنة 2018)؛ إلا تعي الحكومة، أن معاناة مرضى السرطان في هاته الظروف، مضاعفة ومريرة جدا، وآلاف المرضى اليوم لا يتلقون علاجاتهم، بسبب التأخير في توفير الرعاية الصحية الضرورية، وتحويل عدد مهم من الكادر الطبي والتزميضي إلى الجناحات الخاصة بالكوفيد 19، وخوف المرضى من النقل للعلاج، وصعوبة السفر لأجل الاستشفاء، وتأخر العمليات الجراحية، والأصعب ذلك هو قلة الكشف والتشخيص المبكر. الخ؛ وتأسيسا عليه، فالدولة أكثر من أي وقت مضى



طه لحمداني \*

لعل الدينامية الأخيرة لعريضة الحياة، المطالبة بإحداث صندوق لمكافحة السرطان، قد رسمت أبرز مثال على إعادة الثقة في المشاركة السياسية والفعل المواطن. كما عززت مناخ الحصول القيمي والروحي بين المغاربة، من أقصى مداشر المغرب إلى أقصى جزر سربيلانكا. وهي الروح التي أغتت هاته الرسالة والمطلب النبيل، ومنحتها شرعية قانونية ومجتمعية (أكثر من 40 ألف داعم للعريضة)، أضحت من خلالها بيعت فخر ومحل إشادة في الداخل والخارج.

إن عريضة الحياة ببساطة، مسلك قانوني لمطلب واقتراح «يتوسل» (من الوسيلة وليس الاستعطف) بهالمواطنون للسلطات العمومية، استصدار إجابات وإجراءات عملية عن المعاناة اليومية للمصابين بالسرطان، والذين شكوا-بناء على ارتفاع مستوى معدلات الإصابات والوفيات، وقلة بنيات الاستقبال، وضعف منظومة العلاج والطاقة الاستيعابية، وغلاء الاستشفاء، وعدم استفادة معظمهم من التغطية الصحية... الخ- وأولوية واهتماما أصيلا بالنسبة إلى مدعي العريضة.

واستبغ ذلك، أن تم إيداع عريضة الحياة برئاسة الحكومة في 14 فبراير 2020، وعبر أنذاك أكثر من مسؤول حكومي للجنة العريضة عن انبهار الحكومة من كم هذا الحراك والدينامية الإيجابية التي خلقتها عريضة الحياة في المجتمع، وأعلنوا متحمسين عن نية الحكومة في التفاعل مع هذا المطلب المجتمعي بشكل إيجابي، وبدء التفكير في السبل والإجراءات التي يمكن أن تحقق الغايات المرجوة، كما طلبت الحكومة من لجنة تقديم العريضة، بممارستها الفعلى دوليا، في مجال دعم ومكافحة السرطان، كما دعت لجنة العرائض وكيل العريضة ونائبه لتقديم توصيات حول العريضة.

هذا الإحتراف، وإلى حدود اللحظة، كما محل إشادة مجتمعية، وبارقة أمل، واستثمارا إيجابيا للحكومة في مخزون الثقة بينها وبين المواطنين. لكن واستدعاء «للزمن الكوروني» وتوقف سريان مفعول الأجل المخصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية، ومنها-طبقا- سريان (أجل 30 يوما) لتقديم لجنة العرائض رأيها واقتراحاتها إلى رئيس الحكومة، الذي أحال عليها العريضة يوم 20 فبراير 2020، وكان آخر أجل لبعث ردها هو 20

# المعد البدني للحسنية يؤكد حاجة اللاعبين إلى ثمانية أسابيع للتحضير

وقد أضاف الرفاعي أن الحالة البدنية للاعبين الحسنية جيدة «بفضل مجهوداتهم، وكذا الطاقم التقني والطبي والنادي، رغم أن فترة الحجر الصحي كانت صعبة، لكن ما ساعدنا هو احترافية اللاعبين وهذا ما أضح لنا من خلال قياس الوزن والكتلة العضلية ونسبة الدهون خلال الأسبوع الماضي... وهي مؤشرات على اتباع التعليمات بالشكل المطلوب، بما في ذلك ساعات النوم الكافية والتغذية.»

اللاعبين البدنية تتطلب على أقل تقدير ثمانية أسابيع من التحضير قبل العودة لإحواء التنافس. وهدفنا الآن هو الرفع من المنسوب البدني بالتنسيق مع الطاقم الطبي تقاديا للإصابات.»

قال عبد العالي الرفاعي، المعد البدني لفريق حسنية أكادير، إن فترة الراحة يجب أن تساوي فترة العودة لاستئناف التنافس، وعادة ما يستفيد اللاعبون من شهر كراحة وهو ما يتطلب من 6 إلى 8 أسابيع من التحضيرات قبل العودة إلى المنافسات.

وأكد الرفاعي، في حوار مع الموقع الرسمي للفريق السوسني، على الوضع الاستثنائي الذي فرضه انتشار وباء كورونا، يفرض علينا أن نتناقل معه، خاصة بعد توقف دام لأزيد من ثلاثة أشهر وقدرات



19 السبت-الاحد 27-28 يونيو 2020 الموافق 5-6 ذو القعدة 1441 العدد 12.577

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### تلف كبير بأرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله

يسود قلق كبير داخل مكونات فريق الجيش الملكي بسبب الحالة المتدهورة التي أصبحت عليها أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض، الذي أغلق أبوابه منذ شهر مارس الماضي بسبب تفشي مرض كوفيد - 19. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة الملعب، الذي بدت أرضيته سيئة للغاية، بعد التلف الذي أصابها في ظل غياب الصيانة طيلة مدة توقف النشاط الكروي. ويخشى الجيش الملكي أن يجد صعوبة كبيرة في استقبال خصومه، بعد استئناف النشاط يوم 24 يوليوز المقبل، حيث تتطلب الأرضية تدخلا عاجلا لإعادتها إلى سابق عهدها. وبراهن الفريق العسكري على خوض مبارياته بمجمع الأمير مولاي عبد الله، الذي اعتاد عليه اللاعبون، وبالتالي تحقيق نتائج إيجابية، ينهي الموسم في مرتبة تضمن له حق المشاركة الخارجية. يذكر أن الجيش الملكي يحتل المركز الخامس برصيد 31 نقطة في جدول ترتيب الدوري.

#### الكاف يحسم مصير مسابقاته يوم الثلاثاء

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» عن جدول أعمال اجتماع اللجنة التنفيذية، الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل، عبر تقنية الفيديو، وسيتم خلاله اتخاذ العديد من القرارات المهمة بخصوص بطولاته المتوقفة منذ شهر مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. وينتظر أن يتم التفرغ خلال الجلسة لعدد من المواضيع الحارقة، على غرار موعد استئناف التصفيات المؤهلة لمنافسات كأس أمم إفريقيا 2021 في الكاميرون وكأس أمم إفريقيا للمحليين 2020 في الكاميرون، واستئناف بطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكاف للموسم الجاري، إلى جانب كأس أمم إفريقيا للسيدات 2020 وبطولة أمم إفريقيا للكرة الشاطئية 2020 وممثلة إفريقيا في كأس العالم وأيضا تفاصيل حفل جوائز «الكاف» لسنة 2020. كما أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن عقد ندوة صحفية لرئيسه أحمد أحمد عبر الفيديو مع وسائل الإعلام يوم الثلاثاء المقبل في سابقة لم تحدث من قبل في تاريخ الاتحاد الإفريقي، وذلك كإجراء احترازي للوقاية من تفشي عدوى فيروس كورونا.

#### قطر تنظم بطولة عربية للعيليين في دجنبر 2021

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم، أول أمس الخميس، عن استضافة الدوحة لبطولة دولية للمنتخبات العربية سنقام ما بين 1 و 18 دجنبر 2021. وذكر الاتحاد في بيان، أن الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث ورئيس بطولة كأس العالم «قطر 2022» حسن النواوي تقدم خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي بمقترح البطولة لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والذي وافق على تنظيم البطولة المقترحة. وكشفت البطولة أن البطولة ستعرف مشاركة 22 منتخبا عربيا من قارتين إفريقيا وآسيا، مشيرا إلى أن مجلس «الفيفا» أبدى دعمه لتنظيم البطولة المقترحة، على أن تقام في مواعيد لا تتعارض مع روزنامة الاتحاد الدولي للمباريات الدولية، وتتيح الفرصة أمام المنظمات للاستفادة من المرافق والعمليات المخصصة لمنافسات مونديال «قطر 2022». وأضاف أن البطولة ستقام ضمن نفس الفترة التي ستشهد مباريات بطولة قطر 2022، وستجري المباراة النهائية قبل عام من انطلاق نهائي نسخة الأولى من المونديال في العالم العربي. وأشار الاتحاد إلى أنه من المقرر أن تستضيف مباريات البطولة سبعة من أصل ثمانية ملاعب مخصصة لمونديال 2022، ستة منها بسعة 40 ألف مقعد لكل منها، وملعب واحد بسعة 60 ألف مقعد. ومن المقرر، بحسب البيان، الإعلان في وقت لاحق عن التفاصيل الخاصة بالمنتخبات العربية المشاركة في البطولة، وجدول المنافسات.

## صعوبات كبيرة يواجهها اتحاد طنجة والجيش الملكي يحظى بوضع خاص



## الرجاء والدفاع الجديدي ويوسفية برشيد آخر الملتحقين بعالم الشركات

المكتب المدير للجامعة قريب من إنهاء ورش الشركات

وعلى مستوى أندية القسم الثاني من الدوري الاحترافي، حصل فريقا شباب المحمدية والراسينغ البيضاوي على السجل التجاري، فيما ينتظر كل من اتحاد الخميسات والمغرب الفاسي بعض الإجراءات البسيطة لدخول نظام الشركات، وهو ما قد يتحقق لهما في غضون الأيام المقبلة.

وناقش المكتب المدير للجامعة خلال اجتماعه الأخير، الذي انعقد بعد زوال يوم الثلاثاء، مسألة الشركات، حيث تم الوقوف على جديد الفرق المغربية في هذا الصدد، خاصة وأن آخر أجل تم منحه للفرق كان هو 30 يونيو الجاري، بيد أن الوضع الاستثنائي الذي فرضه تفشي وباء كورونا ساهم في هذا التأخير، علما بأن الأجل المنطقي للتحويل من نظام الجمعيات إلى عالم الشركات هو انطلاق الموسم الكروي الجديد.

يذكر أن وزارة الشباب والرياضة التزمت بدعم الفرق بمبلغ 700 مليون سنتيم، حصلت منه على تسبيق بقيمة 200 مليون سنتيم.

التي لن تتحول إلى نظام الشركة لن يكون بمقدورها المشاركة في الدوري الاحترافي الأول.

وأضاف مصدرنا أن فريق الجيش الملكي يتوفر على وضعية خاصة، لأن القانون 30.09 استثناءه من شرط التحول إلى شركة، ومكنه من وضع اعتباري خاص، حصل بموجب على اعتماد وزارة الشباب والرياضة.

والمح مصدرنا إلى أن الفريق العسكري، ورغم استفادته من بعض الامتيازات على غرار الإعفاء الضريبي وعدم التصريح بلاعبيه في صندوق الضمان الاجتماعي وكذا تمتعهم بنظام الحماية الصحية، فإنه سيحرم من الاستفادة من الأرباح، لأنه سيظل محكوما بقانون الجمعيات، ولن يكون مفتوحا في وجه الاستثمارات الخاصة، التي يمكن أن تساهم في تحقيق دفعة مالية للفرق وتنقلها إلى نظام الحكامة الجيدة والتسيير العقلاني، الذي يتحقق بمجلس إدارة ومراقب حسابات.

### إبراهيم العمري

تسابق فرق الرجاء البيضاوي والدفاع الجديدي واتحاد طنجة ويوسفية برشيد الزمن من أجل الحصول على وصل السجل التجاري قصد التحول إلى شركة رياضية، والاستجابة لدفتر التعملات الذي أقرته الجامعة الملكية المغربية لانطلاق الموسم الكروي المقبل. وحسب مصدر مسؤول فإن هذه الفرق ستكون في وضعية سليمة في غضون الأسبوعين المقبلين، بعدما جهزوا ملفهم القانوني والتقني ووضعوه لدى المحكمة التجارية، باستثناء فريق اتحاد طنجة، الذي يواجه صعوبات مالية وإدارية يمكن أن تؤخر عملية خروجه من جلباب الجمعية، لكنه قد يستوفي الشروط المطلوبة قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد، لأن الجامعة شددت على أن الفرق

## جامعة كرة القدم تنتظر مساعدة مالية من الفيفا تناهز مليار ونصف

### الاتحاد الاشتراكي



لقبج رفة أنفانتينو

قروض بدون فوائد، قد تصل إلى 35 بالمائة من دخل كل اتحاد، على أن يكون الحد الأدنى لكل قرض 500 ألف دولار، والحد الأقصى 5 مليون دولار، في حين باستطاعة الاتحادات القارية (مثل الاتحاد الأوروبي أو الآسيوي) الحصول على قرض بقيمة 4 ملايين دولار. وشدد إنفانتينو في مؤتمر صحفي عبر تقنية الاتصال بالفيديو «سنمارس رقابة صارمة على استخدام الأموال، مع تدقيق في الحسابات، وستكون هناك شروط واضحة للغاية بخصوص السداد». وكشف السويسري أنه من أجل تمويل هذه المساعدة، سيسحب «فيفا» من احتياطيته، وهي 328 مليون دولار لتغطية المساعدات المباشرة و556 مليون دولار لتمويل القروض، مضيفا «الأندية والاتحادات في خطر حقيقي. في بعض أنحاء العالم، لم تعاود كرة القدم نشاطها حتى الآن. علينا أن نساعد».

وأعلن «فيفا» في مارس عن إنشاء صندوق مساعدة كرة القدم، وفي أواخر أبريل أفرج «عن كل التمويل التشغيلي المستحق للاتحادات الأعضاء عن العامين 2019 و2020... خطوة أولى من أجل مساعدة مجتمع كرة القدم الذي تآثر بجائحة كوفيد+19»، وقيمه 150 مليون دولار.

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تخصيص مبلغ 1,5 مليار دولار لمساعدة الاتحادات الأعضاء، التي تأثرت بتدابير فيروس كورونا المستجد، وذلك على شكل منح وقروض بحسب ما أعلن، أول أمس الخميس، رئيسه السويسري جاني إنفانتينو. وقال إنفانتينو بعد اجتماع لمجلس «فيفا» قرر خلاله اختيار الملف المشترك لأستراليا ونيوزيلندا من أجل استضافة مونديال السيدات عام 2023 على حساب كولومبيا، إن الاتحاد القاري سيمارس «رقابة صارمة» على كيفية إنفاق الأموال. وسبق للاتحاد الدولي أن قرر في أبريل الماضي دفع نحو 150 مليون دولار إلى الاتحادات الوطنية، هي عبارة عن دفعات مستحقة سددت بشكل ميكرو لمواجهة تبعات أزمة «كوفيد - 19»، الذي عطل كرة القدم منذ مارس قبل أن تعود تدريجيا اعتبارا من مايو. وبحسب قرار الخميس، يمكن لكل من الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211، أن تتلقى مليون دولار (حوالي مليار سنتيم)، مع تخصيص مساعدة إضافية بقيمة 500 ألف

شدد إنفانتينو في مؤتمر صحفي عبر تقنية الاتصال بالفيديو «سنمارس رقابة صارمة على استخدام الأموال، مع تدقيق في الحسابات، وستكون هناك شروط واضحة للغاية بخصوص السداد»



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الموضة  
في زمن  
كورونا..  
صيحات  
جديدة في  
أقنعة الوجه



على الرغم من كونها غير اتيقة وغير مريحة على الإطلاق، إلا أن ارتداء كمادات هذه الأيام هو أمر ضروري لا بد منه، وإلزامي أيضا، للتحرك في الشوارع، واستخدام المواصلات العامة، والمؤسسات الحكومية، لذلك يبدو أن التحدي الجديد الصغير لمحبي الأناقة والموضة، هو كيف يمكن أن يبدو أنيقين في ظل ارتداء قناع للوجه، خلال هذه الفترة، للحد من تفشي جائحة الفيروس التاجي، ..

## وزارة الثقافة تصدر دليل استئناف الأنشطة الثقافية



اصدرت وزارة الثقافة والشباب والرياضة- قطاع الثقافة- دليلا يواكب استئناف الأنشطة الثقافية ويضم الاجراءات الوقائية التي تستهدف تدبير فترة ما بعد الحجر الصحي والعودة إلى ممارسة الأنشطة الثقافية.

واوضحت الوزارة على موقعها الإلكتروني أن هذا الدليل يأتي في إطار مواكبة التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لمواجهة جائحة كورونا .

وتهدف الاجراءات المنصوص عليها في هذا الدليل الذي يمكن تحميله على الموقع الإلكتروني للوزارة، إلى ضمان سلامة الموظفين والمستخدمين والمرتكفين بمختلف القطاعات والمؤسسات العاملة تحت وصاية وزارة الثقافة والشباب والرياضة على المستوى المركزي والجهوي والمحلي، وكذا التنظيمات العاملة بمجالات الثقافة والرياضة والاتصال. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الدليل تم إعداده بتشاور مع الشركاء المهنيين العموميين والخواص بما في ذلك المؤسسة الوطنية للمتاحف، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ومسرح محمد الخامس، ومؤسسة ارشيف المغرب، وفيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية، والشركة المغربية للهتسة السياحية، والمعهد المغربي للتلفزيون.

ويقدم هذا الدليل الموجه إلى الفاعلين العموميين والخواص في القطاع الثقافي وإلى الجمهور الواسع، تفاصيل عن الممارسات الفضلى الواجب إرساؤها في مختلف المؤسسات والأنشطة الثقافية، وأسما المعالم التاريخية، والمواقع الأركيولوجية، والمتاحف العمومية والخاصة، ومراكز التعريف بالتراث، والمكتبات والخزانات الوسائطية العمومية والخاصة، وقضاءات العرض المفتوحة والمغلقة (مسرح، موسيقى ورقص، مهرجانات، فنون الشارع، سيرك)، وقضاءات العرض والأروقة الفنية العمومية والخاصة، ومعاهد الموسيقى والرقص، المؤسسات الخاصة للتعليم الفني، والخطافات.

## الإذاعة الأمازيغية تنتقل إلى البث 24/24 ساعة



تشرع الإذاعة الأمازيغية ابتداء من 24 يونيو 2020 في بث برامجها يوميا 24/24 ساعة، حيث تمدد فترتها الليلية من منتصف الليل إلى حدود الساعة الثامنة صباحا. ويسمح هذا التمديد للإذاعة الأمازيغية باستثمار الفترات الصباحية المبكرة والليلية للتواصل المستمر مع مستمعيها.

ويتيح هذا التمديد للإذاعة الأمازيغية، في صيغتها الجديدة، حسب بلاغ توصلت « الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، اعتماد شبكة برامج غنية، مخصصة للثقافة والفنون والتعبير الأدبية والفنية، ولإكتشاف العالم والحضارات وأنماط العيش، وللتاريخ وللعلوم الإنسانية والطبيعية والتقنيات وغيرها من المجالات. وتقدم كذلك برامج وفقرات للموسيقى والألعاب والرياضة، وتغطي أخبار التظاهرات الثقافية ذات البعد الجهوي والوطني والدولي، وتعمل على تلمين الثقافة والفنون والتقاليد الشعبية وخاصة الأمازيغية منها. كما تشجع الأشكال التعبيرية للمواهب الجديدة والإبتكار الفني الأمازيغي. وقد قامت الإذاعة الأمازيغية بإعداد برامجها مع مراعاة احترام المقننات القانونية لفقرت حملاتها.

وبهذه الصيغة الجديدة، يضيف البلاغ، تكون الإذاعة الأمازيغية قد قطعت أشواط مهمة فيما يخص التواصل مع مستمعيها منذ تاسيسها عام 1938. فبعد أن شرعت في بث برامجها بتسليحت لمدة لا تتجاوز آنذاك 10 دقائق، تم تخصيص 10 دقائق أخرى لتعبير «تمازيغت عام 1952، و 10 دقائق أيضا لتعبير «تاريخيت» عام 1955.

وفي سنة 1974، سيرتفع حجم البث الأمازيغي إلى 12 ساعة بمعدل أربع ساعات يوميا لكل واحد من الروافد الثلاث، وذلك من منتصف النهار إلى منتصف الليل. وابتداء من يوم 15 نونبر 2005، قامت الإذاعة الأمازيغية بتمديد فترة بثها إلى 16 ساعة، من الثامنة صباحا إلى غاية منتصف الليل، بمعدل 5 ساعات لكل واحد من التعبيرات الأمازيغية الثلاث.

## نسخة رقمية لمهرجان «سينمايون وفنانو الغرافيزم الناشون» بمراكش



نظمت مؤخرا نسخة الخامسة من مهرجان «سينمايون وفنانو الغرافيزم الناشون» الذي تقترحه المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش على منصتها الرقمية. وذكر بلاغ للمدرسة أن هذه الدورة حققت نجاحا كبيرا اكده اهتمام الشباب بالسينما والتصميم الغرافيكي بشكل خاص، والإبداع الفني والثقافة بشكل عام.

وأضاف البلاغ أن الجمهور تمكن من اكتشاف الأفلام القصيرة التي أخرجها تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمراكش في إطار الورشات التدريبية، و الذين تقارح أعمارهم بين 15 و 18 سنة، عبر المنصة الرقمية لصفحة الفايسبوك. وبخصوص اللحظات القوية لهذه الدورة التي شهدت مشاركة إحدى عشرة مؤسسة تعليمية، الخاصة منها والعام (التلاميذ والمدرسين والاساتذة) و هذا الأمر، فقد كان الجمهور حاضرا بقوة لتشجيع الناشئة عن طريق التصويت لشريطه المفضل.

وبالتالي، فقد تم تسجيل عشرة آلاف صوت لصالح مؤسسة الربيع (L'Établissement le Printemps) عن فيلمها «كي رتي ليها» «تربح بذلك جائزة الجمهور.

وقد نمت هاته المبادرة لجنة التحكيم المكونة من الفنانة سامية أقبوي والمخرج محمد الشريف الطرييق والفنان كمال كاظمي والممثل عن شركة كانون السيد جان مازال وبحضور الفنانة التشكيلية ومصممة الغرافيك جانا الطرابلسي والفنانة التشكيلية سبيل بالترز، لتضاف جائزة أحسن جنيريك لجائزة الجمهور ونفس المؤسسة.

أما الجائزة الأولى فكانت مناصفة بين فانونية محمد محمد ساس عن شريطها «ليلي والذئب» وفانونية سد سدي يوسف عن فيلمها «سعيد»، وتقتصر المدرسة العليا للفنون البصرية، كل سنة، ورشات لفائدة ما يناهز 200 تلميذ بثانويات مراكش، وذلك في أفق إتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف عالم الكتابة والإخراج السينمائيين، وكذلك الإبداع الغرافيكي.

## كريم التادلاوي: أنا بصدد تلحين أغاني جديدة وإعطاء انطلاقة لأوبريت مستمدة من التراث



بان الأمور ستكون أحسن مستقبلا. و بالفعل بدأنا نحس حاليا ببوار الأمل و بأن الحياة سترجع رويدا رويدا طبيعية، و أتمنى من كل قلبي و أرجو من العلي القدير أن يرفع عنا هذا الوباء بشكل تام و أن نجو الإنسانية جمعاء من هذا الضرر.. أما عن أسلوب حياتي أثناء الحجر، فقد حاولت أن أقسم أوقاتي في البيت ما بين مزاولة بعض الحركات الرياضية ومتابعة بعض البرامج التلفزيونية و أحيانا القراءة، و من الناحية المهنية فقد كنت أقوم بالتمارين و العزف و محاولة إيجاد أفكار جديدة و ترتيب الأمور. علاوة على كل هذا فقد كان للتأمل في الحياة نصيب، فأحيانا الإنسان يحب أن يجلس وحده في هدوء ليفكر، فهذه مسألة إيجابية ولقما يجد الإنسان وقتا ليجلس مع نفسه و يراجع حساباته... فربما كانت هناك أشياء إيجابية في غضون هذا الحجر.

**ما هي مشاريعك المستقبلية؟**  
أنا الآن بصدد إنجاز بعض الأعمال و تلحين اغاني لبعض الفنانين، و بصدد إعطاء انطلاقة لأوبريت صغيرة ( أو سمفونية قصيرة ) لا تتجاوز مدتها 17 دقيقة بمشاركة فنانين أجانب من فرنسا و تركيا و إسبانيا، أتمنى أن أتوقف في إنجازها، و أتمنى أصليا مستمدة من التراث، من جهة أخرى فانا مقبل، و أقوم بترتيب الأمور لتتهيئ استوديو خاص بي، أتمنى أن أتوقف في ذلك إن شاء الله وأن أكمله خلال هاته السنة، إذا ما ساعدني الحظ و الظروف المادية في ذلك.

**شاركت هاته السنة في الدورة الافتراضية من المهرجان الدولي للعود بطنوان بالرغم من ظروف الحجر الصحي الذي فرضه داء فيروس كورونا، فما هي ارتساماتك حول الموضوع؟**  
بالنسبة لمشاركتي للمهرجان الدولي للعود بطنوان فهي قديمة و هذه الدورة ما هي إلا امتداد لعلاقتي الوطيدة بهذا المهرجان و إدارته الكريمة. و قد لبنت الدعوة مباشرة بعدما تم الإتصال بي للمشاركة في هذه التجربة الفريدة من نوعها، لأنها دورة افتراضية و تعرض على قنوات التواصل الاجتماعي. و يمكن القول إنها تعد مشاركة رمزية أكثر منها فعلية، بما يعني أنه بالرغم من كوني قمت بتسجيل فيديو خاص للمهرجان، لكن على حسب تقديري، ربما سيدرجون فيديوهات من مشاركاتني الفارطة في المهرجان، و أيضا الفقرة الخاصة بتكريمي في السنة الماضية من طرف وزارة الثقافة عبر المهرجان. و هذه التجربة هي كانت بالفعل تجربة طيبة أتمنى لها التوفيق و النجاح.

**كيف مرت ظروف الحجر الصحي و كيف تعامل الفنان التادلاوي مع هاته الأزمة؟**

كانت حقيقة ظروفنا عصيبة نوعا ما، بها شيء من الهلع، ولكن تمكنا بفضل الإيمان بالله سبحانه وتعالى و حسن الظن به و قليل من التروي و الصبر و مراجعة بعض الحسابات، من الانتظار و أخذ الحيلة و الحذر... و كلنا إيمان

يعد كريم التادلاوي من بين الفنانين المغاربة الذين نحنوا اسمهم في المشهد الفني المغربي و كذا العربي، فهو موسيقي و ملحن و مطرب و مبدع، لكن اسمه ارتبط أيضا بشكل قوي بألة العود التي يتقن العزف عليها. و لا شك أن أسنأذيته في هذا المجال جعلت منه مواظبا على المشاركة في عدة تظاهرات كبرى التي تحنفي بالتراث و الطرب الأصيل و بهاته الألة الموسيقية الفريدة. و من بين هاته التظاهرات الفنية المتميزة، المهرجان الدولي للعود بطنوان الذي بالرغم من الظروف التي فرضها الحجر الصحي، سعت إدارته أن تنظم دورة افتراضية، و كان كريم التادلاوي من بين المدعوين للمساهمة فيها. حول هاته المشاركة و عن ظروف الحجر الصحي و أيضا المشاريع المستقبلية لهذا الفنان، التي لا تخلو من مفاجآت، كان لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» حوارا مع الفنان المبدع كريم التادلاوي، و فيما يلي نصه.

سهام القرشواوي

## السويد في الصدارة.. تعرف على 10 دول الأفضل للمرأة حول العالم لعام 2020



أجرت مجلة CEOWorld استطلاع رأي لتقييم وضع المرأة في 156 دولة حول العالم من خلال عدة عوامل رئيسية مثل المساواة بين الجنسين، والشعور بالأمان، والمساواة في الدخل، وعدد آخر من المقاييس وعددها 9 معايير أساسية، ووفق هذا الاستطلاع جاءت دولة السويد في صدارة القائمة.

واحتقت صفحة السويد بالعربية على موقع «فيس بوك» - صفحة تابعة للمعهد السويدي، وهي هيئة حكومية تسعى إلى تعزيز الاهتمام وزيادة الثقة بالسويد حول العالم - إصداره السويد لقائمة أفضل دول العالم للمرأة، ونشرت القائمة التي تضم الدول الـ10 الأوائل، وهي بالنترتيب: «السويد، والدنمارك، وهولندا، والنرويج، وكندا، وفنلندا، وسويسرا، ونيجوزيلندا، وفرنسا، وألمانيا».

وكتبت الصفحة في تعليقها على صورة القائمة، «استطلاع قامت به مجلة CEOWorld لتقييم وضع المرأة في 156 دولة حول العالم من خلال قياس 9 معايير كالمساواة بين الجنسين، والنسبة المئوية للمقاعد التشريعية التي تشغلها النساء، والشعور بالأمان، والمساواة في الدخل، وتمكين المرأة، ومتوسط سنوات التعليم بين النساء». ويشار إلى أن السويد عادة لا تغيب قائمة الـ10 الأوائل في استطلاعات الرأي والتقارير المتعلقة بحقوق المرأة والسعادة والحريات وغيرها من التصنيفات التي تعكس رفاهية الشعوب، ففي مارس الماضي، كان قد صنف تقرير السعادة العالمية، 156 دولة حسب مستويات السعادة، بناء على عوامل مثل متوسط العمر المتوقع والدعم الاجتماعي والفساد.

وتقرير هذا العام هو الأول الذي يشمل المهاجرين الذين تم تقييمهم في 117 بلد، وهيمنت الدول الاسكندنافية على المؤشر منذ أن تم إصداره لأول مرة في عام 2012، وفي قمة هذا المؤشر دفعت فنلندا بالنرويج المجاورة إلى المركز الثاني.

أما باقي الدول التي جاءت في المراكز العشر الأولى فهي الدنمارك وإيسلندا وسويسرا وهولندا وكندا ونيجوزيلندا والسويد وأستراليا، فيما تراجعت الولايات المتحدة إلى المرتبة 18 من 14 العام الماضي في المؤشر الذي تعده شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.